

التعليق على كتاب الاعتصام للشاطبي | برنامج المداينة

المجلس السادس

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. كما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تتراه وعلى اله وصحبه ومن والانا - [00:00:02](#)

اختفى. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين حياكم الله ايها الاكارم في مجلس يتجدد بنا في التعليق على كتاب الاعتصام للامام الشاطبي رحمة الله تعالى عليه وهو كتاب عظيم اصيل - [00:00:17](#)

وهذا الكتاب لا يطبق فقط افكاره وتأصيلاته في باب البدع بل مهم جدا جدا تنزيل افكاره على باب البدع المعاصرة او الافكار الحديثة المعاصرة ان الكتاب يعالج الاهواء عموما تمام وهذه من الامور المهمة التي ينبغي ان تفهمها. عندما تقرأ كتاب يتكلم عن معالجة في القرن السابع او الثامن الهجري او التاسع. حاول ان توظف هذا - [00:00:34](#)

في معالجة قضايا فكرية معاصرة. وانا اعتقد ان اهمية كتاب الشاطبي رحمة الله عليه ليست فقط في معالجة عفوا بدعة المولد النبوي او المعنى العملي. يعني هذا جانب جانب مهم ولطيف لكن الاهم من هذا ان تستطيع ان تفهم اه كيف تعالج الافكار المعاصرة -

[00:01:01](#)

المختلفة او الليبرالية العلمانية الحديثيين النسويين كل هذه الامور ينطبق عليها ما يؤصله الشاطبي فمقدار فهمك لتأصيلات وتحليلاتهم بقدر ما تستطيع ان تفهم كيف ينتج الباطل كيف يتشكل؟ كيف يخرج؟ ما هي ادواته؟ ما هي اليات الباطل - [00:01:21](#)

وهذا يعين الطالب على حسن المحاوره معه وعلى فهم جذوره يعني منابعه ويعطيك قوة في النهاية في تشغيل صور وافكار حقيقية لماذا الناس تضيع؟ لماذا يحصل الضلال في عقول كثير من الناس؟ ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على فهم هذا الكتاب وتدبره -

[00:01:42](#)

آ ما زلنا نعيش مع الشاطبي رحمة الله عليه في هذا الفصل الذي يتكلم فيه عماد ان الذين آ الذين يدخلون في البدع اما هم مجتهدون واما مقلدون. هذا كانت بداية الفصل. انه نحن تكلمنا طبعاً في هذا الباب الثالث - [00:02:01](#)

هو الباب الثالث مشتبك مع بعضه البعض في فصوله. الباب الثالث كان الفكرة الاولى فيه تقوم على ماذا على ان البدع عندما تدم المذموم جميع البدع بدون استثناء ان البدع مذمومة عموماً. واقام الدالة على هذا العموم وانه لا ينبغي ان يستثنى بعضها. فنقول والله هناك بدع حسنة او بدع مقبولة وهناك بدع مذمومة - [00:02:21](#)

واقام الدالة على ذلك. ثم ولما ثبت ذمها في بداية صفحة ميتين واثنين وعشرين او في منتصفها. واذا ثبت ان البدع مذمومة على وجه الاطلاق. ولما ثبت ذمها ثبت ذم - [00:02:44](#)

صاحبها ثبت ذم صاحبها. وان اخذنا فكرة ان الذم خاصة التأثيم. وبالتالي ما دام صاحبها مذموما في لسان الشارع اذا فهو ماذا؟ اثم. واقام الدالة على ذلك لكنه عاد ليحرر ان صاحب البدعة - [00:02:58](#)

بعد ان قرن صاحب البدعة مذموم وانه اثم. عاد ليحرر من صاحب البدعة احد شخصين. اما هو مجتهد واما مقلد والمجتهد بما قسمه مجتهد هو فعلاً من اهل الاجتهاد امتلك الالات. فهذا اذا تصور وقوع البدع منه فانما تكون البدع منه ماذا - [00:03:16](#)

صح؟ واما اذا كان هو يحسب نفسه مجتهدا ولكنها عند تطبيقه على مسبار العلم وليس مجتهدا فهؤلاء ما اكثرهم قديما وحديثا الذي

يضر نفسه من اهل الاجتهاد ويعطي هذه الاهلية لنفسه فبالتالي يبدأ ينظر من هذا المنطلق. ويعطي لنفسه اهلية النظر في نصوص الكتاب والسنة ومعالجتها وو. وهو من اجهل الجاهلية - [00:03:38](#)

هذا القسم الثاني الذي تكلم عنه في قوله صفحة ميتين وتسعة وعشرين. واما ان لم يصح بمسبال العلم انه من المجتهدين. فهو الحري به يعني ان يستنبط ما يخالف الشرع. يعني شيء طبيعي ان المتعال - [00:04:03](#) الذي ليس بمجتهد حقيقة. وان نصب نفسه مجتهدا حري به ان تكون اقواله وافكاره مخالفة للشرعية انه تسلق تسلق على نصوص الشرعية وهو ليس اهل التعامل معها. ثم اراد ان يضرب لك نموذج من هؤلاء المتسلقين - [00:04:18](#) الذين يروجون انفسهم انهم من اهل الاجتهاد والعلم الراسخ. وهم من الجهال. فقال من امثلة ذلك الامامية من الشيعة تمام؟ ان كثير من الامامية من الشيعة يزعمون امام الطوائف عنهم من اهل الاجتهاد لكن عندما تضعه في الزاوية كما يقولون تكتشف انه من اجهل الجاهلين. وان - [00:04:36](#)

العلم والمعرفة عنده تائهة وبالتالي سيعطينا هذه القصة اللطيفة لابن العرب المالكي رحمة الله تعالى عليه. وكيف مر بتجربة معي رؤساء الشيعة وكيف كان الحوار الذي يدور بينهم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا مصنفي والحاضرين والسامعين. اللهم نج المستضعفين من المؤمنين. امين. قال رحمه الله - [00:04:56](#) تعالى ومن امثلته ان الامامية من الشيعة تذهب الى وضع خليفة دون النبي صلى الله عليه وسلم. وتزعم انه مثل النبي صلى الله عليه وسلم في العصمة. مثلا الشيعة عنده فكرة الائمة المعصومين. الخليفة عن النبي عليه الصلاة والسلام اللي هي فكرة الائمة الاثنى عشر المعصومين. مش نحكي الشيعة الامامية الاثنى عشرية. هم يعتقدون انه في هناك اتناشر - [00:05:18](#)

امام هو خليفة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهم معصومون. طيب. قال بناء على اصل لهم متوهم فوضعه على ان الشرعية ابداء مفتقرة الى شرح وبيان جميع المكلفين اما بالمشافهة او بالنقل ممن شافها المعصوم. فكرة الائمة الاتناش اللي عندهم - [00:05:38](#) يقول هذه فكرة لازم الائمة الاتناش المعصومين مبنية على الاقل على اصل لهم متوهم ما هو؟ قال فوضعه ان الشرعية هي دائما تفتقر الى الشرح. بقول لك الشرعية لازم دائما هناك من يشرحها للناس - [00:05:56](#)

الشرعية تفتقر الى شرح وبيان لجميع المكلفين وشرحها للناس اما بالمشافهة من النبي صلى الله عليه وسلم او ممن ينوب عن النبي صلى الله عليه وسلم. ما دام النبي عليه الصلاة والسلام توفاه الله. اذا لابد وجود من ينوب عنه ويكون معصوم - [00:06:12](#) حتى لا يقع الخطأ في اثناء بيانه وشرحه للناس. فطلعوا لك بفكرة الائمة الاطنعش اللي وظيفتهم ان يبينوا الشرعية للناس. ولازم يكون معصومين حتى لا يقع منهم الخطأ. وهذا كله كلام وهمي. نعم. قال وانما وضعوا ذلك بحسب ما ظهر لهم بادئ الرأي من غير دليل عقلي ولا نقلي بل - [00:06:32](#)

لا تنزع وانها عقلية وشبه من النقل باطلة. اما في اصلها واما في تحقيق مناطقها. وهذا هو اصلا دائما البدعة والافكار المسمومة هي تنتج عن شبهة عقلية وشبه نقلية فهمتوا؟ لا يقول لك الا شبهات عقلية ونقل لا يثبت. وهكذا هي الافكار المسمومة عموما. هي اما شبهات عقلية - [00:06:52](#)

وشبهات نقلية بجمعها صاحبها وبطلها. نعم بل بشبهة الزعيم انها عقلية هو شبه من النقل باطلة اما في اصلها واما في تحقيق مناطقها. وتحقيق ما يدعون وما يرد عليهم به مذكور في كتب الائمة. وهو يرجى - [00:07:14](#)

جميل هذا الكلام يعني احيانا انت بتمر عليه بسرعة بس انا افهم انه الشاطبي بركز هو شبه من النقل باطل. لما نقول ان شبهة النقل باطل. ما معنى انها باطلة؟ هل هي غير ثابتة ابتداء؟ احد الاحتمالات - [00:07:28](#)

كما نقول وشبهة من النقل باطلة اما في اصلها يأتوا بحديث في كتابهم الكافي الكافي زي الصحيح البخاري كثير من احاديثه باطلة اصلا ولا وجود لها او تقول هي من حيث الثبوت ثابتة لكنهم لا يفسرون الحديث بالشكل الصحيح ولا يحققون مناطه. يعني لا ينزلونه على معناه الصحيح - [00:07:42](#)

اما في اصل الدليل انه هو اصلا من البداية باطل او في ماذا؟ في طريقة فهم اكل الدليل وتنزيله. هنا المشكلة وان كان في اصله

ثابت. نعم وهو يرجع في الحقيقة الى دعاوي اذا طلبوا بالدليل عليها سقط في ايديهم اذ لا برهان لهم من جهة من الجهات. واقرى شبههم مسألة اختلاف تخفف الصوت انا حاس في - 00:08:04

قالوا اقرى شبههم مسألة اختلاف الامة وانه لابد من واحد يرتفع به الخلاف لان الله يقول ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك. اقرى شبهة الهم مسألة انه الامة يا شيخ مختلفة دائما في كل زمان. ولازم في مرجعية - 00:08:25

هي اللي ترفع الخلاف وتكون معصومة عن الخطأ. هيك هاي اقرى شبهات الاثني عشرية في وجود الامام المعصوم. نعم ولا يكون كذلك الا اذا اعطي العصمة كما اعطيتها النبي صلى الله عليه وسلم لانه وارثه. والا فكل فكل محق او مبطل يدعي انه المرحوم. وانه الذي وصل الى - 00:08:41

جماعة سواء كانت الجماعة حق او كانت الجماعة على باطل تدعي انها هي الايش؟ هي اللي الا من رحم ربك. مش بقول لك ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك هؤلاء المرحومين هؤلاء اللي ربنا امتدحهم - 00:08:59

وكل الجماعات الاسلامية بتعتبر حالها انه احنا الا من رحم ربك احنا. اه الخوارج المعتزلة وحديثة كله بتعتبر حاله انه الاستثناء عنا احنا وكل فكل محق ومبطل يدعي انه المرحوم. ان هو الذي يمثل الحق. وبالتالي احنا المرحومين. نعم - 00:09:13

قال فان طلبوا بالدليل على العصمة لم يأتوا بشيء. غير ان لهم مذهباً يخفونه ولا يظهرونه الا لخواصهم لانه كفر محض ودعوة بغير برهان. طيب قال وقال ابن الاعرابي في كتاب العواصم خرجت من بلادي على الفطرة فلم القى المالكي ووعد الكبار في الفقه

المالكي وفي شرح الحديث - 00:09:34

كتاب اسمه العواصم من القواسم هو كتاب نافع يعني لعل الله يبسر يكون في مجلس ان شاء الله تمام يقول في هذه القصة التي يعطيك فيها مدى عقل الرافضة باشكالهم يعني ما مدى السفه والجهل عندهم في الافكار؟ يقول نعم قال خرجت من بلاد - 00:09:55
يا للفترة فلم القى في طريقي الا مهتديا حتى بلغت هذه الطائفة. يعني الامامية والباطنية خرج رحلة من بلاده في رحلة علمية قال يعني خرجت على الفطرة السوية الامور طيبة. وانا في هذه الرحلة ما لم القى في طريقي الا انسانة من اهل الخير والصالح. ينتفع بعلمه - 00:10:11

قال حتى وصلت الى هذه الطائفة التي هي الامامية والباطنية الامامية اشي والباطنيين شيء قال من فرق الشيعة قال فيه اول بدعة لقيت فلو جاء فجأتني بدعة مشتبهة كالقول بالمخلوق او نفي الصفات او الارجاء لم امن الشيطان. فلما رأيت حماقاتهم -

00:10:31

على حذر وترددت فيها على اقوام اهل عقائد سليمة ولبثت بينهم ثمانية اشهر ثم خرجت الى الشام فوردت بيت المقدس فالفيت فيها ثمانيا وعشرين حلقة ومدرستين. مدرسة للشافعية باب الاسباط واخرى للحنفية. وكان فيها من رؤوس العلماء ورؤوس - 00:10:51

ومن احبار اليهود والنصارى كثير. فوعيت العلم ونظرت كل طائفة بحضرة شيخنا ابي بكر الفهري وغيره من اهل السنة ما يقول فلو فجأتني بدعة مشتبهة كالقول بالمخلوق او نفي الصفات او الارجاء لم امن الشيطان. وايش يريد ان يقول هنا - 00:11:07

يقول انه كل هاي البدع ممكن تروج علي فكنت يعني لازم ابقى منها على حذر. الا بدعة الشيعة الامامية. يعني انا حطيت ايدي في مي باردة. لانها بدعة تافهة يقول حتى وصلت الى الشيعة الامامية والباطني فهي اول بدعة لقيت - 00:11:25

فيقول لو فجأتني بدعة مشتبهة يعني بدعة والله فعلا خطيرة. بدها تفكيك القول بالمخلوق يعني هل يقصد هو القول بالمخلوق؟ يعني خلق القرآن او شيء من ذلك او نفي الصفات او الارجاء - 00:11:46

لم امن الشيطان والله لان هاي بدع شوية فعلا ممكن تيجي على الدماغ تخربه قال فلما رأيت حماقتهم اقامت على حذر. قال يعني الا بدعة الشيعة. بدعة حمقاء ما كانت يعني مش خايف انها تأثر على فكري ولا على عقيدتي. لا يؤمن بها عاقل. بس انا لما جلست معهم

جلست على ايش - 00:11:59

فلما رأيت حماقتهم اقامت على ماذا؟ على حذر. انه هدول الجماعة اصلا عقولهم مش سوية بدك اذا بدك تعيش معهم بدك تكون منتبه حدا فيهم يقلب عليك. حدا فيهم يختارك. حدا فيهم يعمل لك مشكلة - 00:12:19

بدك تكون بس منهم على حذر اه تفضل نعم معتزلة اه اه طبعاً قال اه ثم نزلت الى الساحل لاغراض وكان مملوءاً من اهلي من هذه النحل الباطنية والامامية الساحل. منطقة الساحل هل يقصد يعني - [00:12:32](#)

ساحل لبنان على البحرة وساحل سوريا يعني الله اعلم. طيب فطفت في مدن الساحل لتلك الاغراض نحو من خمسة اشهر. ونزلت عكا وكان رأس الامامية. نزل عكا اذا واذا واضع اذا على ساحل هذا - [00:12:50](#)

لبنان مع فلسطين. نعم قالوا كان رأس الامامية بها حينئذ ابو الفتح العكي رأس الشيعة الامامية عكك فيها عندئذ الروافض مين رأس الشيعة الامامية كان فيها؟ واحد اسمه ابو الفتح العكي - [00:13:03](#)

قال وبها من اهل السنة شيخ يقال له الفقيه الديبقي. في المقابل كان اهل السنة رجل يقال له الفقيه الديبقي. طيب قال فاجتمعت بابي الفتح في مجلسه وانا ابن عشرين. وانا ابن العشرين. ابن العربي لما كان في هاي الرحلة كان عمره بالعشرينات. يعني ما كان عمره كبير. نعم - [00:13:19](#)

قال فلما رأي صغير السن كبير العلم غزير القول مصيب القصد مندلقاً متدرباً ولع بي. وفيهم لعمر الله وان كانوا على مذهب باطل انطباع وانصاف العكي زعيم الشيعة لما شاف ابن العربي - [00:13:38](#)

شاب صغير بس فهمان واضح انه متدرب في العلوم الشرعية عاقل ايش ولع بي يعني اعجب به بتعرف بصير الان بحاول اه انه يجذب وحتى يصير من جماعته. ويصير يتحدث باسمهم. دائماً هذا في الجماعات عموماً اذا شافوا شاب طالب علم ناضج جديد - [00:13:51](#)

يقول لك خليه يصير من جماعتي بكرة بصير يدافع عن افكاري المهم. وطبعاً هونا ابن العربي كان منصفاً. ايش يقول ولعمل الله وان كان الشيعة هؤلاء على باطل. اللي قابلتم الا ان فيهم ايه انطباع وانصاف واقرار بالفضل اذا ظهر - [00:14:11](#)

يعني من باب الحق بقول لك انه الجماعة كان عندهم انصاف اذا يعني ظهر الحق عموماً عموماً يقرون بي. طيب فكان لا يفارقني مساوم الجدل ولا يفاطرني. تكلمت على ابطال اذا لا يفارقني ابو الفتح العكي كان ما بترك ابن العربي. ودايماً هو يا بتجادلوا - [00:14:27](#)

افكار بعقائد بكذا ولا يفاجرني يعني ما يفتر منه ويمل منه فهمت علي؟ يعني اعجب خلص ولي عهده. طيب فتكلمت على ابطال مذهب الامامية والقول بالتعليم من المعصوم بما يطول ذكره في هذه في هذه فكان يعني ابن العربي يناقشهم في ابطال قولكم انتم يعني انتم كيف قصة المذهب - [00:14:45](#)

الامام تبعكم وانه هاي فكرة الامام المعصوم فكرة خاطئة. قال لي كنت اناقشه ومن جملة ذلك انهم يقولون ان لله في عباده اسراراً واحكاماً والعقل لا يستقل بدركها. ولا يقوى على نين الحقيقة من رين ارتباك الشبه. فلا يعرف ذلك الا تقرأ اشياء - [00:15:05](#)

قال فلا يعرف ذلك الا من قبل ايام المعصوم. هيك احنا عندنا. ونفس الكلام بالنص انت مجيب من نص رجوز من كتاب ابن العرب. طيب. قال فلا يعرف ذلك فلا يعرف ذلك الا من قبل امام معصوم. يعني هم ايش بحكوا؟ انه الله عز وجل - [00:15:21](#)

له اسرار واحكام. العقل لا يستقل بادراكها فلازم وجود امام معصوم يقوم مقام النبي عليه الصلاة والسلام حتى هو اللي يبلغ هاي الاسرار والاحكام للناس. اه نفس الفكرة لكنها قبل شوي. طيب - [00:15:42](#)

قال فقلت لهم بعد ان ان فهمت امرهم وتحققت مقصدهم ووعيت عن بعضهم انه يورد يورد يورده بعبارة اخرى فيقول ان الله امر بالحق وعلم الصدق على يدي مبلغ معصوم هو النبي وهو النبي صلى الله عليه وسلم. والا يكن موجود عنا. واضح انه بقرأ شيء بنسخة اخرى. طيب - [00:15:54](#)

قال والا يكن الامر على هذا فقد زلقنا عن عن درج الحق الى الباطل وعن منزلة اليقين الى الشك. وعن حالة ثقة الارتياح. فقلت لهم المهم خلينا منهم هاي بتهمنا فقلت له ابن العربي عم يناقشهم امامية فقلت لهم امات ايوا امات الامام المبلغ عن الله لاول ما امره - [00:16:11](#)

بالتبليغ ام هو مخلص؟ فقال لي مات وليس هذا بمذهبه ولكنه تستر به تستر معي به وانما حقيقة بن تبي ان الله سبحانه يحل في كل

معصوم فيبلغ عنه فالمبلغ هو الله ولكن حلوله في ادمي. وهذا هو المذهب الكفري اللي حكي عنه قبل شوي في الصفحة السابقة -

[00:16:30](#)

اذكر لما حكي غير ان لهم مذهباً يخفونه ولا يظهرونه الا لخواصهم صفحة ميتين واحد وثلاثين السطر الثاني لما قال هم صحيح بحكوا بالائمة الثاني عشر هذا امام الناس بيحكوا انه في اطنعشر امام معصوم. قال غير ان لهم مذهباً يخفونه ولا يظهرونه الا

لخواصهم لانه كفر محض - [00:16:46](#)

شو هو هاد اللي راح يحكي عنه هون هو سألهم امات الامام المبلغ عن الله لاول ما امره بالتبليغ؟ يقصد هو من هنا ابتداء؟ النبي

محمد صلى الله عليه وسلم. يعني يقول هل مات - [00:17:06](#)

اول من امره الله بالتبليغ وهو محمد صلى الله عليه وسلم. او ما زال مخلدا فماذا قال له الشيعي النبي عليه الصلاة والسلام مات

وليس هذا بمذهبه. هم لا يعتقدون انه مات - [00:17:18](#)

ليس هذا مذهبهم. قالوا ليس هذا بمذهبه ولكنه تستر مع اذا بيسموها التقية. بتعرف اشياء عندهم تقية. لكنه تستر معي ولم يصرح

بمذهبي طيب فقلت له هل خالفه احد هو لماذا ربما عندك في النسخة - [00:17:32](#)

عندك بيان من من كتاب ابن العرب ماذا قال؟ قال ولكنه تستر معي به وانما حقيقة مذهبي ان الله سبحانه يحل في كل معصوم اقرأ

بهدهو شوي شوي لانه في حقيقة مذهب - [00:17:49](#)

وانما حقيقة مذهبه ان الله سبحانه يحل في كل معصوم فيبلغ عنه. اذا ان الله يحل في كل معصوم هم يعتقدون ان الله يحل في

النبي صلى الله عليه وسلم الحلول - [00:17:59](#)

ان ذات الاله دخلت في ذات محمد صلى الله عليه وسلم فتمت فالنبي صلى الله عليه وسلم بلغ لان ذات الله فيه فاذا ذهب الجسد

يخرج ذات الاله وتحل في جسد الامام الثاني - [00:18:12](#)

ثم تخرج ذات الاله وتحل في الثالث وهذا قول كفر هذا هو الكفر انه انت جعلت الله زي قول النصاري. ان الله يحل في عيسى ابن

مريم. نعم المبلغ هو الله ولكن بواسطة حلوله في ادمي - [00:18:26](#)

وقلت عندهم هو الله لكن من خلال انه يحل في الائمة المعصومين. بدءا من النبي عليه الصلاة والسلام. طيب. قال فقلت له هل خلفه

احد فقال خلفه وصيه علي. قال نعم بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم وصيه علي بن ابي طالب. نعم. قلت فهل قضى بالحق

وانفذه ام لا؟ قال لم يتمكن لغلبة - [00:18:40](#)

المعاند قال ما استطاع لي ان يحكم بالحق الله يرضى عنه. ليه؟ لانه معاوية بن ابي سفيان ومجموعة من الصحابة اختلفوا معه. قال

لم يستطع لغلبة معاند. نعم وقلت فهل انفذه حين قدر؟ قال منعته التقية ولم تفارقه من يوم العهد الى يوم الموت. طب لما انتهت

القضية وخلص صار هو الخليفة بعد انتهاء معارك صفين والجمال - [00:19:00](#)

صار في عنده قدرة هل فعل الحق الذي انتم تؤمنون به؟ قال لا كان يمارس التقية. ولذلك يعتقدون جواز التقية يعتقدون ان علي بن

ابي طالب كان يمارسها ولم يظهر الحق الذي هم يعتقدونه. طيب - [00:19:22](#)

قال الا انها كانت تقوى تارة وتضعف اخرى. فلما ولي بقيت من التقية بقية. فلم يمكن الا المداواة للاصحاب لئلا ينفذ عليه ابواب قلت

وهذه المداواة هي حق ام لا؟ فقال باطل اللي مارسها علي ابن ابي طالب ولم يظهر الحق اللي بدكم اياه - [00:19:37](#)

هاي اللي عمله صح ولا غلط؟ حقن ولا لا؟ قال هي باطل اباحتها الضرورة. يعني هو غلط بس انه الضرورات تبيح المحظورات. فاحنا

بنسامح علي بن ابي طالب انه - [00:19:56](#)

ممارسة تقية. طيب. قلت فاين العصمة؟ قال انما تغني العصمة مع القدرة. قال طب وش امام معصوم؟ مش الاصل ان يدعوا الى الله

جهارا وما يعني يخفي ويظهر خلاف الحق. كيف الامام المعصوم يظهر خلاف الحق تقية - [00:20:06](#)

من وبين العصمة راحت؟ فهمتوا بسؤاله؟ فماذا قال له؟ قال العصمة انما يستفاد تستفاد اذا كان في قدرة على ان تجهر. اما اذا ما في

قدرة على الجهر ما في داعي انك تتكلم بالحق وبامكانك انك تستر. نعم - [00:20:24](#)

قال قال لا. قلت قلت فمن بعده الى الان؟ وجد القدرة ام لا؟ قال لا. قال طب اللي بعد علي بن ابي طالب من الائمة الانتاش تاعونكم الى الان وجدوا القدرة لاطهار الحق اللي بدكم اياه ام لا؟ - [00:20:41](#)

ما وجدوا القدرة. طيب قلت فالدين مهمل والحق مجهول مخمل. قال ابن العرب اذا للان لساتو ما حدا من الائمة الاطنعش قادر يظهر الحق اذا معناة الدين مهمل الان ما حداث بحكي بالحق الذي تريدونه. والحق مجهول مخمل - [00:20:54](#)
فقال له الشيعي سيظهر تخافش سيظهر يعني بس استنى شوي قلت بمن؟ يعني من سيظهر؟ قال بالامام المنتظر ابو العسكر للتباحم اخر واحد ولا سامراء فقلت له ابن العربي قال له لعله المسيح الدجال هو اللي تستنوه انتم؟ قال لعله الدجال هو اللي بتنتظروه انتم ولا مين بتنتظروه؟ - [00:21:14](#)

ما بقي احد الا ضحك. يعني ابن العربي رمى اخر كلمة قال له هاظا اللي بتنتظره هو المسيح الدجال والله ما بتنتظره حد انتم ما بقي احد الا الضحك وقطعنا الكلام على غرض مني لاني خفت ان افحمه فينتقم مني في بلاده - [00:21:37](#)
لما حكى له كلمة شكلك بتستنى المسيحي الدجال. ضحك كل اللي في المجلس. بعدين ابن العربي ضبط النقاش وقال خليني اسكت بلاش هذا ابو فتحي العكاسة يفلحني. قاعد عنده في عكة يعني. طيب - [00:21:53](#)
قال ثم قلت له ومن اعجب ما في هذا الكلام ان ان الامام اذا اوعز الى من لا قدرة له فقد ضيع فلا عصمة له. ومن اعجب ما في هذا الكلام - [00:22:05](#)

ان الامام اذا اوعز الى من لا قدرة له فقد ضيع ولا عصمة له. يعني علي بن ابي طالب هو في وجهة نظرهم انه هي عبارة عن وصية. هذا يوصي لهذا هذا يوصي لهذا هذا يوصي لهذا. حتى تكتمل الامور. طب كيف مثلاً النبي عليه الصلاة والسلام - [00:22:14](#)
على فرضيتكم. كيف يوصي لعلي بن ابي طالب ان يظهر الحق وهو يعرف انه لا قدرة له على اظهار الحق؟ طب مش هاي تضيع للامانة؟ طب كيف علي بن ابي طالب - [00:22:29](#)
بيوصي لمن بعده على اظهار الحق. وعلي يعرف ان من بعده لن يقوى على اظهار الحق مشان التضيع للامانة. فابن العربي هو بفكر بعقله. بقول انا قال ومن اعجب ما في - [00:22:39](#)

كلامهم ان الامام السابق اذا اوعز الـ الامام اللاحق والامام اللاحق لا قدرة له مش قادر يظهر الحق طب شو استفدنا؟ شو استفدنا اذا الائمة كلياتهم استفقوا. ما حدا قادر يظهر الحق الذي تريدونه. شوف فائدة ان اوصي له بالحق - [00:22:49](#)
اذا كانوا وسيمارس التقية ولن يستطيع يتكلم به يقول ابن العربي هذه اكبر شيء بيقول لك انه الكلام كله لخبطة بلخبطة انه من اعجب ما في هذا الكلام ان الامام السابق اذا اوعز يعني سلم الوصاية الى من لا قدرة له. اللي هو الامام اللي بعده - [00:23:07](#)
لقد ضيع. انت كيف وانا عفوا؟ انت بدك تسلم الحكم فرضاً. بتروح بتسلم الحكم. لواحد انت عارف انه ما راح يقدر يطلع الحكم انت بتكون ضيعت البلد. الاصل لما تسلم الحكم الاولى عهد الك بدك تعرف انه هو قادر ان يتولى المسؤولية. اما اعطيها لانسان مش قادر وبعرف - [00:23:24](#)

الظروف ما بتساعده. انا بكون ضيعت الحكم ونفس الاشى على فكرة الامامية هو يوعز الى شخص لا قدرة له على الجهر بالحق. طب هذا تضيع للدين. فما الفائدة اذا؟ طيب - [00:23:43](#)

قال واعجب منه ان البارى تعالى على مذهبه اذا علم انه لا علم آا اذا علم انه لا علم الا بمعلم نعم معلم وارسله عاجزا مضعوف لا يمكنه ان يقول ما علم فكأنه ما علمه وما بعثه. نعم ايضا مش انتم بتقولوا ان الله يحل في جسد كل شخص فيهم - [00:23:57](#)
وان الله بعثهم طب الله عز وجل على مذهبكم اليس يعلم انه هذا الشخص علي بن ابي طالب او غيره لن يستطيع ان يجهر بالحق لانه في ظروف وفي معاندين وو فهو مضطر ان يذهب الباطل تقية صحيح - [00:24:15](#)

طب كيف ربنا سبحانه وتعالى يرسل معلم للناس وهو يعلم انه لن يستطيع ان يجهر بالحق شو الفائدة؟ صحيح؟ هو يقول واعجب منه ان البارى سبحانه وتعالى اذا علم انه لا علم الا بمعلم. مش انتم بتقولوا انه لازم في كل زمان يكون امام معصوم حتى يبلغ الناس الاسرار - [00:24:32](#)

إذا الله عز وجل علم انه لا يمكن ان يتعلم الناس الا بوجود معلم معصوم. طيب بعدين ربنا ارسل هذا المعلم المعصوم عاجز ضعيف مش قادر يدافع عن حاله ولا يوصل الافكار. ومضطر يستعمل التقية. لا يمكنه ان يقول ما علم. بقدرش يحكي - [00:24:53](#)
فكأن الله عز وجل ماذا؟ ما علمه وما بعثه ما فيش فائدة تمام يعني تخيل ان النبي عليه الصلاة والسلام بابي هو وامي ارسله الله سبحانه وتعالى لكن كان لا يستطيع ان يجهر بالحق - [00:25:12](#)

هل في فائدة من ارسال الرسول؟ هل في فائدة اذا كان الرسول سيمارس التقية؟ وسيتكلم بالباطل لعدم قدرته على الكلام بالحق اصبح لا فائدة من وجود الرسالة اصلا. الرسول بطبيعته لابد ان يكون قادرا على الجهر بالحق والصدع به. ويكون هناك عصمة من الله له تؤيده حتى - [00:25:26](#)

ان يبلغ الحق للناس. ففكرة ان الائمة الاطنعش كان عندهم تقية وما استطاعوا يجهروا بالحق. وان الله شو فائدة هذا الامر اذا من بعثتهم؟ شو فائدة كل فكرتهم اصلا هذا عجل من اجور لا سيما على مذهبهم. فرأوا من الكلام ما لا يمكنهم ان يقوموا معه بقائمة - [00:25:45](#)

وسائل الحديث فرأى رئيس الباطنة لماذا جاب هاي القصة؟ بده يقول لك هذا ابو الفتح العكي هذا رئيس الطائفة. اللي مفكر حاله رأس المجتهدين هذا مثال على انسان يظن نفسه مجتهد - [00:26:03](#)
وزعيم وهو ليس من المجتهدين في شيء. وكل كلامه لخبيط. فهذا مثال ونموذج على من ليس بمجتهدا في مسار العلم فهتم لماذا اتى بهذه القصة ان كيف رؤساؤهم الذين يظن العوام انهم مجتهدون وصاحب الحوزة وصاحب - [00:26:17](#)
وانه يفتي جاهل يعني ما كلام لا يدخل العقل اصلا كلامه. نعم قال وسائل الحديث فرأى رئيس الباطنية المسمين بالاسماعيلية ان يجتمع معي. اه لما شاعت هاي القصة في عكا - [00:26:35](#)

وانه ابن العربي افحم ابو الفتح العكي رئيس الشيعة الامامية مين سمع بالموضوع؟ رئيس الشيعة الباطنية اللي هم الاسماعيلية الاسماعيلي وهلا كفار. يعني بس الشيعة الامامية الطف منهم. الباطنين اسماعيل هذول كفار - [00:26:48](#)
طيب الرئيس الباطني الاسماعيلي قرر ان يجتمع مع ابن العربي المالكي. بده يشوف شو اللي عنده قال فاجاني ابو الفتح الى الى مجلس الفقيه الذي بقي ابن العربي كان جالس في مجلس الفقيه السني - [00:27:04](#)
يعني بدرس عند عند هذاك الفقيه السني جاء ابو الفتح العكي وقال لي ان رئيس الاسماعيلية رغب في الكلام معك. حاب يعني يتحاور ويتناقش معك وقلت يعني انا مشغول صراحة ابن العربي بدأ ينشف ريجو - [00:27:18](#)
بقول لك عمي هدول الجماعة ناويين يذبحوني في هالبلد قلت له انا مشغول صراحة وعم بطلب العلم مانا فاضي اجلس معه. اه قال فقال ها هنا موضع مرتب قد جاء اليه وهو محرص الطبرانيين. مسجد في قصر على البحر يشامخ البناء مشيد البناء. وتحامل عليه فقلت ما بين - [00:27:33](#)

فقالوا له ابو الفتح العكي لأ فش مشغول. قال له هاي المجلس مرتب وهاي رئيس الفرقة الباطنية بانتظرك في مسجد في قصر على البحر عكا وشد عالي وتحامل علي ايش يعني؟ ضغطني - [00:27:51](#)

ابن العربي انه يروح معه. نعم فلما دخلنا المحرص قال فقلت بين حشمة وحسبة يعني قمت بسبب استحيت قد ما تحامل علي وضغط علي اخرجني. وايش وحسبة يعني حكيت لعلي امرهم بالمعروف ونههم عن المنكر - [00:28:06](#)
اللي قوى من الحياة واحتساب لله عز وجل. نعم قالوا دخلنا المحرص وصعدنا اليه فوجدنا فوجدتهم قد اجتمعوا في زاوية المحرس الشرقية فرأيت النكر في وجوههم. اه قال لما دخلت المجلس كلهم - [00:28:21](#)

متشجنين قال فرأيتهم طبعاً عندنا في في نسختنا ان نقرأ في وجوههم. عرفت انه الجماعة مش ناويين عخير قال فرأيت النكر في وجوههم. طيب قال فلسمت ثم قصدت جهة المحراب فرجعت عنده ركعتين لا عمل لي فيهما الا تدبير القول وبعدين رحت على محراب وصليت لي ركعتين كل الطول - [00:28:35](#)

الركعتين وانا بفكر كيف بدي اخلص من هدول الجماعة تمام طول الركعتين هو يفكر كيف سيخلص منه. نعم قال فنعمه الذي قضى

علي بالاقبال الى ان احدثكم ان كنت رجوت الخروج عن ذلك المجلس ابدا. ايش يعني؟ يقول اقسام بالذي اعطاني عمر حتى -

00:28:57

اكتب هاي الكلمات والله ما توقعت اطلع حي من المجلس. هذا معنى. فلا عمر الذي يعني اقسام بالذي قضى علي بالاقبال الى ان

احدثكم. يعني اقسام باللي اعطاني عمر حتى اكتب هاي الكلمات - 00:29:15

ان كنت رجوت يعني ما كنت رجوت خلاص انا توقعت انني سادفن هنا لانه هدول اسماعيلية مجرمين معروف تاريخه الاسماعيلية

الباطنية. الباطنية عموما بصفوا الحسابات بالقتل انا ما كنت اتوقع انه راح تجيني فرصة ان اقابلكم مرة اخرى. نعم - 00:29:29

قال ولقد كنت انظر الى البحر يضرب فيه في حجارة يضرب يضرب في حجارة سود محددة تحت طاقات المحرس الذي يدفونني

فيه. وانشد في الطائرة وبتطلع من الشباك تعرف بحر عكا هيك عم بضرب كيف البحر بضرب على صخور في الشاطئ - 00:29:46

اطلعت عالبحر اطلعت عالصخور اللي تحت والله هذا شكله قبر اليوم. اه ما راح اطلع عايش. نعم قال انشد في سري الى الدنيا معاد

وهل لنا سوى البحر قبر او سوى الماء اكفانه؟ اه يقول لك خلص صرت انشد شعر يعني هل سايدفن في بحري عكا. نعم - 00:30:05

هي كانت الشدة الرابعة من شدائد عمري التي انقذني الله منها. تقرأ طبعاً هو كتابه بده جلسة يعني كتاب طويل يعني فيه عن شدائد

مرت به في رحلته. نعم. حياتي - 00:30:21

لا هو يتكلم فيه عن حياته ومراحله وافكاره ولكن جله في الرحلة مواقف كثيرة مر فيها. نعم قال فلما سلمت استقبلتهم وسألتهم عن

احوالهم عادة وقد اجتمعت اجتمعت الي نفسي. فلما استقبلت المهم الان جلست مع الجماعة. صرت استلم شو اخباركم؟ الامور طيبة.

بدي - 00:30:34

الاجواء يعني. فقال بدأت اسألهم عن احوالهم عادة. كيف عكا؟ كيف الجو؟ كيف الامور؟ بدي يعني اخفف الحدة وقد اجتمعت الي

نفسي يعني ايش؟ خلص. يعني جمعت قلبي وبدأت اركز لانه بدوش يتشتت - 00:30:51

بدأ يركز حتى يعرف كيف سيتعامل معه. نعم. قال وقلت اشرف ميتة في اشرف موطن فيه عن الدين واكون شو هي الشهادة في

سبيل الله اشرف ميت. ان اموت شهيدا. هذا خلاص يعني - 00:31:07

يعني اللي بده يصير يصير باختصار. نعم قال فقال لي ابو الفتح و اشار الى فتى حسن الوجه هذا سيد الطائفة ومقدمها. ابو الفتح

العكة بحكي لابن العربي هذا هو سيد الطائفة الباطنية. وكان شاب - 00:31:20

ما كان رجل كبير في السن كثيرا. طيب. قال فدعوت له وسكت فبدأني وبدرني وقال فدعوت له انه الله يبارك فيك الله يجزاك الخير

يعني يعني بتعرفوا انت في النهاية بدك تتعامل برسميات - 00:31:32

فدعوت له انه الله يجزاه الخير ما شاء الله اه ممتاز ثم وسكت وسكت هي وسكت او وسقت فبادرني الان مين اللي صار يتكلم؟

رئيس الطائفة الباطني هو اللي بادر بالكلام - 00:31:45

وقال قد بلغني مجالسك وانتهى الي كلامك اللي هو استهزاءه بابو الفتح العكي قال وانت تقول قال الله وفعل الله فاي شيء هو الله؟

الباطني اسماعيلية انت عارف عنده مشكلة اصلا في تصور فكرة الاله - 00:31:59

عنده مشكلة في تصور فكرة الاله والقول بالتناسق واشياء كثيرة فاسدة انتم دايماً بتحكي قال الله تعالى وفعل الله تعالى من هو

الاله؟ اي شيء هو الله الذي تدعو اليه - 00:32:16

اخبرني واخرج عن هذه المخركة التي جازت لك على هذه الطائفة الضعيفة يلا يعني طبعاً واضح انه معصب قال اخبرني اعطيني اياه

واطلع لي من هذا المخرق عن الهزال. يعني انت استطعت انك تتناول على ابو الفتح العكي - 00:32:28

وتخليه مضحكة في المجلس السابق خلصنا من هذه الامور. واعطني كلام مقنع من هو الاله الذي تتكلم عنه. نعم. قال وقد احتد نفسه

يعني واضح انه بيتكلم بحدية وامتلاً غيظه - 00:32:43

وجثاً على ركبتيه ولم اشك انه لا يتم الكلام الا وقد اختطفني اصحابه قبل الجواب. يعني انا حكيت ما راح يكمل الكلام الا واصحابه

ماسكيني ودابحيني. طيب. قال فعمدت بتوفيق - 00:32:56

الى كنانتي واستخرجت منها سهما صائبا كان من عددي فضربت به حبة قلبه. فسقط اليدين وللهم ولم هاي عبارة مجازية. قال

فاخذت كنانة من كنانة سهما. جقصتنا من افكاره العقلية. اخدت - [00:33:11](#)

مسألة فضربت بها حبة قلبه فخر ما يستطيع ان يجادلني ايش هي هاي الفكرة؟ فاذا كلام مجازي هنا. سحبت سهما من سهام العلم

فاستطعت ان ارد عليه جوابا قاسما فسخط بين يديه - [00:33:28](#)

وشرح ذلك ناس يعطيك كيف حدث شرع ذلك ان الامام ابا بكر احمد ابن ابراهيم الاسماعيلي الحافظ الجورجاني قال كنت ابغض

الناس في من يقرأ علم الكلام هو ذكر قصة قالها الامام الاسماعيلي الحافظ الجورجاني - [00:33:46](#)

محافظ جرجان الاسماعيلي كان مشغلا بعلم الحديث الائمة الافاضل كان مشغلا بعلم ايش وكان يقول الاسماعيلي يقول كنت ابغض

او او كنت ابغض الناس او كنت ابغض الناس في من يقرأ علم الكلام. يعني كنت اكره شخص - [00:34:01](#)

او اكثر انسان يكره علم الكلام انا. الامام الحافظ الاسماعيلي الجرجاني ماذا يقول؟ هاي قصة الان عم بتذكرها ابن العربي تذكر ان

الشيخ الاسماعيلي الجرجاني قال هذا الكلام كنت اكثر انسان ابغض علمي الكلام ولا احب سماع الجدل العقلي - [00:34:18](#)

خلص يعني رجل محدث. شغله قال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويرى ان كل علم الكلام فاسد لا قيمة له. طيب قال كنت

باغض الناس في من يقرأ علم الكلام وذلك لانه كان مقدما في علم الحديث عارفا به. قال فدخلت يوما الى الري ودخلت جامعها

اول دخولي واستقبلت سارية اركع - [00:34:38](#)

واذا بجواري رجلا يتذاكران علم الكلام. فهو الامام الحافظ الاسماعيلي يقول دخلت يوما الى الريال. الرياء اعتقد انها بلاد ما وراء

النهر تمام يعني جهة باكستان وغانستان هاي المناطق اللي الله اعلم. المهم قال فدخلت يوما الى الري فدخلت جامعها - [00:34:57](#)

اول دخولي واستقبلت سارية اركع عندها صلى ركعتين تحية المسجد واذا بجواري رجلا يتذاكران علم الكلام. طبعها الاسماعيلي كان

الامام الحافظ اسماويل تحكي له علم كلام بقول لك انا ببغض الناس فيه - [00:35:12](#)

سمعت رجلين يتذاكران علم الكنب فتطيرت بهما. شو يعني؟ تشاءمت يعني اول ما دخلت الري دخلت اصلي في مسجد ركعتين تحية

المسجد. سمعت رجلين بتكلموا بعلم الكلام. قال فتشائمت بهما. قلت يا صباح يا عليم. بدأنا بعلم الكلام. طيب - [00:35:26](#)

وقلت في نفسي اول ما دخلت اول ما دخلت هذا البلد سمعت فيه ما اكره وجعلت اخفف الصلاة حتى ابعد عنهما. فعلق بي من قولهما

ان هؤلاء الباطنية اسخف خلق الله عقولا. وينبغي - [00:35:41](#)

الا يتكلف لهم دليلا. اه بس هو الان بصلي هالركعتين. سامع الشابين بتكلموا مقال وانا بصلي سمعتهم بحكوا لبعض حضور الشباب

بروز اشعريين كانوا واحد بحكي للثاني انه الباطن الفكر الباطني اسخف فكر في العالم - [00:35:51](#)

ولا يحتاج انك يعني تبحث عن ادلة علمية كبيرة حتى تستطيع ان تسقطهم تمام يعني لا يحتاج التحرير ان يتكلف لهم دليلا يعني

يتعب حتى يلاقي ادلة علمية تفند باطلهم. ولكن يطالبهم بكلمة واحدة - [00:36:08](#)

وهي لم؟ اللي هي التعليل. يعني اذا قالوا شيء ليش حكيت هيك؟ لما؟ راح تعرف انه فش عنده اي دليل بس هو يعني يهدد هبد كلام

عام قولو لما؟ يعني كلمة لما بالنسبة للباطنية كارثة - [00:36:24](#)

لانه هو لا يملك اي دليل علمي على باطله اذا انت سألته لم تقول هذا القول؟ لم بالنسبة اله مشكلة. تتخيل يعني شو هالموضوع

الكبير؟ واحد تحكي قول تقول له لماذا قلته؟ - [00:36:41](#)

او لما هكذا القول بالنسبة اله كارثة الباطنة ان تسأله. عندهم خلص صدق بدون ان تناقش قال فلا قبل لهم بها ولا معادل معهم عنها

سلمت مسرعا. المهم سلم مسرعا الاسماعيلي وخلص بس علقت في ذهنه - [00:36:55](#)

هاي الكلمة اللي حكاها الشابين لبعضهما البعض. طيب. قال قال وشاء الله بعد ذلك انكشف رجلا من الاسماعيلية القناع في الالحاد.

وجعله كاتب وشمكير الامير يدعو اليه ويقول لي ويقول له هذا احد ملوك الديلم يقولون هذا رجل احد الملوك او الامراء في ذاك

الزمن. يعني في رجل اسماعيلي من الفرقة الاسماعيلية - [00:37:12](#)

هذا الكلام لسا مين؟ كلام الامام الاسماعيلي المحدث. يقول شاء الله بعد ذلك بفترة انه في رجل من الفرقة الاسماعيلية الباطنية كشف

القناع عن الحاده وكفره بالله. انه الاسماعيلية في بعضهم يلحدون بوجود الله اصلا - 00:37:32

كشف القناع في الحاده وجعل يكتب الامير في تلك المنطقة ويدعوه الى ان يعتقد معتقده. طيب قال ويقول له اني لا اقبل دين

محمد الا بالمعجزة صلى الله عليه وسلم - 00:37:47

رجعنا اليكم كتب يعني هذا صاحب الفرقة الاسماعيلية هذا الرجل كتب الى الامير انني لا اقبل دين محمد عليه الصلاة والسلام الا ان

تؤتوني بمعجزة تدل على صدقه ياكلوا اسماعيلية كفار - 00:37:59

معجزة صدقت والا لن اؤمن بدين محمد. نعم. قال وانجرت الحال الى ان اختاروا منهم رجلا جلدا له دهاء ومنة. فورد على وشمكير رسولا فقال له انك امير. ومن شأن الامراء والملوك ان تخصص عن العوام ولا تقلد في عقيدتها. وانما حقهم ان يفحصوا عن البراهين.

فقال له وش بكير؟ اختر رجلا من اهل مملكتي ولا انتدب - 00:38:15

للمناظرة بنفسه فيناظره بين يديه. هاي الفرقة الاسماعيلية الواضح ان هذا الوش اسمه ما كان على طريقتهم وهم بدهم يصير هذا

الامير على طريقتهم فبعثوا مندوب الام الفرقة الاسماعيلية بعثت مندوب لهذا الامير على الديلم - 00:38:35

قالوا له احنا بدنا نناظره. انت ملك وامير ولازم ما تعتقد زي العوام. العوام ماشي ممكن يأمنوا بدون ادلة. اما انت امير ما بصير يكون

ايمانك بايدي من الاديان الا يقوم على ادلة وبراهين - 00:38:54

من امي هادا الوجه الكبير شكله يعني عاقل شوي ايش قال لهم؟ قالوا اسمه انا بعرفش اناظر لكن شوفوا واحد من مملكتي واحد من

اهل مملكتي هو يناظرهم واللي بغلب فيكم خلص نمشي معه - 00:39:10

قال فقال له الملحد اختار ابا بكر اسماعيلي لعلمه بانه ليس من اهل علم التوحيد وانما كان اماما في الحديث. هم من الاسماعيلية في

الري او في اي منطقة هؤلاء الاسماعيلية من اختاروا؟ - 00:39:23

قالوا احنا بنناظره ابا بكر الاسماعيلي الحافظ الجورجاني ليش اختاروا هذا الرجل يناظروه؟ لانه هذا الرجل محدث ما اله بعلم

الكلام. ما بعرفش هيك كان تصورهم انه ما راح يعرف - 00:39:38

ويجادل يعني شيخ محترم بس شغل حديث ما هو شغل مناظرات عقدية. فقالوا احنا خلص بنختار من اهل مملكتك يناظرنا. الحافظ

الجورجاني الاسماعيلي مراكز باش تخرج الاسماعيلي هذا محدث. اما الاسماعيلية هي الفرقة. فحتى ما تشبكوش. طيب. قال ولكن

كان وشمكير بعاميته يعتقد فيه انه اعلم - 00:39:52

كان بحب الحافظ الاسماعيلي حاكم مش عالم دين. فكان بشوف انه الحافظ الاسماعيلي انسان طيب وصالح. ورجل من اهل

الحديث. فقال له ماشي. انا ارتضي ان حافظ الجرجان هو الذي يناقشه. نعم - 00:40:14

قال انه اعلم اهل الارض بانواع العلوم الحافظ الجرجاني اعلم اهل الارض يعني تعرف العوام بس يشوفوا الشيخ فاضل بفكر انه هذا

الشيخ واعلم اهل الارض وانه كل العلوم عنده ما بعرفوا انما اوتي الانسان من العلم على قدر اجتهاده. طيب. قال له وش مكيت؟ ذلك

مرادي فانه رجل جيد - 00:40:31

قال فارسل الملك الى ابي بكر الاسماعيلي بجرجان ليرحل اليه الى هاي المملكة الغزناوية وقيل ان هذا الرجل يعني كان ينصر

عقيدة السلف عموما اذا ما خانتني الذاكرة هذه المملكة الغزناوية - 00:40:52

اللي كانت في عقر بلاد ما وراء النهر كانت مملكة تقوم على طريقة اهل السنة عموما المهم واضح ان الاسماعيلي كان في بلدة اخرى

اسمها جورجان والحافظ الاسماعيلي الجورجاني هذا الملك بعث الى جرجان. جيبوا لي الحافظ الاسماعيلي بدي اياه. عشان المناظرة

- 00:41:07

قال حتى يناظر الاسماعيلي لما كان لما كان يسمع من ذكره وامامته في الحديث والملك بعاميته يعتقد انه قائم على كل علم ولي انه

ليس فقه احد ولا وراءه مطلب. فلم يبق من العلماء - 00:41:25

اي احد الا يأس من الدين. هاي العبارة ولم يبق احد من العلماء الا يأس من الدين العلماء فاهمين انه الجرجاني مش شغل مناظرات

وقالوا رطمة ما دام الجلجاني اخونا الحافظ المحدد بده يناقش - 00:41:35

هذا الاسماعيلي يأسنا من الدين ان ينتصر. قلنا راحت علينا الحافظ والجرجاني مش شغل مناظرة. وهذا يدل اخواني على فكرة مهمة. انه قد يكون الانسان قوي في علم. لكن قد لا يكون قويا في علم اخر. مشكلة الانسان الشاب - [00:41:52](#) يكون قوي في علم بفكر حاله ايه انه ممتاز في كل العلوم وهذا حتى العلماء قديما يعرفونه مش صحيح الانسان في مقام المحدد قد يكون محدد لكن قد لا يكون يحسن الجدل. في المقابل قد يكون الانسان يحسن الجدل لكن قد لا يكون محدثا. فالعلماء اللي فاهمين الموضوع عارفين - [00:42:07](#)

ان ابا بكر اسماعيل الحافظ ليس اهلا للجدال العقدي مش متخصص في هذه المساحة ويأسوا من الدين ان ينتصر. قالوا راحت علينا. طيب وقال سيبيته الاسماعيلي الكافر مذهبا. الاسماعيلية الحافظ نسب. قالوا شوفوا الجيبوعي العبارة. قال سيبيته الاسماعيلي - [00:42:24](#)

الكافر مذهبا اسماعيلية هناك مذهب سيبيته الاسماعيلي نسب لانه الاسماعيلي الثاني هاي نسب مش مذهب فاهمتهم؟ قالوا سيبيته الاسماعيلي مذهبا. الاسماعيلية نسب. يستطيع ان يفحمه ولم يمكنهم عالطبطب ليش ما حكيتوا للملك؟ - [00:42:44](#) قولوا يا عمي هذا ما بنفع يجادل قال ولم يمكنهم ان يقولوا للملك انه لا علم عنده بذلك لانه اذا قالوا للملك يا عمي هذا الحافظ الاسماعيلي ما راح يعرف يجادل. الملك راح يفكر انه اه انه العلماء عم بيحسدوا الحافظ الاسماعيلي. وسيتهمهم. قالوا خلص انت اخترته - [00:43:03](#)

بنتحمل النتيجة رجعوا الى الله بنصرة دينه. صاروا يدعوا يا رب. يا رب تربط مع الحافظ الاسماعيلي وما يعني يبيض وجهنا. نعم قال فارجعوا الى الله في نصر دينه وعودوا عليه. قال الاسماعيلي الحافظ فلما جاءني البريد واخذت في المسير قديما - [00:43:22](#) كانت الانتقالات بين الملك اذا اراد مثلا يأتي بشخص من مدينة اخرى يرسل له بريد. ايش البريد؟ موظف موظف بتعرف البريد قديما كيف كان في اله موظف بروح بلف عاليوت. بوصل الرسائل. هكذا كان بين البلدان الاسلامية. بس احنا البريد مثلا بنشوفه عسكريا - [00:43:38](#)

دراة ناربة. قديما البريد يكون على خيل. على فرس. فارسل البريد الى جورجاني انه يطالع معه ابو بكر الاسماعيلي. طيب. قلت انا لله وكيف اناظر في لا ادري قال جاءني البريد - [00:43:58](#)

واخبرني انه الملك بده اياك. فقلت في نفسي انا لله يعني وانا اليه راجعون كيف اناظر فيما لا ادري نفس الحافظ الاسماعيلي عارف قدراته. قال انا والله يا عمي ماني شغل مناظرة يعني. كيف اناظر وانا لست متخصصا فيها؟ طيب - [00:44:12](#) قال هل اتبرأ عند الملك اولاً وارشدها الى من يحسن الجدل ويعلم حجج الله في خلقه على صحة دينه اسماعيل قال بيحكي مع حاله يعني. هل ابعت للملك؟ اقول له يا عمي انا ما - [00:44:27](#)

شوف لك رجل من اهل الجدل العقدي اخونا الاسماعيلي بيقول انني ندمت انني لم انظر في علم الكلام وبتعرف ببداية القصة شو قال كنت ابغض الناس في علم الكلام. قال في هاي اللحظة ندمت - [00:44:37](#)

انني لم انظر في علم الكلام. طبعاً هذا الكلام يحتاج الى يعني تحرير والان طالب العلم اخواني لابد ان يكون له نظر في الادلة العقلية الادلة العقلية الصحيحة لو بدك تسميها بالكلام ولا ما تسميها برجالك الادلة العقلية الصحيحة لابد طالب العلم خاص المتخصص بالاديان والفرق لابد ينظر فيها حتى يعرف كيف البية - [00:44:52](#)

اما تكون انسان فقط طول عمرك مشغول بالحديث وقال فلان وفلان مجروح وفلان معدل. ثم اذا صار موقف بده جدال عقلي انت ضعيف في العلوم العقلية هذا عيب ان يكون طالب العلم ضعيف في العلوم العقلية - [00:45:12](#)

لكن علم الكلام بمفهومه العريض لا هو يشمل ايضا علوم فلسفية ملوثة ومسائل عقلية باطلة. فالمهم ان تستفيد من هاي الفكرة انه لازم انت تكون عندك قدرة على معرفة الادلة العقلية وكيف تبني. تدرس اصول فقه - [00:45:28](#)

وتهتم به لان اصول الفقه ويمثل بشكل عام الالة العقلية. وتتوسع في نظرية المعرفة بما يتلائم مع حاجتك. طيب قال ثم اذكرني الله ما كنت سمعته من الرجلين بجامع الري. فقويت نفسي وعولت على ان اجعل ذلك عمدي وبلغت البلد - [00:45:43](#)

قال المهم انا متحير اروح ولا اعتذر من الملك؟ قال فلما حكوا لي انه في واحد باطني بده يناقشك اسماعيلي. تذكرت اللي سمعته من الشابين في مسجد الري قلنا هو كان يبصلي ركعتين في مسجد الري. سمع شابين بتناظروا عن الباطنية وبحكوا لبعض انه الباطنية فكر سخي. وانه بس احكي له لم - [00:46:00](#)

بتزلقوا بس اسألوا بس علل قولك وقال لما تذكرت هذا النقاش هذا كل اللي يعرفه في علم الكلام. هو السؤال قال والله اخذت هاي الفكرة وقلت والله راح اروح اناظر فيها - [00:46:21](#)

فذهبت. نعم. قال فتلقاني الملك واستراح ثم جمع الخلق. وحضر الاسماعيلي الخلق جمع الناس. في مشهد مهيب. نعم. قال وحضر الاسماعيلي المذهب معي الاسماعيلي النسب وقال الملك للباطني اذكر قولك يسمعه الامام. فالملك قال للباطني يلا اتكلم - [00:46:34](#)

للامام المحدث يسمعك فلما اخذ في ذكره واستوفاه قال له الحافظ لم؟ بس. قال الاسماعيلي المذهب بلش يحكي مذهبه ويحكي وي طرح بعد ما خلص الحافظ الاسماعيلي صاحبنا حافظ هالكلمة شو قال له؟ - [00:46:51](#)

يعني ليش حكيت هيك لم؟ يعني ليش هذا الكلام يعني بغض النظر شو الفكرة اللي طرحها الاسماعيلي المذهبي يعني مش عارف شو لحقها. لكن المهم الحافظ الاسماعيلي حافظ هذه الكلمة الله يرضى عنه. قالوا لما قلت هكذا يعني ليش هذا القول - [00:47:11](#) فلما سمعها الملحد قال هذا امام قد عرف مقالتي. سقطت حبيت تعرف انه هش يعني هذا الامام انه احيانا اللي بصير مع الانسان انه بروح بناقش في اماكن بعيدة وبنسى يسأل الخصم انه لما قلت هذا القول يعني من اين اتيت بهذا القول؟ بصير لأ بصير انت ايش؟ بتطرح هو اعطى فكره بتصير انت - [00:47:28](#)

فكرك وكذا وتناقش في مساحات بعيدة. وتفلسف الامور. لأ هي باقي المشكلة كلياتها. بس احكي له اللي ما بوقع لما قلت هذا القول شو دليلك موقع؟ هذا الفكر الباطني. فلما سمع الملحد هذا السؤال اللي طرحه الاسماعيلي قال قال هذا امام قد عرف مقالتي. يعني عارف وين نقطة - [00:47:53](#)

ضعف عندنا انه احنا بنحكي كلام لا قيمة له يعني نعثر فيه على العامة اذا طولبنا بالدليل سقطنا. طيب قال قال الاسماعيلي فخرجت من ذلك الوقت وامرت بقراءة علم الكلام الاسماعيلي قال فلما خرجت الحمد لله بالنجاح - [00:48:13](#) بدأت افرض على الناس قراءة علم الكلام وعرفت قيمة ان الانسان يتعلم الجدل العقدي. عموما طيب قال ابن العربي نعم وابن العربي المالك اخواني اشعري فهو اصلا من رؤوس علم الكلام - [00:48:32](#)

وبعض المتأخرات نعم هذا مراد انه يريد ان يخبرك انه علم الحديث وحده لا يكفي ولا بد من علم الكلام وما شابه ذلك انا عارف ابن العربي المالك اشعري وحتى هاي القصة هي ينشر فيها طريقة الاشاعة في علم الكلام. هي طبعا الكلام هنا مش لذلك انا حبيت اعلق واقول انه علم الكلام اذا احنا بدنا نحتاج - [00:48:59](#)

احنا بنحتاج نظرية المعرفة. والادلة العقلية. لكن علم الكلام بالمفهوم العريض لأ الكلام مش سوي في كثير منه غير دقيق ولا يمثل عقيدة اهل السنة والجماعة نتكلم في بعد اظن مفهوم. نعم - [00:49:21](#)

قال ابن عربي حين انتهى بي الامر الى ذلك المقام قلت ان كان في الاجل نساء فهذا شبيهه بيوم الان خلص ابن العربي وقف خياله ابن العربي رجع في مخيلته - [00:49:34](#)

الى قصة الاسماعيلي. الان قال تذكرت قصة الامام الاسماعيلي فلما هذا الرجل رئيس الباطنية الان امامي وعم بجادلني وبقول لي ايش هاي المخرفة واحكي لي عن الهك قال ان كان في الاجل مساء يعني اذا ربنا معطيني عمر ان كان في الاجر مساء يعني اذا ربنا معطيني عمر فهذا باذن الله سيشبه يوم الامام الاسماعيلي - [00:49:44](#)

وراح احكي له لم ابن العربي حاول يعيد نفس التجربة. يستنسخها في هذا النقاش. طيب قال فرددت وجهي الى ابي الفتح الامامي وقلت له لقد كنت في لا شيء ولو خرجت من عكا قبل ان استمع بهذا العالم ما رحلت الا عريا عن نادرة الايام. انظر الى بدأ ابن العربي المالك يلف ويدور - [00:50:08](#)

بلغتنا العامية يهلس عليهم ايش بدا يا اخوة؟ ان العربي نفع لابي الفتح العكي ما شاء الله. والله هذا الرئيس الطائفي الباطني رجل عظيم ولو انني خرجت من عكا ولم التق بهذا الامام العظيم؟ فخرجت من عكا ولم التق بزبدة الزمان ونادرة الايام - [00:50:29](#)

كيف فاتني اعرف هذا الانسان العظيم؟ عم بهلس على الجماعة كلهم. حتى ايش؟ يعني بدي رطب الاجواء فقال له قال انظر انظر الى كنت في لا شيء يعني انا كنت مسكين انا جلست في عكة وانا لم ان دل على هذا الامام العظيم - [00:50:48](#)

كنت في لا شيء يعني انا ضيعت وقتي في عكا قبل ان ان دل على هذا. ولو خرجت من عكا قبل ان اجتمع بهذا العالم ما رحلت الا عريا عن نادرة الايام وجهب الزمان. انظر الى حرقه بالكلام ما شاء الله ومعرفته حيث قال لي اي شيء هو الله؟ شف ما اعظم سؤاله يا اخي - [00:51:02](#)

اي شيء والله ولا يسأل بمثل هذا الا مثله. يعني هذا السؤال لا يصدر الا من امثال هؤلاء العلماء. سؤال عظيم. طيب رب العالمين قال ولكن بقيت هنا نكتة بعد هاي الديباجة بس والله عندي هيك استشكال على سؤال هذا الامام العظيم - [00:51:20](#)

بس بدي اسأل واياه. نعم من من ان نأخذها اليوم عنه. بدنا نستفيد منا اليوم شغلة ولا بد ان نأخذها اليوم عنه. وعم بهلس عليهم كلهم بس بقية شغلة لازم هو يفيدنا فيها. حتى والله استفيد من علمه. ايش هي؟ وتكون ضيافتنا عنده. لما قلت اي شيء هو الله؟ قال لم - [00:51:43](#)

جننا بسؤال لم لم قلت هذا السؤال لماذا ابتدأت به؟ الان انت هو هي مشكلة اللي ما عندهم في اي مكان بتحطهم فيها هم قوم جهال هو هذا اللي بده يوصل لك اياه الشاطبي. انه هذولا الجماعة مش - [00:52:02](#)

علم يظنون انفسهم علماء وهم سذج وحطوا انفسهم رؤوس طوائف اكثر من كذا يعني لما قلت اي شيء هو الله فاقتصرت من حروف الاستفهام اقول لك وين ما تحط لهم لما في اي مسألة بضيعوا الباطنية - [00:52:16](#)

انت اقتصرت على حرف من حروف الاستفهام وهو ايش؟ اي. مش قلت اي شيء هو الله؟ ليش سألت باي دون غيره من حروف الاستفهام بلش يضيعهم في لما لماذا اخترت هذا الحرف؟ لما اخترت هذه الاداة من ادوات الاستفهام دون غيرها من ادوات الاستفهام. طيب. قال وتركت الهمزة وهل وكيف وان وكم - [00:52:35](#)

وهي ايضا من ثواني من حروف الاستفهام وعدلت عن الام من حروفه. لانه ايش الام في حروف الاستفهام؟ همزة الاستفهام هي ام حروف الاستفهام. طيب. قال فهذا سؤال ثان عن حكمة ثانية. ولاي معنيان في الاستفهام. فاي المعنيين قصدت بها؟ بعدين اي الاستفهامية تعال شوف - [00:52:56](#)

اي الاستفهامية الها اكثر من معنى في الاستفهام اي المعاني انت قصدت بها؟ طيب. قال ولم سألت بحرف محتمل؟ ولم تسأل ما دامت اي الاستفهامية الها اكثر من معنى؟ ليش سألت بحرف استفهام يحتمل - [00:53:13](#)

اكثر من ليش ما سألت بحرف الاستفهام ليس له الا معنى واحد. ضيع الزلمة لانه الزلمة جاهل ما هو عارف اي ولا هو عارف اصلا كم معنى لها. ولا هو عارف اصلا ليش اختارها. نعم - [00:53:26](#)

قال هل وقع ذلك منك بغير علم ولا تحصيل ولا قصد حكمة ام بقصد حكمة؟ فبينها لنا فما هو الا ان افتتحت هذا الكلام طبعا لا هو عارف العربية ولا هو عارف شؤي طلعت منه السؤال كده يعني - [00:53:39](#)

فلما شاف واحد بسأله عن هاي المعاني ويطلب انه يستفهم مش قادر يجاوب عن شيء ليس من اهل العلم المتخصصين الاكابر. فما هو الا ان افتتحت هذا الكلام وانبسطت فيه وهو يتغير. يعني وجه الاسماعيل - [00:53:51](#)

بلش يقلب التجديد حتى اصفر اخرا من الوجل. صار وجهه اصفر تماما ان الوجل من الخجل وما بعرف اللغة العربية بسيط جدا. طيب على كم اسود اولاً من الحقد؟ يعني كانه شو اسود من الحقد؟ الان صار وجهه اصفر من الحياء. قال ومات قبل ان يموت. ومات قبل ان يموت، يعني مات خجلاً - [00:54:05](#)

ورجع احد اصحابه الذين الذي كان عن يمينه الى اخر الى اخر كان بجانبه وقال له ما هذا ما هذا الصبي الا بحر زاهر من العلم مجموعة من الجهال واحد من اللي جنبينا الاسماعيل بحكي لصاحبه والله هذا الشب الزغير شكله فلتة بحكي عن ابن العربي -

ابن العربي عملوا شي يا جماعة انتم فاهمين يعني بس لانهم ناس جهال فاكرين انه شو هالاسئلة هذي العظيمة؟ ابن العربي عارف مستوى الاسئلة بسيطة يعني قالوا والله هذا بحر من بحور العلم. نعم. قال وهم ما رأوا واحدا به رمق الا اهلكوه. لان الدولة لهم ولولا مكاننا من رفعة الدولة رفعة - [00:54:46](#)

ملك الشامي وان ما لي عكا كان يحضينا ما تخلصت منهم في العادة ابدأ. ابن العربي شو بحكي؟ هذولا الجماعة اي واحد بغلبهم كانوا بصفوه طب كيف انت طلعت ابن العربي ناجيا؟ قال لولا انه ملك الشام كان موصي علينا امير عكا وامير عكا يعني محترما وعارف اني موجود - [00:55:05](#)

ولا ما خرجت حيا من عكا. يعني هذا كان سبب من الله سبحانه وتعالى ان ابني العربي استطاع ان يخرج من بين اظهرهم حيا. والا كانوا بيصفوا من يفحمهم. نعم - [00:55:26](#)

قال وحين سمعت تلك الكلمة من اعظامي طلبت ما امامي وقلت هذا مجلس عظيم وكلام طويل. يفتقر الى تفسيره. فلما هو سمع واحد من الاسماعيلية بحكي لصاحبه وهذا الشب والله شكله فلتة - [00:55:38](#)

عرفت انه هسا زعيم الاسماعيلية ستأخذه العزة الاثم. فابن العربي ذكي واضح انه ذكي ضبضب الامور بسرعة. وهذا يا اخواني العلم يحتاجه الانسان علم الذكاء والفتنة في المدارس قال فلما سمعت احدهما اثنى علي - [00:55:51](#)

ابن العربي حتى يتخلص من المجلس شو قال؟ قال هذا مجلس عظيم اكيد احنا عم نستفيد يا جماعة ما تفكروا غير كده. والكلام سيطول بينا. تمام؟ ويفتقر الى تفصيل شو رأيك بنتواعد يوم اخر - [00:56:06](#)

نرجع نكمل هاي السالفة. ابن العربي بده يطلع بايديه ورجليه وما يرجعش لعكا اصلا بده يهرب. قال لهم خلص بنهي اليوم المجلس اكيد راح يطول والكلام طويل. نتواعد يوم اخر - [00:56:19](#)

قال وقمت وخرجت فقاموا كلهم معي نتوجه نحو باب القلعة بده يخرج منها. فكلهم اللي في المجلس قاموا معي. وقالوا لابد ان تبقى قليلا. لا يعني ما ينفعش تطلع لازم تبقى عندنا نغديك كذا. قلت لا - [00:56:29](#)

قالوا اصبحت حافيا. يعني بن عبد يهرب قال اسمعت حافيا نسي باودو. من كثر الخوف من العرق بقول لك انا بس بدي اطلع من القلعة وافتكوا مني يعني قال واسرعت حافيا وخرجت على الباب اعدو. صار يركض ابن العربي. بده يطلع من باب القلعة. لانه عارف هدول الجماعة ما الهام امان - [00:56:46](#)

خرجت عن الباب اعدو حتى اشرفت على قارعة الطريق. صار خلص طلع عالشارع الرئيسي ما بحكوا. طلع على الشارع. وبقيت هنالك مبشرا نفس الحياة الحمد لله اني طلعت حي ابن العربي من هاي القلعة - [00:57:07](#)

حتى خرجوا بعدي واخرجوا لي لا يعني اللي هو بابوجه. بس مش عارف لماذا قال كذا يعني يقول هنا في الحاشية نوع من النعال. الله اعلم نوع من النعال بيجوز عند المغاربة. هم اللي طلوعوا له بهبوج برا يا رجال خذ البابوش تاعك. تمام؟ ابليس باسطة ما كانوش ناويين ايش - [00:57:22](#)

بس هو من العربي من الخوف ولبستها ومشيت معهم متضاحكا. صرت امزح معهم واضحك معهم. ووعدوني بمجلس اخر ولم اوفي لهم وخفت وفاتي في وفائي. شوفوا العبارة يعني جميل عباراته. وخفت وفاتي في وفائي. ايش يعني؟ - [00:57:41](#)

اذا اجيت عالجلس الثاني تكون النهاية فيه. فانا قلت لهم يعني ماشي ان شاء الله بنلتقي بس ما لنا قيمة قال ابن العربي قال ابن العربي وقد كان قال لي اصحابنا النصرية بالمسجد الاقصى ان شيخنا ابا الفتح نصر ابن ابراهيم المقدسي. مصرية هم يعني جماعة الشيخ ابي الفتح نصر ابن ابراهيم - [00:58:02](#)

قال السمع برئيس من الشيعة فشكى اليه فساد الخلق وان هذا الامر لا يصلح الا بخروج الامام المنتظر. فقال له نصر هل لخروجه ميقات معلوم ام لا؟ قال الشيعي نعم. قال له ابو الفتح - [00:58:19](#)

ومعلوم او مجهول قال له الشيعي معلوم. قال نصر ومتى يكون؟ قال الشيعي اذا فسد الخلق. قال ابو الفتح فلما تحبسونه عن الخلق

وقد فسد جميعهم الا انتم لو فسدتم لخرجوا فاسرعوا به واطقوه من سجنه او نحو هذا. بيقول لك كمهم متوفيين - 00:58:29

هذا الامام ابو الفتح اه ناصر ابن ابراهيم المقدسي. هاي مسألة قصة ثانية بحكيها ينقلها انه اه الامام ابو الفتح المقدسي مجتمع مع

احد رؤساء الشيعة فشكى اليه فالشيوعي بحكي لابي النصر المقدسي يقول له يا اخي الزمان فسد - 00:58:46

ولن يصلح الزمان الا بخروج الامام المنتظر وابو النصر المقدسي ماذا يقول له؟ هل لخروجه ميقات هسا اله وقت محدد اماما منتظر

حتى يخرج ام لا؟ الشيخ قالوا نعم في له وقت سيخرج فيه - 00:59:03

يقال انه ابو الفتح بتعرفوا هذا الوقت ا معلوم هذا الوقت او مجهول قال له الشيوعي معلوم وقال له ابو الفتح متى يكون؟ قال آ

الشيوعي اذا فسد الخلق كلهم - 00:59:15

اذا فسد الخلق كلهم لابد ان يخرج ايه؟ امام منتظر وقال ابو الفتح طب ليش بتحبسوه يا جماعة عنا مش وجهة نظركم انه كل الناس

فاسدة الا انتم يا شيعة؟ صيروا فاسدين زينا. بطلع الامام المنتظر شو وجهة نظره؟ مش الشيوعي بحكي اذا فسد الناس كله -

00:59:27

يخرج الامام المنتظر ابو الفتح بقول له طيب ممتاز. انتم اذا حابسينه عنا. احنا كلنا فاسدين الا انتم يا شيعة صالحين. سيروا فاسدين

زينا. بطلع الايمان المنتظر هو طبعا هيك. يهلس عليه يعني - 00:59:45

انه تصيروا فاسدين زينة وكلنا بنصير فاسدين وهكذا يتعجل خروج المنتظر وربنا بصلح الزمان هو يريد ان يخبرك ما السياقات ماذا

يأتي بها الشاطبي؟ يخبرك ان القوم لا منطوق لهم ولا مفهوم لهم. يعني ما في عقل ومنطق حتى في مستوى الحجج - 01:00:00

هزيل جدا فقط انت افهم كيف تعالجها ببساطة وتنتهي قضية رؤساء الشيعة الامامية في هذه الافكار. طيب. قال واظن انه سمعها من

شيخ هي ابي الفتح السليم ابن ايوب الرازيل - 01:00:17

الامام الزاهد. يعني هاي القصة ابن العربي سمعها من سليم الرازي احد ائمة الفقه الشافعي. طيب. انتهى ما حياه ابن العربي وغيره

فيه غنية لمن عرج على تعرف اصولهم وفي اثناء الكتاب منه امثلة كثيرة. هنا خلص - 01:00:27

معنا خلصنا من قصة ابن العربي. وهي الفكرة انه اراد ان يعطيك نموذج عن عن من يظن نفسه مجتهد. وهو ليس بمجتهد انسان كيف

يأتي باقوال بدعية ويروجها على العامة - 01:00:40

تمام كيف يأتي باقوال بدعية ويروجها على من على العامة يعني هذا عفوا مين اللي خلى واحد زي ابو الفتح العك يصير رئيس طائفة

الا حواليه مجموعة من الجوهره هو جاهل حواليه مجموعة من الجوهره - 01:00:55

مين اللي خلى هذا رئيس الباطنية اللي ما هو عارف اي معانيها يصير رئيس لطائفة كاملة ويروج افكاره. وقيسوا على ذلك كل

النماذج اليوم جماعة اليوتيوبرز هذول مصورين حالهم. انه - 01:01:08

بخليه انسان له اتباع؟ لا نجاهل ومع حوالي مجموعة من الجهال. هي هكذا في كل وقت وحين. انه الانسان كيف يصبح رئيس مع انه

جاهل ولا يعرف اسس العلوم الشرعية في النحو ضعيف وفي اصول الفقه ضعيف وكذا. كيف تروج اقواله - 01:01:20

اليوم في عالم اليوتيوبر شو هي؟ هو جاهل بس بعرف يحكي بعرف ينمق الكلام ويزبط الكلام ويرفع فيوجد حواليه جهال بصفقوا

له وكل هذا سواء في الفاسدين والظالمين والباغين وما شابه ذلك. نعم - 01:01:38

القسم الثاني يتنوع ايضا وهو الذي لم يستنبط بنفسه. وانما تبع غيره. سنذهب الى القسم الثاني. وهم من احنا القسم الاول كان

المجتهد وقسمهم الى قسمين. قسم هو مجتهد حقا - 01:01:52

وقسم ليس مجتهد لكنه يزعم انه مجتهد القسم الثاني هو من هو مقلد لكنه مقلد ناظر في ادلة شيوخه انه في النوع الثالث هو المقلد

المحض. المقلد الذي اصلا ما عنده قدرة حتى ان ينظر في ادلة شيوخه. القسم الثاني نكتب هو المقلد - 01:02:05

المقلد للشيخ المبتدع لكنه مقلد ينظر في ادلة الشيخ وليس مقلد صرف تماما. طيب وانما اتبع غيظهم للمستنبطين لكن بحيث اقر

بشبهة واستصوبها. وقام بالدعوة بها وقام غيره. اذا هذا ليس هو صاحب البدعة - 01:02:27

ومتبع لغيره ممن استنبطه ويتبع الشيخ المبتدع لكن بحيث اقر بالشبهة واستصوبها. وقام بالدعوة بها مقام متبوعه. لانقادها في

قلبه فهو مثل الاول وان لم يصل الى تلك الحال ولكنه تمكن حب المذهب من قلبه - [01:02:45](#)
حتى عاد عليه ووالى القسم الثاني هو مقلد لشيخه المبتدع لكن هذا مقلد مش مقلد صرف لأ مقلد اقتنع بادلة شيخه نظر فيها فاقتنع فيها واصبح بالتالي وينتدب نفسه لنصرة هذه الطريقة البدعية. ويدعو اليها ويحاجج عنها في المحافل العامة او الخاصة. وقام مقام شيخه - [01:03:08](#)

واصبح يوالي على هذه البدعة ويوالي. وهذا حال اكثر المشاعر اليوم هذا حال اكثر الاشاعرة اليوم اكثر الماتوريدية اليوم انهم ماذا هم ليسوا مؤسسي لهاي البدع. هم ماذا؟ هم مقلدة - [01:03:35](#)
تلقفوا ادلة مذاهبهم تمام وتشربوها فتجده يناضل عن هذا المذهب ويدافع عنه وينصره وما شابه ذلك. هذا حال اكثر الاشاعرة والماتوريدية بل حتى بالمقابل بالنسبة لاهل السنة والجماعة اكثر اهل السنة والشباب. اللي هم يعني هو قد لا يكون قويا في فهم مذهب اهل السنة والجماعة. لكن نظر في - [01:03:49](#)

مجموع الادلة واصبح بالتالي يجادل وينظر بها ضمن مساحة الموجودة لديه لكن احنا هنا نتكلم عن اهل البدع. في تقسيم لاهل البدع. ولذلك الكلام ليس على اهل السنة. طيب صاحب هذا القسم ويصاحب هذا القسم لا يخلو من استدلال ولو على اعم ما يكون. نعم. هذا الشاب المقلي اللي في هذا القسم - [01:04:12](#)

هذا سيستدل زي ما اتفقنا هو ليس مقلدا صرفا. هو مقلد لكنه نظر في ادلة شيخه فلا بد في مناظراته العامة وفي كلامه ان يستدل ولو على اعم ما يكون. يعني ولو بابطس انواع الادلة. شيئا ولو على اعمى يكون. ولو - [01:04:30](#)
بابسط انواع الادلة واكثرها عمومية ان هؤلاء المقلدون المستدلون هؤلاء على مراتب منهم مقلد بس فعلا هو متعمق في ادلة مذهبه ومنهم المقلد اللي هو سنة اولى شريعة. اللي هو ايه - [01:04:47](#)

على العموميات يعني هو مش فاهم الادلة حتى التفصيلية. هو فاهم انه اهل السنة مجسمة انه احنا حشوية. يعني فاهم هالكلمتين الثلاث هدول مجسمات حشويات ولازم نحذر منهم. ليش مجسمة لانهم قالوا كذا. يعني فاهم له كم كلمة - [01:05:04](#)
فلذلك يقول هذا القسم الناس فيه على مراتب. ولا بد ان يكون لهم نوع من الاستدلال ولو على اعم ما يكون يعني على ابطس انواع الاستدلال. طيب فقد يلحق بمن نظر في الشبهة وان كان عاميا لانه عرض نفسه للاستدلال وهو عالم انه لا يعرف النظر ولا ما ينظر فيه. وهذا الذي يعني الذي ينظر حتى - [01:05:19](#)

اعم انواع الاستدلال فقد يلحق بمن نظر في الشبهة. يعني هذا الذي يستدل بالادلة العامة البسيطة هذا السنة اولى شريعة اللي حكينا عنه. هذا يمكن الحاقه بمن نظر بالشبهة بالادلة التفصيلية - [01:05:39](#)

حتى لو كان هذا المستدل العامي من عوام الناس لانه لماذا ساجعله مقلدا مستدلا ولو كانت ادلة بسيطة وعامية؟ لانه عرض نفسه للاستدلال. هو خلص نصب نفسه للاستدلال مش بتلاقيه في اروقة الجامعة. بيجي بقول لك لا لا. انتم مجسمة وانتم كذا. انتم كيف تقولوا ان الله اسطوه - [01:05:57](#)

هو عرض نفسه للاستدلال وعم يستدل يعني. وان كانت ادلته بسيطة لانه لساته مستوى اول. هو عرض نفسه للاستدلال وهو عالم بنفسه انه لا يعرف النظر ولا الية النظر هو عارف انه سنة اولى. وانه ليس اهلا للنظر العميق - [01:06:17](#)

ولا يعرف حتى اصلا كيف ينظر في الادلة لكنه ماشي بماذا؟ بشبهات الادلة العامة طيب ومع ذلك فلا يبلغ من استدلال بالدليل الجملي مبلغ من استدلال على التفصيل. حتى نكون واضحين ان اذا ان المقلد الذين ينظرون في الادلة - [01:06:34](#)

اعلى نوعين مقلدة ينظرون في الادلة على وجه التفصيل وهؤلاء يعني يكونوا الدكاترة يعني المرتبة الاعلى. ومقلدة ينظرون في الادلة على وجه ايش الاجمال وهؤلاء الطلاب سنة اولى سنة ثانية. انا بقول هذا حتى تتقرب اليك الصورة. قال وفرق ما بينهما. الان هو بده يعطيك شو الفرق بين المقلد الذي ينظر في الادلة تفصيلية - [01:06:53](#)

والمقلد العامي الذي ينظر في الادلة نظرة بسيطة اجمالية. قال وفرق ما بينهما في هذا التمثيل ان الاول نعم. قال ان الاول اخذ شبهات المبتدعة فوقف وراءها ايش ما يببقاش شبهات مبتدعة شبهات مبتدعة. لا لا ما شبهاتش عندك؟ مبتدعة. مبتدعة لانه احنا عنا

كلمة غلط وأنا سبحان الله شكيت فيها لما قرأتها - 01:07:15

ان الاول اخذ شبهات مبتدعة احنا عندنا متبوعة. هي مش غلط بس انه هيك شعرت انه كلمة مبتدعة قد تكون انسب للسياق نعم في نسختين صحيح؟ طيب الاول اخذ شبهات - 01:07:37

مبتدعة او متبوعة هي كلها بتزبط يعني عموما. فوقف ورائها حتى اذا طولب فيها بالجريان على مقتضى العلم تبلى وانقطع وخرج الى ما لا يعقل. مين الاول؟ من يصلب الاول هنا؟ المقلد اللي يستدل بادلة اجمالية عامة. اللي هو سنة اولى شريعة - 01:07:57 الصورة الاولى عندكم. اللي هو اخذ شبهات سامع انه بحكوا عن اهل السنة مجسمة بحكوا عنا حشوية. اخذ هاي الشبهات فوقف وراءها واصبح يرددها كل ما جلست معه انت حشوي انت مجسم انت كذا - 01:08:16

طب اذا قلت له تعال تعال. فهمني شو يعني مجسم؟ وهل تعرف كم معنى لكلمة الجسم في العلوم العقلية؟ اذا طولب ان يجري فيها على مجرى القواعد العلمية انقطع قال لك لا والله هل الجسم اله اكثر من معنى؟ اه ان الجسم احيانا على الذات. احيانا الجسم يدل على المركب من الجوهر والعرض. الجسم اله خمس معاني كما ذكر ابن تيمية - 01:08:31 فاذا انت هذا السنة اولى شريعة نازل يقول لك انت مجسم وانت حشوي. اذا اردته ان تجربيه على قواعد العلم. قل له تعال نتناقش بادلة علمية رصينة. ماذا يحصل؟ تبلى وانقطع - 01:08:52

قال لك لا انا هيك اكثر من هيك بعرفش. او خرج الى ما لا يعقل يعني صار يتكلم بكلام لا يعقل دخل الامور ببعضها يناظر مناظرة فاسدة يدخل الامور العقلية ببعضها. بتعرف مباشرة انه ماذا؟ - 01:09:07 اما الثاني لا هذا المقلد اللي صار دكتور اللي يعني متعمق اكثر في الادلة التفصيلية. فقال فحسن الظن بصاحب البدعة فتبعه. اه هذا المقلد اللي ينظر في الادلة التفصيلية ووصل لهذه المرحلة دكاترتهم. هؤلاء لا هم خلص اعتقدوا ان طريقة الرازي - 01:09:24 الغزالي هي الطريقة الصحيحة. حسنا الظن باصحاب هذه الطريقة من العلماء السابقين فاصبحوا ينظروا في استدلالات الرازي واستدلالات الجويني بالطريقة التفصيلية ويتعامل معه وبالتالي ينصرونها على القواعد الفلسفية الكلامية اذا فحسن الظن بصاحب البدعة فتبعه. ولم يكن له دليل على التفصيل يتعلق به الا تحسين الظن - 01:09:44

للمتبوع خاصة وهذا القسم في العوام كثير لا استنى شوية الاول اخذ شبهات متبوعة فوقف وراءها حتى اذا طلب الجريان. على مقتضى العلم تبلى وانقطع وخرج الى ما لا يعقل. واما الثاني فحسن الظن بصاحب البدعة - 01:10:14 ولم يكن له دليل على التفصيل يتعلق به الا تحسين الظن بالمتبوع خاصة وهذا القسم في العوام كثير. لا انا اعتقد انه العكس ما قلنا انه الاول هو المعتبر ماذا؟ الذي ينظر في الادلة التفصيلية - 01:10:34

وان كان لو جرى على مقتضى العلم تبلى وانقطع. واما الثاني فهو الذي اعتبره عاما وان ادلته سطحية جدا جدا انه فقط دليله مثلا اننا وجدنا ابائنا على امة او انه هذا شيخ اه اكيد كبير ودرس شريعة او معه كذا يعني يعتبر ادلته على انه هالها - 01:10:50 كلامه صح انه هادا شيخ كبير. وهادا مش دليل او انه مثلا هادا متخصص في الشريعة اكيد بيحكش خطأ. وهذا لا يعتبر دليل. اذا الاول هو التفصيلي وخلص هو بيعتبر الشاطب انه هذا المقلد التفصيلي اذا طولب بالجريان على مقتضى العلم تبلى وانقطع. بس هون راح نيجي نقول له انه مش على مش على هاي البساطة - 01:11:10

لانه المقلد اذا نظر في الادلة التفصيلية بعضهم ممكن يجري معك على القواعد العلمية. بس انت بتقدر ايش تفند قوله وتظهر له فساد ادلته انا اللي اغراني ان اجعل هذا الاول هو العامي. لانه الاصل ان المتخصص في الادلة التفصيلية ولو كان مقلدا انه ما يتبلى وينقطع من البداية. ولا هذا يعني انه مش - 01:11:32

متخصص اصلا المهم واضح اذا ان الاول هو المقلد التفصيلي يعني الدكتور. واما الثاني فهو العامي. طيب قال فمثال الاول حال حمدان بن قرمط المنسوب اليه القرامطة ان كان بدي اعطيك مثال واقعي قال فمثال الاول المقلد التفصيلي - 01:11:53 حمدان ابن قرمط اللاتين وسبعين فرقة مشهورة في التاريخ من الفرق الباطنية اسمها فرقة القرامطة. نسبة الى هذا الرجل حمدان ابن قرمط. نعم قال وكان رجلا من اهل الكوفة مانلا الى الزهد. فصادفه احد دعاة الباطنية في طريق وهو هكذا عندنا. بالله اقرأ

فمثاله الاول مرة ثانية عيد. فمثاله الاول حاله - [01:12:14](#)

حمدان ابن قرمط المنسوب اليه القرامطة. اذ كان احد دعاة احد دعاة الباطنية فاستجاب له جماعة نسبوا اليه. اذا هو القرامطة هم احدى الفرق الباطنية الفرق الباطنية فرق الاسماعيلية من الباطنية. القرامطة من الباطنية. الباطنية هي فكرة عامة تحتها مجموعة -

[01:12:34](#)

يعني كيف الارجاع؟ فكرة تحتها مجموعة فرق. نفس الاشياء الباطنية هو طريق التفكير. ان النصوص لا هي تدل في الباطن على ولا

نؤمن بظواهرها تمام هذي الباطنية واللي هي فكرة تحت مجموعة فرق منها الاسماعيلية - [01:12:54](#)

ومنها القرامطة القرامطة نسبة الى حمدان ابن قرمط طب هذا شو كان قصته حمداني بن قرمة حتى يعطيك انه هذا المسكين كيف

ذهب كيسه هذا كان رجل من اهل الكوفة. حمدان ابن قرمط وكان رجل من اهل الزهد - [01:13:12](#)

ما كان انسان عنده يعني عفوا شائبة بدع في الاصل او انه انساها مجال للزهد مش انسان مشغول بالفكار قال فصادفه احد دعاة

الباطنية في طريق وهو متوجه الى قريته قال ماشي - [01:13:27](#)

ماشي بهالدابة يريد ان يذهب الى قريته في الطريق صار له واحد وجد رجلا هذا الواحد اللي اشر له مصيبتة طلعت شي طلع مصيبة

احد دعاة الباطنية الكبار حمدان بن قرمط ما بعرف عنه - [01:13:41](#)

تخيل ماشي بسيارتك واحد يأشرك لك اطلعوا معك في السيارة. انت لا بتعرف مين هو وانا عايز اسأل اي شيء يعني بينك وبينه تمام

بس طلع مصيبة كان احد داعات الباطنية وهذا حمدان ابن قريبط ما بعرفه - [01:13:57](#)

قال وبين يديه بقر يسوق حمدان بن قرمد كان بين يدي بقر. يسوقك انه كان راعي غنم ولا شيء من ذلك ولا راعي بقر قال فقال له

حمدان وهو لا يعرفه ولا يعرف حاله اراك سافرت عن موضع بعيد فاين مقصدك؟ ذكر موضع هو قرية حمدان. فهذا الرجل -

[01:14:11](#)

قال لحمدان انا والله متجه نحو قرية كذا حمدان قال له هاي قريتي خلص تعال امشي معي واركب على بقرة من هذه البقار ابقار

بتوصلك ان شاء الله. نعم. قال فقال له حمداني اركب بقرة من هذه البقرة لتستريح به به عن تعب المشي. فلما راه مائلا الى الديانة -

[01:14:28](#)

اتاه من ذلك الباب هاي مهمة فهذا الباطني الكبير لما شاف حمدان ابن قرمط رجل فيه خير وعنده ديانة حكي هاي الفريسة خليني

استغله رأى ان فريسة جيدة لاستغلالها. نعم - [01:14:44](#)

قال وقال اني لم اوامر بذلك. فبدأ هيك يقول. فهذا الرجل ايش قال لحمدان انا لم اوامر ان اركب بقرة فقال له حمدان يعني انه انت

لازم واحد يأمرك تركب بقرة حتى تركب بقرة؟ - [01:15:02](#)

ايش المشكلة لو ركبت بقرة واتجهت الى القرية؟ حمدان وكأنك لا تعمل الا بامر. يعني انت ما بتركب سيارة او دابة او شيء حتى

يجيك امر الهي انك تركب البقرة فقال نعم - [01:15:18](#)

وقال حمدان وبامر من تعمل؟ انت مين اللي يأمرك يعني؟ هو في حمدان لسا مش شايف الموضوع. فقال له حمدان وبامر من تعمل؟

مين اللي لازم يأمرك؟ فقال بامر مالك شف الان العاطفة اللي كيف يشتغل على عواطف حمدان - [01:15:32](#)

المالكي ومالك ومن له الدنيا والاخرة. بتعرف واحد زاهد عابد بس يكون مغفل في العلوم الشرعية. كيف يتم؟ استغلاله. شف هاي

المشكلة يعني هو انسان زاهد عابد حمدان كان انسان جيد - [01:15:47](#)

بس كان مش طالب علم او ما اخذ اساسيات دينه هؤلاء يمكن استغلالهم بالكلام العاطفي الروحاني وقال له بامر مالك ومالك ومن له

الدنيا والاخرة. فحمدان ايش قال له؟ قال ذلك اذا هو رب العالمين. يعني انت بس بتشتغل بامر رب العالمين. قال - [01:16:01](#)

قد صدقت انا بشتغل بامر رب العالمين. ولكن الله يهب ملكه من يشاء حكي هاي الكلمة وراح فقال له حمدان وما غرضك في البقعة

التي انت متوجه اليها؟ انت ليش رايع على هاي القرية؟ ايش بدك منها - [01:16:18](#)

فقال له امرت ان ادعو اهلها من الجهل الى العلم ومن الضلال الى الهدى ومن الشقاوة الى السعادة. وان استنقذهم من ورطات الذل

والفقر واملكتهم ما يستغنون به عن الكد والتعب - [01:16:35](#)

طبعاً هو راح يشتري له شغلة ويروح. بس لما شاف حمدان مسكين وزلمة طيب اعطاه هاي السيفونية. انه انا جاي اخرج هاي القضية من الظلمات الى النور حمدان زلمة طيب عالبركة. فقال له حمدان اه. طب انقذني انقذك الله. وانا خلص حمدان تم اصطياده -

[01:16:51](#)

قال لو انقذني انقذك الله وافض علي من العلم ما تحييني فقال هذا شكل احد الاولياء والاقطاب واللاتاد. فاحييني فما اشد احتياجي

الى مثل ما ذكرته فقال وما امرت ان اخرج السر المكتون الى كل احد الا بعد الثقة به والعهد اليه - [01:17:09](#)

وهنا الايش قال له هذا الرجل؟ والله انا عندي اسرار ما باستطيع احكي لك اياها يا حمدان حتى تعاهدني واخذ منك ماذا؟ عهد وولاء

فقال له حمدان فما عهدك؟ فاذكره فاني ملتزمة باي اشي انا مستعد ابايعك. مباشرة - [01:17:30](#)

فقال ان تجعل لي وللإمام المعصوم تاعي عهد الله عهد الله على نفسك وميثاقه الا تخرج سر الإمام المعصوم الذي سألقيه البك ولا

تفش سري ايضاً راح يصير الان بيني وبينك وثيقة سرية - [01:17:46](#)

انا تابع لإمام معصوم رح اعطيك السر هادا السر انت بتصير مندوب النأ اياك تطلع سري وسر الإمام المعصوم عنك. جندوا باختصار تم

تجنيدته مباشرة في الفرقة الباطنية حمدان فالتزم حمدان عهده ثم اندفع الداعي في تعليمه فنون جهله. صار الداعية صار يعلم

حمدان افانيه من الجهل حتى - [01:18:03](#)

واستغواه واستجاب له في جميع ما دعاه ثم اصبح احد المندوبين للدعوة باسم الجماعة الباطنية وصار مش مسكن حمدان عامي

برعى بقر رأس الفرقة القرامطة رأس الرؤوس البدع طبعاً هنا حمدان نموذج على من قال هذا نموذج على الحالة الاولى - [01:18:25](#)

حالة اه مقلد نظر في الادلة نظرة تقليد ولكنه ليس هو منشئ البدعة يعني هل حمدان هو اللي انشأ البدعة الباطنية؟ لأ هو تبع اله هو

مقلد لهم. لكنه مقلد نظر في الادلة لكنه ليس على - [01:18:46](#)

قواعد اهل العلم نظر. وانما نظرة الانسان الغير متمكن الغير قوي نعم لأ هو اعتبره من النوع الاول. لذلك هو انا شف يعني كلام

الشاطب يا عام شوي. هو معتبر انه حمدان نظر في ادلة تفصيلية باعتبار ان هذا الرجل اخذ يدعوه وصار يعطيه - [01:19:04](#)

الطالبات بدأ يعلمه من فنون جهله. صار يقول له هاي هيك بنفكر فيها وهاي هيك وكذا الان ستفهم النوع الثاني من المثال الثاني.

النوع الثاني واضح انه الشاطبي اعتبر الادلة الاجمالية العامة البسيطة جدا جدا جدا - [01:19:23](#)

اخف من نوع حمدان اللي هي نوع المشركين اللي هي انا وجدنا ابائنا على امة هاي بحد ذاتها اعتبرها دليل عامي. قال قال والمثال

الثاني ما حكاها الله تعالى عن الكفار في قوله واذا قيل لهم تعالوا واذا ما انزل الله والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه اباءنا -

[01:19:38](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. نشرة ان شاء الله في قوله ومثاله الثاني وهو المقلد استدلالاته عامية جدا جدا جدا يعني

ابسط مما تتصور. قال بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين ونج

المصطفين والمؤمنين قال المصنف رحمه الله تعالى ومثاله الثاني ما حكاها الله تعالى عن الكفار - [01:19:58](#)

في قوله واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه اباءنا الآية. وقوله تعالى قال هل يسمعونكم اذ

تدعون او ينفعونكم او يضرون قالوا بل وجدنا اباءنا كذلك يفعلون. نعم يقصد بهذه الايات ان هذا النوع - [01:20:23](#)

هو نوع بسيط جدا من المقلدة وهو النوع الذي اذا قلت له ما الدليل على عبادتك للانسان ما اعظم دليل يمكن ان يأتي به وجدنا

ابائنا كذلك يفعلون هذا دليله - [01:20:44](#)

فقط هذا هو الدليل وجدنا اباءنا كذلك يفعلون وكذلك في الآية الاولى واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله الى الرسول ايش اللي

يمنعكم؟ قالوا حسبنا ما وجدنا عليه اباءنا. وهذا كثير اليوم انك ممكن تجلس فعلاً مع جماعات السنة الاولى. زي ما حكينا انت ليش

بتعتقد هاي العقيدة؟ شيخي ودكتور - [01:20:59](#)

يعني هذا هذا اقصى ما يمكن ان يستدل به في هذا المقام اما شيخي قال لي ذلك طب هل هل هذا دليل مش دليل انه شيخ قال

شيخك هو الذي يحتاج ان يستدل لقوله ولا يستدل به. نعم. قال وحكى المسعودي انه كان في اعلى صعيد مصر رجل من القبط. ممن يظهر دين النصرانية ورأي اليعقوبية وكان - [01:21:20](#)

يشار اليه بالعلم والفهم فبلغ خبره احمد ابن مثالا يعطيك مثال هذا نصراني على طريقة اليعقوبية من النصارى وكان يشار اليه بالعلم والفهم وبلغ خبره او فبلغ خبره - [01:21:40](#)

اه احمد ابن قولون الامير. احمد ابن طولون الامير على مصر بلغه خبر هذا الرجل. طيب. قال نعم. قال وسألوا عن اشياء كثيرة من جملتها انه وامر في بعض الايام وقد احضر مجلسه بعض اهل النظر ليسأله عن الدليل على صحة دين النصرانية. أسأله عن ذلك. فهذا احد زعيم النصارى او احد رؤساء النصارى - [01:21:56](#)

احمد ابن طولون استدعاه للقصر وجمع مشايخ من اهل العلم وسعى لهذا النصراني. اعطني اعطني دليلا على صحة النصرانية هذا مثال على الانسان البسيط. اعطني دليلا على صحة النصرانية فقال له قال دليلي على صحتها وجودي اياها متناقضة متنافية تدفعها العقول وتنفر منها النفوس - [01:22:16](#)

اكبر دليل على صحة وبحكي عن دينه. اكبر دليل على صحة النصرانية اني اراها عقيدة متناقضة اكبر دليل على صحة عقيدتك انها متناقضة قال نعم. اكبر دليل على صحة عقيدة عقيدته النصرانية انها متناقضة. متنافية تدفعها العقول يعني العقول السليمة - [01:22:39](#)

وتنفر منها النفوس لتباينها وتضادها. لا نظر يقويها ولا جدل يصححها ولا برهان يعضدها من العقل والحس عند اهل التأمل لها والفحص عنها ليش انت معتقدها؟ اذا كانت بهاي الطريقة شوف شو قال ورأيت قال ورأيت مع ذلك امما كثيرة وملوكا عظيمة ذوي معرفة وحسن سياسة وعقول راجحة قد انقادوا اليها - [01:23:01](#)

قال معنا في كل هاي التناقض مع ذلك رأيت الاف من البشر يعتقدون النصرانية حكماء سياسيون مثقفون فقلت هذا اكيد في سر من الاسرار العجيبة. كيف عقيدة في قمة التناقض والتنافي - [01:23:27](#)

ويوجد هناك فئام كثيرة من الحكام والسياسي والصحفي يعتقد اقول اذا اكيد هي الصح يعني فيها سر عجيب ولا كيف اعتقدوها؟ قال مع ما ذكرت من تناقضها في العقل فعلمت انهم لم يقبلوها ولا تدينوا بها الا بدلائل شاهدها. وايات علموها ومعجزات عرفوها. اوجب ان - [01:23:45](#)

اليها وتدين بها. اذا هذا الرجل هل هو فعليا عنده دليل؟ لا هو فعليا بقول اكيد اللي اعتقدها عنده دليل. هي زي فكرة وجدنا ابناءنا تمام؟ هو بيقول انا لما شفتها متناقضة وفي مشايخ وزعماء وقادة ويعتقدون النصرانية قلت اكيد عندهم دليل - [01:24:05](#)

اذا هذا رجل مقلد ودليله في تقليده دليل عامي ساذج وهو انه اركن انه ما دام اكيد في ناس معتقدينها اكيد عندهم دليل. انا مش عارفه بس هو اكيد موجود - [01:24:24](#)

هذا لا يعتبر دليل هذا بسموه العامة او الدليل العام المجمل. نعم. قال فقال له السائل وما التضاد الذي فيها؟ يعني شو التناقض اللي في عقيدتك النصرانية قال قال وهل يدرك ذلك او تعلم غايته؟ قال لي شو احكي لك؟ يعني هل تدرك ذلك؟ يعني قديش بدي احكي لك؟ ما راح اوقف كلها متناقضة خذ مثلا. نعم - [01:24:38](#)

منها قولهم ان ثلاثة واحد وان الواحد ثلاثة اه ان الله عندهم ثالث ثلاثة. مرة بقول لك الثلاثة واحد مرة بقول لك الواحد ثلاث. وانا هاي مش قادر افهمها. اثنين. قال وصف من الاقاليم - [01:24:58](#)

والجوهر وهو الثالوثي. وهل الاقاليم في انفسها قادرة عالمة ام لا؟ وفي اتحاد ربهم القديم مع الانسان الانسان المحدث. وكيف رب قديم يتحد في جسد الانسان مخلوق محدث. يعني هذه اصلا غريبة - [01:25:08](#)

انه طب قبل ما وجود هذا الانسان؟ طيب. قال وما جرى في ولادته وصلبه وقتله؟ وهذا الانسان المحدث اللي هو عيسى عليه السلام كيف الله يقتل؟ طب كيف انصلب الله؟ طب كيف قتل الله؟ وتبهذل الله؟ وهل في التشنيع اكبر وافحش من اله يصلب ويبيصق في وجهه ويوضع على رأس - [01:25:21](#)

في اكليل الشوق ويضرب بالقضيب. وتسمر قدماه ونخس بالاسنة والخشب جنباه. معقول هذا اله والله كيف بده يكون عيسى الى كل هذه الامور حصلت له هذا كيف لانه اله يتعرض لكل هذا الازى. نعم. قال وطلب الماء فسقي الخل من بطيخ الحنظل الحنظل. ولما كان مصلوبا طلب ماء - [01:25:39](#)

وسقي الخل من بطيخ الحنظل يعني والله اعلم كيف هذا يعني هو اشي سيء جدا يعني. نعم قال فامسكوا عن مناظرته لما قد اعطاهم من لم قد اعطاهم من تناقض مذهبه وفساده احمد ابن طولون قال له ترجعش يعني خلص ما بدناس نناظر. ما دام هذا عقلك انسان - [01:26:00](#)

عارف فساد معتقده وعارف اوجه الفساد ومع ذلك مصر على الاعتقاد ليه اني والله وجدت كثير مشايخ عليه وجدت كثير اتباع له تمام وهذه ترى كثير نشوفها اليوم تنتشر. انه ليش انت على هاي العقيدة؟ والله كثير من الامة كانوا عليها - [01:26:17](#)
هذا مش دليل انه كثير من الامة اعطاني دليل علمي مناقش فيه. نعم قال والشاهد من الحكاية الاعتماد على الشيوخ والاباء من غير برهان ولا دليل ولا شبهة دليل. هاي الاعتماد اذا على تقليد الشيوخ والاباء. وبيعتهوا هذا دليل الهم - [01:26:33](#)
انت ليش عامل هيك؟ لاني وجدت شيخي. لاني وجدت شيخي هذا مش دليل يا جماعة هذا كلام عامي ليس دليلا. طيب نيجي عالقسم الثالث. القسم الثالث وهو العام صرف تماما. اللي هم اللي عايشين حياتهم ولا يعرفون شيئا ولا احد سألته عن شيء - [01:26:48](#)

عايش حتى الذي يعيشون حياتهم فقط بطعامهم وشرابهم. الهم عوام عوام عوام النصارى. عوام عوام عوام اليهود. عوام عوام عوام اهل البدع من الصوفية. الطغامة اللي ما يعرف حتى لو سألتته عن شيء. حتى انه يدافع ويقول اني وجدت ابائي ما يعرفش يحكيها - [01:27:07](#)

حتى هذا المستوى لشدة عاميته ولا يدري ماذا يفعل في الدنيا. قال قال القسم الثالث يتنوع ايضا هو الذي قلد غيره على البراءة الاصلية فلا يخلو ان يكون ثم من هو يعني على فطرته. يعني عام لا يعرف شيئا كما خلقه ربه - [01:27:26](#)
ما يعرف شي خلص لقي عاش بمجتمع شو دين الجماعة خلص. ماشي مع الجماعة ما يعرف شي. فهذا لا يخلو. هل طب هذا كيف بدنا نتعامل معه؟ ما حكمه عند الله؟ هذا سؤال - [01:27:43](#)

المهم هذا العامل المسكين الساذجة البسيط جدا جدا ونشأ في مجتمع مبتدع. مجتمع يتوسل بالقبور مجتمع يحتفل باعياد بدعية. مجتمع يستغيثون بالاموات هذا المبتدع الان اذا مشرك احنا قضية ثانية اهل الفترة - [01:27:53](#)
لكن وهاي المشكلة انه هاظا راح يقاس عهاي الفترة اصلا. يعني هذا سيقاس على اهل الفترة في بعض صوره. وهذه مهمة اخواني الفكرة نحررها. العوام الذين يعيشون وينشأون في مجتمعات - [01:28:12](#)
طغى عليها فكرة بدعية قد تكون فكرة بدعية مكفرة او غير مكفرة ما حكمهم عند الله سبحانه وتعالى؟ الان الشاطئ سيفصل تفصيل مهم فقال قال فلا يخلو ان يكون ثم من هو اولى بالتقليد منه. بناء على التسامح الجاري بين الخلق بالنسبة لرجوع الجرم الفقير اليه. في امور في امور دينه من عالم وغيره. وتعظيم - [01:28:25](#)

له بخلاف ذلك الغير او لا يكون ثمن هو اولى منه هو بقول لك هذا العام المسكين المتبع لشيخ مبتدع. حتى ثبت المثال لفصل عليه. هذا عامي مسكين بسيط جدا ساذج - [01:28:45](#)
متبع لشيخ مبتدع الان هو احد امرين هو يعيش في بلدة وفي قرية. اما ان يكون في هذه البلدة وفي القرية رجل اخر غير هذا الشيخ الذي يتبعه وهذا الشيخ الاخر - [01:29:03](#)

لا هو المعروف انه اكثر علما واكثر احكاما ويتسامع الناس عنه انه ارسخ ودرس في اماكن شرعية وعلى يد علماء وعقيدة هذا الشيخ الاخر تخالف عقيدة شيخ هذا العامي شو المطلوب منه؟ - [01:29:18](#)
انتم نفسكم شو المطلوب منه بس انت عمي وساذج. وانت عارف انه اهل القرية بالتسامح والتخابر يقولوا انه هذا الرجل الثاني هو العالم هو الكبير هو المتأصل. وشيخك اللي انت متدربس فيه - [01:29:36](#)

يعني لا يذكر بكثير علم ولا يعرف بانه من المؤصلين المعلمين الذين قضاوا حياتهم في طلب العلم الوضع الطبيعي انه انت كعامي ماشي انت عامي مش مسؤول عن الاستدلال لضعف عقلك - [01:29:52](#)

لكن في حد ادنى ما بنسامحك فيه. وهو ماذا؟ العامي الصرف مسؤول ان يصل الى الشيخ الاعلم بناء على طاقة اللي ربنا اعطى اياها. ما دمت عارف انه في قريتك ذاك الرجل اعلم من شيخك - [01:30:06](#)

واكثر دراية وتفحص يجب انك تترك شيخك وتذهب الى ذلك الرجل الاعلم الحالة الثانية فعليا في هاي القرية لا يوجد الا من شيخه ما في رجل اعلم من شيخه اله سمعة ومعرفة ودراية هو لا يعرف في هذه القرية ولا يعرف الا شيخه المبتدع الذي يتبعه. اه هاي الحالة الثانية هي الاصعب عليه. صح - [01:30:21](#)

انا ما في اصلا ما بعرف شيخي كبرت ونشأت وشيخي هو المعروف في القرية انه الاكثر علما والاكثر فهما والاكثر دراسة وغيره من المشايخ اقل علم منه هاي الحالة الثانية قال او لا يكون ثم اي هناك. من هو اولى منه اي من هو اعلم من شيخه - [01:30:49](#)

لكنه ايوة قال لكنه ليس في اقبال الخلق عليه وتعظيمهم له ما يبلغ تلك الرتبة طيب قال فان كان هنالك منتصبون فتركهم هذا المقلد طبعا هو يقول لك او لا يكون ثم من هو اولى من شيخه لكنه ليس في اقبال - [01:31:09](#)

عليه وتعظيمهم له ما يبلغ تلك الرتبة. يعني قد يكون هو خلاص. لا يعرف الا شيخه هناك اولى من شيخه. طيب. الحالة الثانية ولا يعرف اولى من شيخه ولكن هذا رجل مغمور لا يعرفه الناس. هو يتبع شخص يظن انه افضل واحد - [01:31:28](#)

حتى ولو كان الناس غير مقبلين على شيخه هو في اعتقاده ان شيخه اكثر رجل عالم بغض النظر هل الناس مقبلة على شيخه؟ او لم يكن هناك اقبال على شيخه؟ هو لا يعرف رجل اولى بالعلم من - [01:31:47](#)

شيخي اذا يعني هو باختصار العامي بين امرين اما عارف انه في واحد اولى من شيخه وهو متربش بشيخه او لا يعرف احد اولى من شيخه. حتى لو كان شيخه ليس مقصودا ولا تقبل اليه الناس. هذا لكنه ليس في اقبال الخلق عليه وتعظيمهم له ما يبلغ تلك - [01:32:02](#)

الرتبة يعني ما في حدا يقبل على شيخ كثير واله رتبة عالية. بس انا لا اعرف اولى منه في العلم اذا اصبح العامي في هاتين الحالتين الان يجعل الحالة الاولى فان كان هنالك منتصبون للعلم - [01:32:19](#)

منتصبون يعني مشهورون بالعلم تمام؟ فتركهم هذا المقلد العامي وقلد غيرهم قلد شيخه يعني فهو اثم لانه المطلوب من العامي ما هو؟ ان يذهب الى الاعلم صح فاذا ترك الاعلم وقلد غيره - [01:32:35](#)

واثم على اختياري انت كيف تقلد رجل وهناك من هو اعلم وارسخ منه علما خاصة انهم متناقضان في العقيدة انت تركت ما هو مطلوب منك المطلوب من العامي ان يقلد الاعلم في بلده - [01:32:54](#)

هذي طاقته ولا يترك الاعلم الى من هو اقل منه. طيب قال فهو اثم اذ لم يرجع الى من امر بالرجوع اليه. لان الله امرك بالرجوع الى العلماء الاعلم. نعم. قال بل تركه ورضي لنفسه باخس الصفتين. الصفقتين - [01:33:08](#)

وهو غير معذور. اذ قلد دينه من ليس بعارف بالدين في حكم الظاهر. فعمل بالبدعة وهو يظن انه على الطريق المستقيم. وهذا مهم حتى نطبقه على الجماعات الاسلامية اليوم انه انت تروح مع جماعة اسلامية. مش معروف بعلمائها - [01:33:23](#)

هنا برجالها لا افاذ ولا محققين في العلم وفي المقابل انت تعلم يقينا ان هناك في من هم خارج جماعتك من العلماء الراسخين الدارسين الحافظين الفاهمين. عارف انه مستواهم العلمي وتعقمهم. من طبعا كيف ستعرف ذلك؟ وكيف بده يعرف العامي ذلك - [01:33:37](#)

من خلال شروحهم من خلال دروسهم من خلال محاضراتهم. من خلال طرحهم العلمي. انت راح تعرف مستوى شيوخك وجماعتك. ومستوى من هم العلماء اللي يعرف كيف يؤصل ويربطها بالكتاب والسنة ويتكلم بقواعد اصول الفقه والقواعد الفقهية وما شابه ذلك. هذا الحد عند العام مفهوم. يعني هو العامي لا يستطيع ان يحلل - [01:33:58](#)

عميقا لكنه يستطيع ان يعرف من هو الذي يتكلم على الاقل بقواعد ونظريات لحد بعيد؟ ليش اقول لحد تفصيلي؟ لحد بعيد هو يعرف

الفرق او قادر ان يميز نوع تمييز. مين اللي بحرر المسائل من الحافظين للكتاب والاحاديث الصحيحة. ويسندون كلامهم لابن حجر وابن تيمية - [01:34:19](#)

وابن القيم ويأتون بكلام ويربطونه ويتكلم بكلام مفهوم. ومين شيوخه اللي في جماعته اللي هم على الاجرومية ويقضيها على بعض الكتب الصغيرة مقارين الكتاب كتابين. وهو معيش حاله معهم. وشيوخه بقولوا له احذر من هؤلاء. طب اه - [01:34:42](#)

انت عارف ان شيوخك ترى مستواهم العلمي جدا متدنيين وانه كل مستواهم لا يعدل اجرومية وبعض الكتب العقدية الاساسية.

يحمون حولها وتترك الكبار من اهل العلم. الواضح انهم يتكلمون بتأصيل - [01:34:58](#)

تعمق وتفقه وبصيرة انت كيف تعمل كذا فاذ هل هذا العامي التابع لهاي الجماعة معذور لو واحد عايش مع هاي الجماعة وبدافع عنهم ومن العوام. ومش معذور هو اثم يقول لك الشاطبي. ليه - [01:35:12](#)

لانه انت تابع مجموعة من الشباب البسيطة نصبوا نفسهم عليك انهم قارئين ثلاث كتب اربع كتب وتركت العلماء الراسخين المعروفين اولاً بالعدالة وحسن السيرة. ومعروف رسوخهم العلمي بقراءاتهم ومستواهم. واقبالهم وكيف دايماً لهذه الفكرة الحكاية الشاطبية في الاعلى؟ اللي هو التسامع الجاري بين الخلق - [01:35:29](#)

بالنسبة الى رجوع الجرم الغفير اليه في امور دينهم. هذا هو المطلوب من العامي. اذا انت ترى شيخاً متصدراً الجرم الغفير يستفتونه في الاذاعات والتلفاز والاماكن العامة والخاصة. والناس تعود اليه في قضاء مشاكلهم - [01:35:51](#)

والخاصة وتقام دروسه وشروطه وكتبهم موجودة والناس تتداولها اذا هذا مؤشر انه ذاك الرجل متعلم وانت شيخك وشيخ طريقتك او شيخ جماعتك عالي بدك اياه واضح انه مستواه الناس بترجعلوش - [01:36:08](#)

ولا حدا بسأل فيه وان هم كلهم على مية واحد ولا هالميتين ولا ثلاثية واحد اللي حوالياه والناس لا ترغب بسماع علمه والجرم الغفير لا يقبلون عليه وثم لما نسمع طرحه - [01:36:27](#)

واضح انه ما عنده قراءة ولا اطلاع واسع لما ننظر في كتبه ما يرش كتب اصلاً او حتى كتبه بلغة بسيطة ساذجة لو انت هنا كعامل لا تقول لي انا معذور لاني انا اتبع رجل من اهل العلم. انت اتبع انسان بسيط - [01:36:39](#)

انسان لا يعرف له تاريخ علمي وتركت من هو معروف بتاريخه العلمي وبعдалته وبشهرته واجتماع الناس عليه. فانت اثم بوجودك مع

هاي الطائفة او مع هاي الجماعة. و مش لانك - [01:36:55](#)

عامة راح تكون معذور. لانك ما شغلت عقلك ادنى مستويات الاعمال. انه انا كيف اتبع بعضهم لسا بطبع لك واحد مو عارف شو اسمه. ابو فلان الابصر شو خد على مين هو يا ابو فلان؟ - [01:37:08](#)

مين ابو فلان اصلاً انت ماشي معي يعني انا؟ بدي اسألك. والله اخونا سمعنا عنه انه طيب هو ما مش عارف انه ابو فلان اصلاً تمام والله مسؤول في جماعة - [01:37:19](#)

وهذا انت كيف تتبعه؟ افرض طلع موسات. افرض تبع بتعامل مع الصهاينة وانت مش عارف. وياما اكثرها الاسماء هاي اللي صارت.

فانت كعامي مطلوب منك ان معروف منك من هو - [01:37:29](#)

معروف تاريخه. معروف شخصه. معروف بناء العلم والمعرفي. حتى ربنا يعذرك. يعني حتى طب يا شيخ افرض هذا الشيخ المشهور مبتدع راح يجي يقول لك الشاطبي خلص انت معذور خلص. انت عملت اللي في طاقتك - [01:37:42](#)

لو طلع الشيخ العالم هذا الكبير اللي انا قلت والله انا ماشي علاقة واحدة هذا رجل عالم معروف بعلمه متوسع الناس بتستفتيه يا رب هاي طاقتي فانت اتبعتم وكان هذا الشيخ الكبير العالم كذا يا اخي عنده بعض الاخطاء. انت كعامي معذور عند الله. ربنا ما بيحاسبك. لانه هذا ايش - [01:37:56](#)

وسعك وطاقتك. ربنا متى بحاسبك وبسألك وبأثمك؟ لما تروح تركت الكبير ورحت عالصغير تركت المعلوم واتبعته المجهول. اه هون انت قصرت في الحد المطلوب منك. نعم قال وهذا حال من بعث فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فانهم تركوا دينه الحق ورجعوا الى باطل ابائهم ولم ينظروا نظر المستبصر حتى يفرقوا بين الطريقين. وغطى الهوى على - [01:38:17](#)

عقولهم دون ان يبصروا الطريق فكذلك اهل هذا النوع. وقل ما تجد من من هذه صفته الا وهو يوالي فيما ارتكب ويعادي بمجرد التقليد البغوي في معجمه عن ابي الطفيل الكنانى ان رجلا ولد له غلاما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم ودعا له ببركته واخذ بجبهته فنبئت شعرة بجبهته كانها - [01:38:42](#)

علبة فرس. قال فشب الغلام فلما كان زمن الخوالي جاء اجابهم. فسقط والسلام مسح على رأس هذا الغلام طلعت له شعرة هيئتها هكذا في جبينى وضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على جبهته. فخرجت لهذا الغلام شعرة او مجموعة شعرات في جبهته. طب هذا الغلام كبر - [01:39:01](#)

وعاش فلما طبعما لما كبر وعاش اذا به يعيش في زمن علي بن ابي طالب وكانت الخوارج طلعت فشب هذا الغلام فلما كان زمن الخوارج اجابهم. يعني صار مع الخوارج. ضد علي بن ابي طالب - [01:39:23](#)
فسقطت الشعرة من جبهته الشعرة اللي خرجت ببركة يد النبي عليه الصلاة والسلام. سقطت من جبهته. فاخذه ابوه. قال له تعال جاي وقيده وحبسه في البيت مخافة ان يلحق بالخوارج - [01:39:41](#)

قال فدخلنا يا علي يعني دخل مين مين قال هنا عم ابي الطفيل الكيناني؟ نعم ابو الطفيل الكيناني. نعم. قال فدخلنا عليه على الشام وصرنا نوعظه. انه عليك باتباع كبار الصحابة. العلماء. يا اخي هدولا الخوارج الجدد. هدول شباب - [01:39:54](#)
بتترك كبار الصحابة ساعدوا غيرهم موجودين. وبتتبع شباب وغلمان صغار يقودونك الى المهالك قال فوعظناه وقلنا له بعدين اعطيناه اشارة. الم ترى بركة النبي صلى الله عليه وسلم وقعت منك اللي هي الشعرة - [01:40:11](#)

مش شايف انها وقعت منك اه الفلم نزل به نعضه حتى رجع عن رأي الخوى. يعني ترك الخوارج وعاد الى كبار الصحابة. قال فرد الله تلك الشعرة في جبهته رجعت طلعت تلك الشعرة في جبهته لماتا - [01:40:27](#)
سبحان الله. طيب قال وان لم يكن هناك منتصبون الا هذا المقلد الخامل بين الناس مع انه قد نصب نفسه منصب المستحقين. ففي تأثيمه نظر قال اما اذا كان العام لم يرى - [01:40:41](#)

في وجهه او امامه الا هذا الذي يقلده. هذا شيخ مبتدع. ما شاف غيره شيخه المبتدع نصب نفسه على انه زعيم وانه هل هذا العامي معذور عند الله في اتباعه لهذا الشخص الشيخ المبتدع؟ حتى لو اتبعه على بدعته - [01:40:52](#)
هل العام معدوم ماذا تقولون اخواني؟ يقول الشاطبي واما ان لم يكن امام هذا العامي من نصب نفسه للعلم الا هذا المقلد المقلد عشان مفعول الخامل بين الناس المقلد يعني الذي يقلد - [01:41:09](#)

هو مش معروف كثير عند الناس بس هو مش شايف غيره طبيعة ما شاف غيره ما وجد غيره. لم يوفق الى غيره ممكن قديمة ما فيش سوشيال ميديا انه الناس تعرف انه والله في يعني الكليات يعني جلسات وجاهية - [01:41:28](#)
مع انه قد نصب نفسه منصب المستحقين. يعني هذا المقلد السيئ عمل حاله امام اهل قريته انه مستحق لهذا التعظيم ففي تأثيم هذا العامي نظر. وانا اتفق معه. وهذا العامي الاصل لا يؤثم - [01:41:43](#)

الاصل في هذا العام في هذه الحالة لا يؤثم لانه في النهاية فعل ما في وسعه اي طاقته. نعم قال ونظيره مسألة اهل الفترات. الان قال هناك احتمال ان يقال انه اثم - [01:41:57](#)

هذا احتمال اخر لكن انا مش مع الاحتمال الاخر انا اعتقد والله انه من الاحتمال الاول انه لا يأثم. ما دامت هذه وسعه وطاقته الان هذه المسألة سننظرها على مسألة ونقيصة على مسألة اهل الفترة. اللي كانوا قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ومارسوا الشرك -

[01:42:12](#)

هذه الفترة ما حكمهم عند الله عرفت؟ نعم. قالوا النظير هو مسألة اهل الفترات العاملين تبعوا لآبائهم. واستدامة لما عليه اهل عصرهم من عبادة غير الله وما اشبه ذلك. ان العلماء - [01:42:29](#)

يقولون في حكمهم انهم على قسمين. قسم غابت عنه الشريعة ولم يدري ما يتقرب به الى الله تعالى فوقف عن العمل بكل ما يتوهمه العقل انه تقرب الى الله. ورأى ما اهل - [01:42:41](#)

عاملون به مما ليس لهم فيه مستند الا استحسانهم. فلم يستفزه ذلك عن الوقوف على الوقوف عنه. هؤلاء هم الداخلون حقيقة تحت علوم الاية الكريمة. وما انا معذبين حتى نبعث رسولا. كان الشاطي بيسالك طريقة معينة في تقسيم اهل الفترة - [01:42:51](#) الطريقة معناها. يقول الشاطبي اهل الفترة اللي كانوا قبل بعثة النبي عليه الصلاة والسلام على قسمين قسم لم يدري كيف يتعبد الله وكيف يتقرب اليه. لان معالي ملة ابراهيم اختفت - [01:43:07](#)

فوقف عن العمل خلاص وضع وضعية ايش ؟ السكون. وقف عن العمل تماما بكل ما يتوهمه العقل. قال انا ما راح اعمل باي شيء ولن اخترع اي عبادة بعقلي ورأى ما اهل عصره عامرون به - [01:43:23](#) مما ليس لهم فيه الا استحسان عقولهم ولم يستفزه داريا. لم يجعله ذلك يقدم على ان يفعل كما يفعلون بل بقي واقفا ثابتا على موقفه. انه انا ما راح اعمل اي عبادة - [01:43:39](#)

لن اخترع عبادة زيكم واسير اعبدا اصنام واذبح لها واطوف بها لا لا لن افعل مثلكم. وسابقي واقفا يقول الشاطبي هؤلاء هم الذين يصدق عليهم ان الله لا يعذبهم حتى يبعث اليهم رسولا. ويصدق عليهم وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. قال واما القسم الثاني ماذا قال - [01:43:51](#)

قال وقسم لابس ما عليه اهل اهل عصره من عبادة غير الله والتحريم والتحليل بالرأي وافقهم في اعتقاد ما اعتقدوه من الباطل. هؤلاء قد نص العلماء على انهم غير وانهم مشاركون الاهلي عصرهم في المؤاخذة لانهم وافقوهم في العمل والموالة والمعاداة على تلك الشرعة. فصاروا من اهلها فكذلك ما نحن في الكلام القسم الثاني - [01:44:13](#)

اهل الفترة الذين عبدوا الاصنام ووقعوا في الشرك وذبحوا اصنامهم وما شابه ذلك فهؤلاء غير معذورين. حتى لو كانوا عوام وجهال قال هذول غير معذورين لانهم وافقوا على المعاصي والذنوب والشرك شركهم وما شابه ذلك - [01:44:34](#) وهؤلاء قال قد نص العلماء على انهم غير معذورين. حقيقة هنا لنا نقاش مع الشاطبي الان هل نص العلماء جميعا على ان هؤلاء غير معذورين؟ لا المسألة فيها خلاف بل حتى هؤلاء الذين وقعوا في الشرك الاكبر وعبدوا الاصنام - [01:44:53](#) وفعلوا ما فعلوا. قال العلماء منهم من كان فعلا لا يعرف ملة ابراهيم ابا وكان يعتقد ان ملة ابراهيم يجيز الشرك وعبادة الاصنام وو وهذا كان مبلغهم من العلم. لم يكن يعرف فعلا فعلا ملة ابراهيم - [01:45:11](#)

فهؤلاء ايضا قال العلماء انهم اهل فترة معذورون يقام لهم اختبار خاص يوم القيامة واما الذين هم غير معذورين مثل عمرو بن لحي الخزاعي الذي اتى بالاصنام الى جزيرة العرب وورد انه في النار. هؤلاء قوم من اهل الفترة - [01:45:30](#) كانوا يعرفون ملة ابراهيم ووصلت اليهم لكن ان اتبعوا باهوائهم عبادة الاصنام ورغبوا فيها مع علمهم بان دين ابراهيم ما كان هكذا. فهؤلاء هم اهل الفترة في النار فليس كل من كان من اهل المشركين ومات في الشرك قبل مجيء الاسلام هو في النار - [01:45:48](#) بل بعضهم في النار زي عمرو بن لحي الخزاعي ومن كان على شاكلته ممن كان يعرف ان ملة ابراهيم ليست عبادة الاصنام لكنه عبدها بهواه واتبع شيطانه في ذلك. فهذا الذي نقول انه واقع في النار ممن مات قبل مجيء النبي عليه الصلاة والسلام. واما من فعل الشرك والتحريم - [01:46:08](#)

تبعوا لاهل بلدته. وكان يعتقد انه هاي ملة ابراهيم وكان مسكين عمي ما يعرف لم يأتيه رسالة ولا نبوة وهو في هذه الفترة. فامثال هؤلاء الذي يظهر والله اعلم انهم من اهل الفترات وتصدق عليهم الاية السابقة اللي هو اسقطها على القسم الاول - [01:46:28](#) لي وما كنا معذبين حتى نبعث تصدق حقيقة حتى على هذا القسم. طبعا الشاطبي راح يذكر هذا سيذكر هذا القول الثاني شف شو قال قالوا من العلماء من يطلق العبارة فيقول كيفما كان لا يعذب احد الا بعد مجيء الرسل وعدم وعدم القبول منهم - [01:46:45](#) نعم واذا يعرف الشاطب انه في قول اخر في المسألة الذين يرون انه برظه حتى هؤلاء معذورين. ما داموا لا يعرفون ملة ابراهيم. بس الشاطبي كانه لا يقف كثيرا مع هذا القول انه ايش قال؟ قال وهذا ان ثبت قولنا هكذا يعني هو يرى انه ان ثبت هذا القول الثاني -

[01:47:04](#)

ونظيره في مسألتنا مسألة العامي اللي بيتبع الشيخ المبتدع. شو نظيره في مسألتنا؟ قال فنظيره في مسألتنا ان يأتي عالم اعلم من

ذلك المنتصب في القرية ويبين السنة من البدعة - 01:47:23

فان راجعه هذا المقلد في احكام دينه ولم يقتصر على شيخه الاول فقد اخذ بالاحتياط الذي هو شأن العقلاء ورجاء السلامة وان بقي العامي مقتصرًا على شيخه الاول ظهر عندئذ - 01:47:39

عناد ذلك العامي. فالان كأن الشاطبي بده يمشي عاقلول الثاني انه احنا نتفق انه قبل مش احنا حكينا في هذه الفترات اللي كان يفعل شركات وما كان يعرف ملة ابراهيم - 01:47:54

هذا معذور صحيح؟ بقوا معذورين حتى جاء محمد صلى الله عليه وسلم. لما جاء محمد صلى الله عليه وسلم واقام عليهم الحجة بطل حدا معذور يقول لك نفس الشيء في صاحبنا العامي - 01:48:08

خلص بدنا نمشي انه هذا العامي وقع في البدع حتى البدع الشركية الاستغاثة والتوسل وما شابه ذلك. وقع فيها ليه لانه في شيخ في قريته هو مش شايف غيره كان يقول انه هذا الدين وهذا الاسلام ويقول له انه هاي الامور جائزة. ولا يرى الا هذا الشيخ فهو تبعه على ذلك - 01:48:21

في يوم من الايام اجا شيخ اعلن من شيخه سكن في هذه القرية وبدأ يعلم الناس لا انه اللي كنتم انتم عليه ترى شرك ولا يجوز وما شابه ذلك. فالان المطلوب من هذا العامي شو يعمل يا حذيفة؟ - 01:48:42

شو المطلوب من لما اجى الشيخ الثاني الاعلى وحذرهم من ما؟ شو هي مطلوب منه؟ انه يترك شيخه الاول ويتبع الشيخ العالم اللي بتكلم ببصيرة وفاهم ودراية. واذا اصر العامي على عدم الاستماع للشيخ الجديد الاعلم - 01:48:59

وبقي مصرًا على التطرش بشيخه الاول عندئذ بنقول للعامي انت معاند ليه؟ لانه جاءك من هو اعلم ومن يتكلم بمعرفة وقواعد وواضح هذا من اسلوبه وانت بقيت مصرًا على اتباع شيخك الاول - 01:49:14

اعز عليك تتركه زي ما عز على ابو طالب في اللحظة الاخيرة ان يقال عنه ماذا ترك دين عبد المطلب عز علي وقال ذلك سقط في النار نفس الشيء هذا العامي اذا بقول يا اخي معقول اترك شيخي الاول - 01:49:30

شيخ جديد اجا وين الوفاء؟ يا اخي هذا مش مكان وفاء الله يكرمك. شيخك الاول بده يقودك للنار بافكاره. ما تعملها قضية شخصية شخصنة. انه انا لازم يكون عندي وفاء لشيخي الاول اللي تعب معنا - 01:49:46

وعلمنا وعشنا على افكاره. معقول انت ما وماشي الشيخ الجديد اعلم من الشيخ الاول الشيخ الجديد واضح انه متمرس ومتمكن ويتكلم بقواعد. وشيخك الاول ما فش ادلة واضحة بين له تنصر قوله. فبقاء العامي - 01:49:58

بشيخه الاول بعد مجيء شيخه الجديد. اه عندما نقول ابتداء قبل مجيء الشيخ الجديد لو مت على بدعة شيخك الاول كنت معذورا. صح؟ زي اهل الفترة اللي ماتوا يعبدون الاصنام قبل مجيء النبي، عليه الصلاة والسلام، معذورين - 01:50:14

وهاي الفترة. لكن اللي لحقه النبي عليه الصلاة والسلام ما عادوا معذورين. كذلك اهل هذه القرية كانوا ماشيين مع شيخ مبتدع ضال. اللي مات منهم ما فش عندهم الا هذا الشيخ المبتدع الضال - 01:50:30

نعتبرهم اهل فترات تعاملهم معاملة اهل الفترات. فنقول ان شاء الله انهم ماذا؟ معذورون عند الله لكن من ادرك منهم رجلا من اهل السنة والجماعة ينبههم ويحذرهم ويوقظهم. فاصروا على تركه وللتبرص على شيخهم الاول - 01:50:43

لأهدولا مش معذورين وهذا بعد مهم جدا اخواني ان في تاريخ الاسلام في القرن الثاني والثالث والرابع لما بدأت البدع تنتشر فعلا بعض بلدان المسلمين غلب فعلها رأي الاشاعة تماما - 01:51:02

تماما غلب عليها رأي الرافضة تماما هؤلاء العوام الذين يعيشون في بلدة غلب عليها رأي الرافضة. بتلاقي عجوز عايشة الى اليوم بلوزة عايشة في شيراز. بتعرفوا شيراز اه اخر ايران اخر الدنيا. على تل الجبل. وهي مش خاطر ببالتها. هي بتحكي اشهد ان لا اله الا الله محمد - 01:51:16

يعني ما وصلها ابدًا الا الرافضة وهي تصورها انه هذا هو الاسلام وما جاء احد للقرية اعلم من مشايخ الرافضة عندهم او احد يخبرها لا ترى هذولا الجماعة بضحكوا عليك بموضوع ابو بكر وعمر او كذا. هي لم يصلها - 01:51:40

كذلك امرأة عجوز عندها غنمتين في حي من احياء شيراز على اسطلة ترى تعتبر من اهل الفترات ولا ينبغي ان يقال ان هؤلاء العوام على الاطلاق بكلمة كاملة كفار ترى لا يصح هذا. لذلك شيخ الاسلام ابن تيمية لماذا لم يكفر حتى عوام الرافضة - [01:51:57](#) كفر علماؤه لم يكفر عوامهم. لانه مدرك لهذا البعد انه في ناس بتعيش ترى في جبال واخر الدنيا لا واصلا حتى تلفون مش واصلها وعاشت على هاي الفكرة ولم تجد غير هؤلاء - [01:52:15](#)

ووهومهم ان هذا هو الدين الاسلامي فامثال هؤلاء حكم حكم اهل الفترة تمام ما بصير انت تجذب انه كافر وفي النار وو. كذلك رجل عاش في قرية يغلب عليها رأي الجهمية. او قرية يغلب عليها رأي المعتزلة. انت مش عايش في كل بيت وفي كل حارة - [01:52:29](#) تعرف انه هاي المرأة العجوز ولا هادا الشاب المسكين النجار ولا الحداد؟ اللي بطلع للقمّة عيشه وبرجع مفش عنده اصلا افق انه فينا يعني ما خطر في باله انه في اشي غير الاسلام غير كده - [01:52:45](#)

بامثال هؤلاء نعم يعاملوا معاملة اهل الفترات يطبق عليهم احكام انهم كفار او شيء تمام حتى يأتي من يقيم عليهم الحجة ممن هم من اهل السنة. عندئذ كما قال الشاطبي - [01:52:57](#) نقول اه انت اصبحت معاند. ايها العامي لانه جاءك من هو صاحب دليل وعلم ومعرفة. وعرض عليك بالادلة العلمية وانت مصر على التمرس على رأي مشايخك نعم قد يكون العامل لمسافة معينة - [01:53:12](#)

اصبح غير معذور انه جاءوا من يخبروا بالحق وبقي مصرا على رأيي انا وجدنا اباونا ومشايخنا واهل قريتنا على مسألة وانا على اثارهم مقتضون لا بنقول له عندئذ بطلعلكش اما قبل كذا ترى الناس تجهل - [01:53:28](#) يعني بعض الناس يفكر كل الناس عايشين مثله. انه في الاردن ومعه تلفون وكذا والامور طيبة. وبقول لك لا لا كل الناس وصلها الحق وكل الناس المخالفين للكفار. لا يا اخي الكلام مش صحيح - [01:53:45](#)

انت مش عايش في قرى شيراز وقرى على اعالي ايران انت لا تعرف ما في خارج عالمك روح حتى ترى افغان افغان افريقيا عندهم تلاقي بعض الناس بسيطة. اليس كذلك؟ وتجد انها حجة كبيرة ومسنة وهي عارفة الدنيا وعايشة مع غرامتين في غابة وعايشين بجوز الرافضة - [01:53:55](#)

عن قرية او افكار معينة غير شرعية لكن هذا هو هذا قدرة العقلية تقف عند هذه المساحة. والله عادل الله لا ولا ما كنا معذبين حتى نبعث رسولا هذا بعد مهم في عذر الناس - [01:54:14](#) في اعدار الناس والا يكون هذا في الانسان فقط اطلاق احكام التكفير هكذا بالمشايلة والجمال. ويفهم ان هناك قواعد علمية في هذا الباب والله احكي عالميك. اه. هلاً هل لم يعذر من فعل افعالا شركية - [01:54:31](#)

عندما لم يصرف الشرع بناء على نفي التحسين وتقبيح عقله. نعم هو يرى شاطبي على نشاطي على طريقة الاشاعرة هنا. ومصمم على قضية نفي التحسين والتقبيح على اقصى درجاتها. بالتالي هو يرى ان اي انسان وقع في الشرك قبل مجيء الاسلام ما كان - [01:54:53](#)

ينبغي ان يقع في الشرك. وكان الموقف المطلوب منه التوقف التام. بس برجع بقول هذا الكلام ايضا غير محرر. نعم. اسامة بحكي لك بعدها يعني مسألة هذه الفترات. في كتب كثير في مسائل العذر بالجهل تكلمت عنها. ما بين شاد فيها وما بين متراخ فيها وما بين - [01:55:08](#)

نحكي فيها ان شاء الله يبقى على وضعية السكون انه ما راح اعمل اي تصرف الصوت هذا اللي احنا بنقله انه انت ما بتستطيع تتصور هادا هذا انسان في النهاية هو يبحث عن اله ويريد ان يتعبد له - [01:55:30](#) ما وجد الا هاي الطريقة يتعبد فيها لانه هذا اللي وجده عند اهل زمانه مختارة بس هي مشكلته الاشاعرة في مسألة التحسين والتقبيح. جمودوا جمودا غير صحيح جعلهم يقعون في مثل هذه الامور - [01:56:06](#)

انهم يعتبروا ان الموقف العقلي من الانسان قبل مجيء الشرائع يعني قبل مجيء محمد صلى الله عليه وسلم انت كان المطلوب منك ايه تقف ولا تتخذ اي عبادة تستحسنها بعقلك - [01:56:20](#)

ما دمت انت استحسنت عبادة بعقلك ستعذب طبعاً هذا الكلام مش دقيق انا في وجهة نظري. نعم قصدك التوقف نهى الله عنه قصدك ان التوقف يكون انا اصلاً منهي عنه. وانه لازم تتخذ اجراء في هاي اللحظة - [01:56:35](#)

مممكن نعتبر ما تفضلت به واحد ما ينقض قولهم انه انت كيف يعني هو كيف يعرف هذا المطلوب منه الاقدام او الاحجام بعقله اه فالموضوع عاد الى العقل حتى في توقفك انت وظفت العقل - [01:57:05](#)

ما الذي ينقض انه حتى انت لما قررت تتوقف طب هذا اخدته بناء على ماذا على قرار عقلي اني لازم اتوقف. اذا انت برضه شغلت العقل. يعني شيء توابيت. سواء اقدمت على التعبد او توقفت. ما هو برضه بالعقل. انت فش عندك وعي - [01:57:19](#)

وهذا التصور انه فش عندي شريعة. فقرار الاقدام او الاحجام ان توظفت في عقلك وهذا بعمل مشكلة فعلاً انه هي القضية انت مشكلتك في الاقدام انه لازم ما يوظف عقله. طب في الاحجام طب ما هو برضه ايه - [01:57:36](#)

يوظف عقله فاذا موجود تحسين وتقبيع عقلي على شكل من الاشكال طيب حتى لا نطيل فيها. كمل. قال وان اقتصر على الاول ظهر عناده لانه مع هذا الفرض لم يرضى بهذا الطارئ. واذا مع هذا الفرض يعني مع هذا الافتراض - [01:57:50](#)

افتراض انه اه انه كان في قرية فش فيها شيخ الا شيخه. بعدين اجى شيخ جديد وصار يدعوه من السنة. هذا افتراض افترضناه احنا لانه مع هذا الافتراض انت لم ترضى بهذا الطارئ يعني الشيخ الجديد - [01:58:05](#)

اللي هو اعلم طراً على القرية. وكان اعلم من شيخك الاول وافقه وبين بصرك بالسنة. انت لم ترضى به. والموقف كان ينبغي ان ترضى به. لانه اعلم. نعم. قال كان ذلك لهوا داخله. طب اذا لماذا لم ترضى بالأعلم؟ هيك سؤالنا لك ايها العامي. لماذا لم ترضى بالشيخ الطارئ الأعلم وبقيت - [01:58:19](#)

متطرسا بشيخك الاول للهوا تمام؟ يعني انا مثلاً عندي طبيبين طبيب متمرس وقوي وجدا واعرف انه ممتاز طبيب عامي يعرف انه بسيط الان ليش تتبرص تتمسك بالطبيب البسيط مع وجود الطبيب الاقوى والاحد والاحكم؟ هسا انت مش عارف تفاصيل ليش هادا اجدر. بس عرفت بالجملة - [01:58:39](#)

انه واضح انه هذا متخصص. وانه هذا لساته جديد على الطب. مممكن يعني يوديني في داهية في واحد بمسك بالطبيب الجديد وعنده طبيب متمرس اذا في هوا اكيد في هوا لذلك انت بقيت مصمم على الاول. نعم - [01:59:03](#)

قال وتعصب جرى في قلبه مجرى الكلب في صاحبه. الكلب يعني زي الجدري ولا شي زي كذا نعم. قال هو اذا بلغ هذا المبلغ لم يبعد ان ينتصر لمذهب صاحبه ويحسنه ويستدل عليه - [01:59:20](#)

اقصى ما يقدر عليه في عموميته وحكمه قد تقدم في القسم قبله. يعني وهذا العام الصرف ممكن يصير يرجع القسم الثاني وهو المقلد الذي يستدل بس يستدل بادلة اه عمومية بسيطة قال هذا قد يرجع للمرتبة الثانية. نعم - [01:59:30](#)

قال فانت ترى صاحب الشريعة صلى الله عليه وسلم حين بعث الى اصحاب الاهواء وبدع قد الى اصحاب اهواء وبدع قد استندوا الى بائهم وعظمائهم فيها ورد ما جاء به النبي ردوا ما - [01:59:48](#)

جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وغطى على قلوبهم رين الهوى حتى التفتت عليهم المعجزات بغيرها كيف صارت شريعته عليه السلام حجة عليهم على الاطلاق والعموم وصار الميت منهم - [02:00:00](#)

سوقاً الى النار على العموم من غير تفرقة بين المعامل سراحاً وغيره. وما ذاك الا لقيام الحجة عليهم بمجرد بعثه وارساله المهم الشرطي فعلياً. هو بيمش هاممه انه يحزر مسألة اهل الفترات. هو بهمه ان يحزر مسألة انه بمجرد ان يصل اليك النبي - [02:00:10](#)

او من يقوم مقام النبي من العلماء خلاص زادت العذر واصبحت ملزماً ايها العامي ان تتبع ذلك العالم اصرارك على عدم اتباعه مع ظهور علمه يجعلك اثماً ومحاسباً امام الله. هذا بعطيك تفصيل دقيق كيف تطلق الاحكام على الناس؟ هل العوام يأخذون - [02:00:28](#)

واهل البدع في تأييدهم وتفسيرهم ولا لأ؟ يرجع هذا تفصيل مهم يا اخواني. ان نعرف هل العامي معذور طبيعة المكان الذي يعيش فيه او العامي غير معذور لان الحق وصله وعلماء اهل السنة وصلوه بسوء بقي جامداً على بضعة مشايخه - [02:00:46](#)

هذا تفصيل مهم حقيقة. نعم. قال وما ذاك الا لقيام الحجة عليهم بمجرد بعثه وارساله له مبيناً للحق الذي خالفوه. مسألة اشبهة بذلك

فمن اخذ بالحزم فقد استبرأ لدينه ومن - 02:01:05

تابع الهوى خيف عليه الهالك وحسبنا الله. نعم. قال فصل احنا ما وصلنا وما عرفناش وصلو مدير كل فرد فرد وهذا غير صحيح هذا يتناقض. الله عز وجل يتكلم عن الامة على وجه المجموع. وليس على كل فرد هنا - 02:01:15
يعني ما في زمن الا وهناك قائم لله بالحجة لكن هذا القائم لله بالحجة هل وصل الى كل بيت بيت؟ لا. فيه ناس وصل لهم لكن لا توجد زمان لا يوجد فيها قائم لله بحجته. يعني لا - 02:01:51

يوجد حالة ارضية وزمن من ازمان الامة الانسانية لكل اهل الكرة الارضية على الكفر هذا لا يوجد حتى في زمن الفترات بكون في بعض الرهبان في النصارى وبعض كذا. بقوا على الحق - 02:02:05
بس بكونوا مش معروفين ولم يصلوا الى كل البيوت فيكون الزمان فترة لعدم معرفة من هم اهل الحق ولغياب يعني اماكن وجودهم هذا معنا وان من امة الا خلا فيها نذير من يذكر لكن هذا النذير المذكر ليس هناك لازم عقلي وشرعي انه انذاره يصل الى كل -

02:02:20

قرية وكل بلدة على القرى الارضية يعني النبي عليه الصلاة والسلام لما كان موجود مش كان في ناس ممكن مقيمين في امريكا قبل ما تكتشف هل امريكا ما كانتش موجودة؟ - 02:02:40
القارة الامريكية كانت موجودة فيما يظهر يعني. طب النبي عليه الصلاة والسلام لما كان مبعوث ويخاطب ويخوض معركة بدر واحد والاحزاب في ناس كانوا عايشين في امريكا القارة بس ما حداث بكتشفهم - 02:02:54
طب هؤلاء مش كانوا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم اذا الامة فيها نذير. لكن هذا النذير لم يصل بعد خطابه الى هؤلاء المقيمين في تلك القارات لم يصلهم بعد. وانما بدأت الرسالة تنتشر - 02:03:07

رويدا. هذا استدلال يعني ليس عميقا الاية المقصود بها يعني فترة من الزمان ام كل ام يعني لما تكون مجموعة من الناس الا فترة من الزمن قال فصل ولنزد هذا الموضع شيئا من البيان فانه اكيد. انه تحقيق مناط الكتاب وما احتوى عليه من مسائل فنقول وبالله التوفيق ان لفظ اهل الاهواء وعبارة اهل البدع - 02:03:21

انما تطلع انما تطلق حقيقة على الذين يريد يعيد يعني يزيد المسألة وضوحا في مسألة العوام هل العوام نقول انهم مبتدعة؟ العوام عوام الصرف اللي بتبعه المشايخ الصوفية او اللي بيتبعوا المشايخ الطرقية. هل العوام يصح ان نقول انهم مبتدعة؟ الان هو سيحرر المسألة. ماذا يقول - 02:03:44

يقول لفظة اهل الاهواء الشريعة ولفظة اهل البدع انما تطلق حقيقة على من؟ على من انشأ البدعة هو هو وابتدعها واخترعها مش اللي تبعوه عليها. في الاصل المبتدع مين هو؟ هو المخترع - 02:04:07

بالتالي من انشأ البدعة هو اللي اسمه حقيقة مبتدع. صحيح؟ طيب قال انما تطلق حقيقة على الذين ابتدعوها واقاموا فيها شرعة الهوى بالاستنباط والنصر لها والاستدلال على صحتها في زعمهم حتى عد خلافهم خلافة وشبههم - 02:04:24
منظورا فيها ومحتاجا الى ردها والجواب عنها. كما نقول في القاب الفرق من المعتزلة والقدرية. اذا هذه القضية اذا يدخل في المبتدع من انشأ البدعة ومن تبعها بالاستدلال. يعني في واحد انشأها - 02:04:40

واقام عليه الادلة. اللي هم القسم الاول والقسم الثاني ايضا اللي هم اصبحوا ينظرون في ادلة هاي البدعة. ويثقون بها وينصرونها ويحجرونها. برضه هذولا داخلين انهم ماذا ايضا مبتدعة انهم اصبحوا يكتبون الكتب في نصرة البدعة وتأصيلها وتفريعها واقامة الادلة عليها. فما عنا مشكلة ان كلاهما - 02:04:57

من قبل المبتدع. احنا مشكلتنا القسم الثالث اللي هو العام الصرف اللي ما الوش لا ناقة ولا جمل. طيب قال كما نقول في القاب الفرق من المعتزلة والقدرية والمرجئة والخوارج والباطنية ومن اشبههم بانها القاب لمن قام قام بتلك النحل. ما بين مستنبط لها وناصب -

02:05:20

ودابا عنها ما بين مستنبط لتلك البدعة وما بين ناصر لها بالادلة. يعني هو مش اخترعها استنبطها بس هو ايه عم يدافع عنها ويقيم

الحجاج عليها يعني ابو الحسن الاشعري عمل العقيدة. ابن كلاب عمل العقيدة الاشعرية. بعدين صار مثلاً الغزالي - [02:05:37](#)
يستدلها. بعدين اجى بعدين رازي يستدلها. فالغزالي والرازي مش منشئي العقيدة هاي. هم من ناصريها. يعني المستدلين لها الذابين
عنها. فكل يعتبر مبتدئ. من انشأ العقيدة ومن استنبط اه استدلل لها ونصرها. كله يعتبر من قبيلة مبتدعة. طيب. قال كلفت اهل السنة
انما يطلق على ناصريها وعلى من استنبط على وفقها والحامين - [02:05:57](#)

ماريها. نفس الشيء. نعم. قال ويرشح ذلك ان قول يرشح ذلك انه يقوي ذلك. الطريقة في الفهم. نعم. ان قول الله تعالى ان الذين
فرقوا دينهم وكانوا شيعا يشعر باطلاق اللفظ على من جعل ذلك الفعل الذي هو التفريق على من فعل ذلك الفعل الذي هو التفريق -
[02:06:24](#)

وليس الا المخترع او من قرأ المخترعة وليس الا المخترع او من قام مقامه وكذلك. يعني لما انت تسمع ان الذين فرقوا دينهم ايش
بتشعر بلفظ الاية؟ فرقوا انه في واحد هو اللي عمل التفريق. صح؟ - [02:06:42](#)
في واحد هو اللي عمل التفريق طب مين اللي عمل الفرقة؟ هو المبتدع اللي انشأ البدعة او من ذب عنها هذول هم اللي عملوا التفريق
اما العام المسكين اللي ما هو عارف شو يعني هذا هو فعليا صعب ان انسب اليه انه هو اللي فرق الامة. لانه هو عامي يعني ما اله ذاقة
ولا جمل. نعم - [02:07:01](#)

قال وكذلك قوله تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا وقوله فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه فان اتباع متشابه
مختص بمن انتصب منصب المجتهد لا بغيرهم. واضح انه مين اللي بيتبع المتشابه - [02:07:21](#)
الحجة هاي اللي ساكنة في شيراز تقرأ قرآن اصلا. فهذه لم تتبع المتشابهة. هاي بس اتبعت اهل قريتها. الذي يتبع المتشابه هو الذي
نصب نفسه للنظر في القرآن ابتدع واتبع المتشابه. فهاي فكرة انه المبتدع هو الذي اخترع البدعة او استدلل لها وذبح عنها. نعم -
[02:07:37](#)

يقول ويرشح ذلك ان قوله تعالى ان الذين فرقوا دينهم يشعر باطلاق اللفظ لفظ التفرقة على من ايه؟ على من فعل ذلك الفعل الذي
هو التفريق وليس هو الا من من اللي فعل هذا الفعل هو التفريق - [02:08:00](#)
المخترع للبدعة قال وكذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤوسا جهالا ففسلوا فافتوا بغير علم.
فاقاموا انفسهم مقام الاستنباط للاحكام الشرعية المقتدى به - [02:08:20](#)
فيها بخلاف العوام فانهم متبعون لما تقرر عند علمائهم. لانه لانه فرضهم العامي شو فرضه عند الله ان يتبع العلماء هذا ما هذا فرض
العامي فلا اجعل في مقام المستنبط للبدع الذاب عنها المستدلها. انا هيك راح قد اظلم العامي. وهذا كلام جميل الشاطبي. انتقد تظلم
- [02:08:32](#)

عامي الذي وقع في بدعة لما تجعله في مقام منشئ البدعة او المستدلها. هذا عمي ضايع يعني ما هو عارف وش بيسوي. نعم. قال
فليسوا بمتبعين للمتشابه حقيقة ولا هم متبعون للهوى. حتى العام - [02:08:53](#)
وقع في البدعة وفعليا قد لا يكون متبع للهوى العامي العامي الواقع فيه بدعة. هل هو فعلا متبع للهوى الذي استنبط البدعة ماشي
والذي ذب عنها ماشي واستدل لها. بس العامي المسكين - [02:09:09](#)
كما قلت لك هو هذا الذي وجده امامه هو ليس متبعا لهواه وان كان سقط في بدعة. وهذا يدل على انه لا يصح ان تقول عن اي انسان
وقع في بدعة انه مبتدع - [02:09:26](#)

حتى تتأكد من توفر الشروط وانتفاء الموانع. زي لفظ التكفير. لا يجوز ان تقول كل من تلبس بكفر انه كافر. حتى تتأكد من توفر
الشروط هل هو فعلا كافر؟ هل هو فاهم شو تفعله؟ نعم - [02:09:40](#)
قال فليسوا بمتبعين المتابعين حقيقة ولا هم متبعون للهوى وانما يتبعون ما يقال لهم كائنا ما كان. فلا يطلق على العوام لفظ اهل
الاهواء حتى يخوضوا بانظارهم فيها بها ويقبحوا. جميل. اذا ماذا يقول الشاطبي؟ فالعوام - [02:09:53](#)
المتلبسين بالبدع لا يطلق عليهم انهم اهل اهواء حتى يخوضوا بانظارهم فيها. حتى هو يصير مستدلها ويدب عنها ويتكلم فيها تكلم

الذات بالمستدل. عندئذ ماشي المقابل كذا هو فقط يسمع ما يقال على وسائل الاعلام. نعم - [02:10:08](#)

قالوا عند ذلك يتعين للفض اهل الاهواء واهل البدع مدلول واحد. هو من انتصب للابتداع او لترجيحه على غيره. اما اهل الغفلة عن ذلك والسالكون سبيل رؤسائهم مجرد التقليد من غير نظر فلا. واضح. طيب. فحقيقة المسألة انها تحتوي على قسمين مبتدع ومقتد به. اذا اصبح - [02:10:29](#)

الجماعات البدعية هي عبارة عن قسمين مبتدع اللي هو انشأ البدعة. او استدل لها ومقتد به. مبتدع ومقتد بالمبتدع اللي هم العوام تماما اذا كل الجماعات البدعية ايش يا عمار؟ تنقسم الى مبتدع - [02:10:47](#)

ومقتد به قال فالمقتدي به كأنه لم يدخل في عبارته بمجرد اقتدائي لانه في حكم التبعية. اه فالمقتضي بالمبتدع لانه لم يدخل في العبارة بمجرد الاقتداء لم يدخل في العبارة اي في عبارة اهل الاهواء - [02:11:07](#)

او انه مبتدع لم يدخل فيها بمجرد انه اقتدى به. ليه؟ لانه تبع هو فقط تبع وليس فعليا مبتدع او اهل هوى. نعم. قال والمبتدع هو المخترع او المستدل على صحة ذلك الاختراع وسواء علينا اكان ذلك الاستدلال من قبيل الخاص بالناظمين في العلم - [02:11:23](#) ام كان من قبيل الاستدلال العامي ركز. الان الشاطبي يقول اهل الاهواء او المبتدع اذا يطلق عنده على من على من اخترعها ابتداء او من استدل لها عبر التاريخ من استدل بتلك البدعة ويجعل من استدل يشمل نوعي الاستدلال - [02:11:41](#)

سواء من استدل الاستدلال التفصيلي او حتى من استدل الاستدلال للعام يرى الشاطبي بانه يدخل تحت المبتدع. اللي قالوا انا وجدنا اباؤنا على امة هو يراهم داخلين تحت المبتدعة. لانه استدل استدلالا عاما. اذا الشاطبي هو من يرى ان من لا يدخل تحت هاي - [02:12:00](#)

عنده من اهل البدع العام الصرف الذي لم يمارس اي شكل من اشكال الاستدلال. لا الاستدلال التفصيلي ولا الاستدلال العام. لانه هو يرى الشاطبي انه اذا استدل استدلالا عاما على طريقة الجاهليين انا وجدنا اباؤنا - [02:12:23](#) يعني لو اجيت على انسان يتبع اهل البدع. قلت له ليش بتعملها؟ بقول والله هيك وجدت اهل قريتي خلص صار مبتدأ لانه مشى على طريقة الجاهليين في الاستدلال البسيط. انا وجدنا اباؤنا على امة - [02:12:41](#) انت مو ممكن تناقش الشاطبي بس هو هكذا يرى. يرى ان العامي اذا اتيت له تقول له بدعتك غلط وهو حاجج عنها فكيف حاجج عنها بس انه قال انا هيك وجدت مشايخي وانا راح اتبعهم. حتى هذا المستوى من الحجاج يجعل العامي ينتقل من العام الصرف - [02:12:57](#)

الى العام المستدل استدلالا عاما وبالتالي يصبح من اهل البدع بمجرد قوله انني سائبت عليها لاني وجدت شيخي عليها. اصبحت مبتدعا كشيخك. لذلك قال وسواء علينا اكان ذلك الاستدلال من قبيل الخاص الخاص يعني التفصيلي. ام كان من قبيل الاستدلال العام على طريقة الجاهليين؟ انا وجدنا اباؤنا. فهؤلاء - [02:13:17](#)

حتى هؤلاء استدلو واصبحوا من اهل البدع. نعم. قال فكأنهم استندوا الى دليل جملي وهو الاباء اذ كانوا عندهم من اهل العقل والنظر. وقد كانوا على هذا الدين وليس الا لانه صواب ونحن عليه لانه لو كان خطأ لما ذهبوا اليه. يعني هذه طريقة افكر كفار قريش. ان كفار قريش يقولوا احنا وجدنا اباؤنا على هذا الدين - [02:13:40](#)

واباؤنا اصحاب عقول. اصحاب نظر. اه وجودهم على هذا الدين ليس الا لان هذا الدين هو الصواب وهذي عبارة عن استدلال انت ماشي بعملية استدلالية اباؤنا اصحاب عقول وجدتم على هذا الدين اه اذا ماذا سينتج؟ انه هذا الدين هو الصواب فنحن عليه. لانه لو كان خطأ لكان ابوي مشاري. نيجي نطبقها عالمشاخ - [02:14:01](#)

شيخنا فاضل دارس في جامعة ومعه شهادة دكتوراة وبالتالي اعتقاده بهاي العقيدة دلالة على انها صواب. اذ لو لم تكن صواب لكان يا اخي ما اعتقدها هذا نوع من الاستدلال. طبعا هو استدلال ساذج - [02:14:26](#) استدلال جدا ساذج سوى نوع من اشكال الاستدلال الجبني. العامي اذا بدأ يناقشك بهاي الطريقة. الشاطبي يقول انتقل من عام صرف الى عامة مستدير ولو استدلال ساذج يصبح مبتدع. ويسقط عليه اللفظ. نعم. قالوا هو نظير من يستدل على صحة البدعة بعمل

الشيوخ ومن يشار اليه بالصلاح ولا ينظر الى - 02:14:41

كونه من اهل الاجتهاد في الشريعة او من اهل التقليد ولا الى كونه يعمل بعلم او بجهل. ولكن مثل هذا يعد استدلالا في الجملة من حيث جعل عمدة في اتباع الهوى واقتراح ما سواه. فمن اخذ به فهو اخذ للبدعة بدليل بدليل مثله. بدليل خلص انت ماخذ بالبدعة بدليل اصبحت مبتدعا بدليل - 02:15:01

نعم. قال دليل يتناسب مع العقول الساذجة. نعم. قال ودخل في مسمى اهل البدعة اذ كان من حقه من هذا سبيله ان ينظر في الحق اذ جاءه. ويبحث عنه اه لانه كان المطلوب من هذا العامي لما نوقش - 02:15:20

انه ما يحكي انا وجدنا اباونا كان الاصل تبحث عن الحق او عالاقل تبحث عن مشايخ اعلم من شيخك ممكن تسألهم هيك طبعا نفترض الشاطبي وان كانت اخواني المسألة اعقد من هيك بشوي. يعني هو العامي احيانا مش من السهل ان يحلل الامور بالطريقة اللي يحكي عنها الشاطبي. يعني الشاطبي - 02:15:34

يطالب العامي انه ايه ؟ انه اذا انت كسني اجيت تناقش عامي واقع في بدعة انه انت غلطان وكذا وكذا. فقال لك انا لقيت مشايخي هيك ومشايخي صح بقول لك خلص صار العامي مبتدع - 02:15:53

طب هو العامي هل عنده قدرة على التحاليل اعمق من كذا مش بسهولة انه العامي تطالبوا انه يقف لأ لا تقول لشيوعي بدك تروح تبحث وتنظر ممكن شيوخها يكونوا غلطانيين. هيك عقلية الشاطبي. انه لازم تروح يا عامة تبحث انه بروز الشيوخ يكونوا غلطانيين. وقولك انني وجدت - 02:16:06

على هذه الطريقة هذا الكلام مش دليل. هل انك وجدت شيخك على اشي دليل انه صح من حيث العقل والمنطق هل اذا انت وجدت انسان يعمل اشي وانت بتحب هذا الانسان. هل يعني انه ما بعمله صح ؟ لأ. فبقول لك انت كعامي ما بصير تقول لي اذا انا ناقشتك انا راح اضلني عهذا الشيء لاني - 02:16:27

شيخ يا علي لانه هادا مش دليل الاصل انه انت ايش تبحث لذلك قال اذ كان من حقي من هذا سبيله ان ينظر في الحق اذ جاءه ويبحث عنه بس هون راح اناقش الشاطبي - 02:16:51

طب هذا العامي ما معنى ان هذا العامي كان يلزمه ان ينظر في الحق اذ جاءه ويبحث عنه يعني هي برضه في مشكلة هون حتى في كلام الشاطبي. انه هذا العامي اللي انت ناقشته - 02:17:03

كيف يطلب منه ان ينظر في الحق اذ جاءه ويبحث عن احنا متفقين انه عامي ما عندوش اساسيات النظر حجة مسكينة مقيمة في اخر الدنيا. لو انت قعدت معها وقلت لها يا حجة ترى اللي حكوا لك اياه الرافضة غلط - 02:17:22

وكلامهم الصحيح. راح تقول لك والله يا حب يا ابني انا لقيت اهل القرية ايش بحكوا مشايخها وانا ماشي معهم هل هذا يجعلها ارتقت الى ان تكون هي من اهل الاهواء - 02:17:35

على نظرة الشاطبي اه لانه هي كان لازم لا تستدل بمشايخ القرية كان ينبغي عليه ان تنظر في الحق اذ جاءه. انا بقول لك لا يا حاج والله اللي حكوا لك اياه غلط - 02:17:48

ما قدرتها هيك انا بفكر ما قدرتها ان تنظر في الحق اذ جاءها وتبحث عن هذا اعتقد يعني ربما يختلف على حسب مستوى ظهور الحق وخفاؤه. ويعتمد على طبيعة الشبهة - 02:17:58

مدى تعقدها. يعني في شبهة مش سهلة هي تفهم تفكيكها. وفي شبهة من الساذجة بمكان زي شبه الباطنية والاسماعيلية. انه واضح الحقم فيها يعني يجب ان يكون هناك كلام اكثر تحليلا ما هو المطلوب من العامة في هذا السياق ؟ ولا نعتمد - 02:18:13

يعني لو جاءها رجل عالم محرر وواضح انه اكثر علما من مشايخ قريتها وهي علمت وهي علمت انه اعلم من مشايخ قريتها. اه راح اقول انت يا حجة مذمومة لانه جاءك من هو اعلى من مشايخ قريتك. وانت عرفت انه اعلم واصريت على موقفك - 02:18:32

بس اذا هي ما بتعرف حتى اسس التفاضل في العلم مش عارف ايه. اجس التفاضل في العلم. فانا اعتقد في هناك مساحة يعني هي ليست من عملنا. دائما نقول لله سبحانه - 02:18:52

يعني الله عز وجل يعرف كل انسان ماذا كان طاقته وايش كان قدرته على الاستيعاب؟ فلا افضل دائما انك تكون انت حاسم في

تنزيل احكام التكفير او التبديل لانه في مساحة راح تشعر في النقاش - [02:19:07](#)

برضه قد تكون هذه ايضا طاقته ولا تستطيع ان تفاضل حتى بين العلماء هي ببساطتها. قد لا تستطيع ان تفاضل بين العلماء. فلما

قالت والله انا هيك لقيت مشايخ القرية - [02:19:22](#)

هي قد تعتقد انه فعلا هذول مشايخ وانه كلامهم انهم مين قال لك انه هذا الجديد اعلم منهم يعني؟ بتصير بعض الشبهات حتى في

ثنايا هذا الموضوع كلام الشاطبي اذ كان من حق هذا العامي ان ينظر في الحق اذ جاءه ويبحث عنه - [02:19:35](#)

يعني هذا اظنه يحتاج الى تحرير اكبر ما المساحة المطالب بها العامي في هذا المقام يعني بده درجة من درجات قيام الحجة عليه.

ووضوح المسألة كذلك. حتى استطيع ان اقول انه من اهل يعني مسألة عبادة الاصنام - [02:19:51](#)

اخواني كانت الموضوع واضح. يعني انت بتعبد حجر لا يضر ولا ينفع. اصطدام حجارة. بالتالي ما كانت تحتاج الى نقاش طويل

فلسفي القضية واضحة يعني حتى العامة المطلوب منه ان يفهمها بوضوحها - [02:20:14](#)

في ادنى شبهة او بادننى دليل لانه انت بتعبد صنم حجر. بس في هناك امور عقدية تفصيلية مبنية على اخبار مش كل الشبه او البدع

على نفس الدرجات في سهولة - [02:20:29](#)

بس انا بقول لك اياه. حتى لا توخذ كلام الشاطبي كقاعدة مسلمة. طيب قال ولذلك قال تعالى رد على المحتجين بما تقدم. قال اولو

جئتمكم باهدى مما وجدتم عليه ابائكم. في الاية الاخرى واذا - [02:20:43](#)

قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا. فقال تعالى او لو كان ابائهم لا يعقلون شيء في اول يهتدون. وفي الاية

الاخرى ولو كان الشيطان اولو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير. ومثال ذلك كثير - [02:20:59](#)

وعلامة من هذا شأنه ان يرد خلاف مذهبه بما قدر عليه. من شبهة دليل تفصيلي او اجمالي. ويتعصب لما هو عليه غير ملتفت الى

غيره. هو عين اتباع الهوى ظهر اتباع الهوى فمفهوم المذموم حقا. وعليه يحصل الاثم. نعم ا سيدي اذا ظهر اتباع الهوى - [02:21:18](#)

وانه يدافع بهوى ما عندي مشكلة. صح هو المذموم وهو الاثم. لكن متى استطيع ان اقول ان هذا العامي بلغ مرتبة اتباع الهوى نقاشنا.

نعم قال فان كان مسترشدا مال الى الحق حيثما وجده ولم يردده وهو المعتاد في ظالم الحق. ولذلك هو الانسان العامي المطلوب منه

ان يكون متجرد للحق - [02:21:35](#)

بالتالي يعني هو هكذا يقول الشاطبي. المطلوب من العامي ان يكون في قلبه تجرد للحق وليس للمشايخ يعني انت كعامي ماشي انت

مش عالم مش متخصص. لكن في هناك حد ادنى ما هو؟ ان يكون هدفك الوصول للحق بغض النظر مع من كان - [02:21:57](#)

مع مشايخ بلدتك مع مشايخ غير بلدتك مع جماعتك مع غير جماعتك. فاذا انت كنت طالبا للحق تماما باحثا عن لست متعصبا لشيخ

من الشيوخ فانك ستميل مع الحق حيثما - [02:22:15](#)

على لسان شيوخ قريتك ولا على لسان غيرهم؟ بس برجع بقول هذا برضه بيختري بحسب طبيعة الشبهة والبدعة. في بدع ظاهرة

يظهر انه الحق واضحا للعامي. اه هنا مباشر وبده يمين واذا ما مارس واثم. بس في شبه شوي معقدة ويبقى العامي يعاني من -

[02:22:31](#)

يعني شبهات يحتاج من يعالجه لها فبالتالي انت لا تستطيع ان تذم العامي حتى تتأكد ان الشبه اقتلعت من دماغه وانك استطعت كما

يقول ابن حزم ان تعالج جميع الشبهات المعشعة في دماغه - [02:22:51](#)

فاذا استطعت ان تفندوها ولم يعد عنده شيء عندئذ نعم يكون مذموما اذا لم ينتقل الى طريقة ذاك العالم الجديد قالوا لذلك بادر

المحققون الى اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تبين لهم الحق فان لم يجد سوى ما تقدم له من البدعة ولم يدخل مع

المتعصبين لكنه عمل بها - [02:23:07](#)

ان قلنا ان اهل الفترة معذبون على الاطلاق اذا اتبعوا من اخترع منهم فالمتبعون لمبتدع اذا لم يجدوا محقا مؤخذون ايضا ان قلنا لا

يعذبون حتى يبعث لهم الرسول وان عملوا بالكفر. فهؤلاء لا يؤخذون ما لم يكن فيه محق. وهذا اللي اخترناه - [02:23:27](#)

انه العوام اذا كانوا متبعين لشيخ مبتدع ولم يأتي لهم رجل من اهل الحق فهم معذورون ان شاء الله. هذا القول هو اللي اخترناه.

وهذا نفس ما نختاره في هذه الفترة - [02:23:43](#)

انه اهل الفترة الذين وقعوا في الشرك اذا لم يكن لديهم اي علم ببقايا ملة ابراهيم وظنوا ان ما هم عليه خير وماتوا قبل الاسلام ماتوا قبل الاسلام قبل يجيء من النبي عليه الصلاة والسلام. هؤلاء اهل فترة ولا اعاملهم معاملة المشرك اللي كان يعرف الحق لكنه عاند

واتبع هواه. طيب. قال فهؤلاء لا - [02:23:54](#)

لا يؤاخذون بما لم يكن فيه محق. فاز ذاك يؤاخذون من حيث انهم معه بين احد امرين. اما ان يتبعوه على طريق الحق فيتركوا ما هم عليه. وممن لا اتبعوه فلا بد من عناد وتعصب. فيدخلون اذ ذاك تحت عبارة اهل الهواء فيأثمون. نعم. اما اذا وجد فيهم المحق -

[02:24:13](#)

فانهم اذ ذاك يؤاخذون من حيث انهم معه بين احد امرين. جاءهم المحق الذي يقوم بالحجة. ويشرح لهم الحجج. اذا جاءهم المحق الذي يشرح لهم يا انهم رح يتبعوا ويمشوا معه ويخرجوا من بدعهم واما ان يبقوا مصرين على متابعة مشايخهم. مع انه هذا المحق -

[02:24:31](#)

ويلاحظوا هذا المحق استطاع ان يفند الشبه ويرفع الاشكالات ومع ذلك يكون مصرين على موقفهم. بس لانه اه انا وجدنا مشايخنا. اذا محق استطاع يفند الشبه ويرفع الاشكالات. ثم هم اصرروا فقط لان مشايخهم على ذلك. اه صحيح احنا متفقين انه - [02:24:50](#) اثم. نعم قال فكل من اتبع بيانا بن سماعيل. التي اشتهرت عند العلماء مقلدا لها على حكم الرضا بها ورد ما سواها. سواء كافر. نعم. قال فهو ما هو فهو في الاثم مع من اتبع. فقد زعم ان معبوده في صورة الانسان وانه يهلئ وانه انه يهلك كله الا وجهه. فما زعم ان رح الاله حل في علي ثم في - [02:25:11](#)

ثم في بيان لنفسه. يعني هو نفسه اعتقد ان الاله حل فيه. هذا بيان ابن سماعيل اعتقد ان الاله اخر اشي حل فيه. هذا رجل كافر. نعم انا وكذلك من اتبع المغيرة ابن سعد العجلي الذي ادعى النبوة مدة وزعم انه يحيي الموتى بالاسم الاعظم وان لمعبوده اعضاء على حروف الهجاء على كيفية يشمئز منها قلب - [02:25:32](#)

المؤمن الى الحوادث اخرى وكذلك من اتبع المهدي المغربي المنسوب اليه كثير من البدع في المغرب فهو في التسمية وفي الاثم مع من اتبع اذا انتصب ناصرا لها ومحتجا عليها وقال الله - [02:25:53](#)

والتعصب على غير بصيرة من الحق بفضله ورحمته قال فصل اه تفضل نعم وهاي هي مشكلة الان مع هاي المشكلة الاصل العادي ان يبحث عن الرجل العالم والاكتر فهما والاكتر نظرا - [02:26:05](#)

ويمشي معه الان هذه الفكرة اللي انا كنت ناقشتها قبل قليل. اذا هو كان مبلغه من العلم انه شيخه لماذا لماذا كان العلماء عبر التاريخ يبتعدون عن تكفير الاعيان؟ لهذا الكلام - [02:26:38](#)

حتى الاعيان اللي وقعوا في البدع. يعني حتى الجهمية باعيانهم. ابن القيم في الطرق الحكومية يقول يعني كان يعذرهم عذرا جبليا كاعيان. كاعيان. الا من كان منهم عالما عارفا. ليه؟ لانه هذا الكلام اللي تفضلت به كلام صحيح لدرجة كبيرة. انه - [02:26:53](#)

وهذا العامي قضية ان يعرف ان شيخ الطائفة الثانية اعلم من شيخه مش سهلة بالتالي هو نشأ عن شيخ تربى عنده وهو يرى شيخه يتكلم في المنطق والنحو واللغة والاصول وان شيخ الطائفة الثانية لا يعلوه كعبا - [02:27:10](#)

وانه بالعكس قد يرى انه ايش اقل اداء وانتاجا هون بتصير امور تتعقد على العامة انه ما عنده قدرة على الفرز ما عنده قدرة على ايش؟ الفرز هو خلص معتقد ان شيخه علما ونظرا وكلاما من العلماء - [02:27:29](#)

اتبعه على بدعته نعم هذا قد يكون معذور عند الله نعم احسنت لن يعرف الا اذا جاءه شخص فناظره واخبر العامي بقواعد العلم الصحيح وكيف ينظر لهاي الامور بشكل صحيح؟ وفدد له شبهات شيوخه - [02:27:46](#)

وهذا العام اللي كل شوي بروح عالشيوخ وطرح حكي لي هيك هيك هيك انت تجيبه تجيبه حتى انقطع كل ما يروح عالشيوخ يقول لهم اعطوني اشي ثاني حتى اناقش فيه - [02:28:16](#)

خلص ما عاد شيوخه يستطيعون النظر هنا اه هونا بقول للعامي لاحظت اني جاوبتك على كل شبهك. شبهاتك وكل ما رجعت

لمشايخك حتى يعطوك دليل مش قادرين طب ليش تتبعهم - [02:28:27](#)

خلص مشايخي. اه هنا انت لكن غير كذا ما وصل لهاي المرحلة او انت اللي رديت فعليا كثير من الناس اللي بتتد اصلًا بتكون ضعيفة

في الرد ولا يستطيع ان يعالج الشبهات اللي في عقله - [02:28:41](#)

او قد يكون فعلا فعلا للاسف احيانا في بعض المناطق يكون الشيخ المبتدع في علوم الالات اقوى من الشيخ اللي على طريقة اهل

الحديث. ويكون الشيخ على طريقة اهل الحديث مسكين بالبركة - [02:28:53](#)

ما بيعرفش نحو ما بيعرفش صرف ما بيعرفش صنف. وبيعرفش شغلة. والشيخ المبتدع متمكن اكثر منه. فالعامل يعني بقول لك ايه

طب هذاك الشيخ ما هو بسيط مسكين شيخك يضيع في مساء ولا متذهب ولا شيء. ضايع في كل المسائل - [02:29:05](#)

ماسك على عقيدة اهل السنة. بس لا قوي في المناظرة ولا في الفقه ولا في شيء. وهذا الشيخ اللي انا زعيم ليش دائما اقول يا اهل

الحديث بدك تكونوا اقوياء في العلوم حتى - [02:29:20](#)

تقوم حجة الله فيكم على الخلق. اما انت مستوي في كل العلوم الشرعية بس هدولك اهل بيت. طب ليش هذاك المبتدع؟ قوى نفسه

في كل العلوم حتى استطاع ان يروج علمه على العامة. وهذي طاقة العامة - [02:29:30](#)

ومساحة الاعذار فيها حقيقة جانب كبير ندعه الى الله. انا هذا اقتناعي في النهاية دعه الى الله لان الله هو العالم الوحيد سبحانه

وتعالى. في النهاية انه هل فلان الفلاني ان قامت عليه الحجة وانقطع - [02:29:44](#)

او لم تقم عليه الحجة وانقطع. ولم ينقطع. هذي قضايا شويا مساحة فيها بيع. طيب اقرأ. قال اذا ثبت ان المبتدعة طب خيلنا نصلي

ثم نعود. بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام - [02:30:00](#)

على رسول الله. طب الان هذا الباب الثالث انا بهمني انك تكون فاهم طبيعة الكتاب. الباب الاول عقده الشاطبي لبيان تعريف البدعة

صحيح تعريف البدعة سواء قلنا البدعة في باب العبادات فقط او البدعة اذا كانت تشمل العبادات والعادات - [02:30:10](#)

وكيف ان البدعة التركيبية تدخل فيه. بعدين دخل في الباب الثاني في ذكر الدالة على ذم البدع. صحيح؟ وذكر الدالة من المعقول ومن

القرآن ومن السنة. ومن كلام السلف ومن كلام علماء الصوفية وفي وان ذم - [02:30:29](#)

رأيي اصلا هو ذم للبدع الى اخر الفصل الباب الثالث بدأ الان بالقضايا التقعيدية القاعدة الاولى التي بنى عليها الباب الثالث هي ان

البدع مذمومة جميعها وانه لا يوجد تقسيم للبدع ان هناك بدعة مقبولة - [02:30:43](#)

وبدعة غير مقبولة. تمام؟ وبدأ ببيان ان الدليل على ان ادلة ذم البدع عامة تبين ذلك ثم بعد ذلك اراد ان يقول وما دام ان الدالة على

ذم البدع عامة - [02:30:59](#)

فيدخل فيها كل مبتدع ما دامت الدالة عامة في ذم البدع فاذا كل مبتدع هو داخل في الذم وبالتالي هو اثم. فجروا هذا الحديث

حقيقة جروا هذا الحديث لبيان اقسام من وقع في البدع - [02:31:14](#)

فقسم التقسيم الثلاثي المجتهدون المقلدون المستدلون والمقلدون الصرف واخذنا وجروا الحديث اخر اشي الى العوام من عوام الذين

وقعوا في البدع ماذا نحكم عليهم؟ وهل نعتبرهم فعلا من المبتدع الاثم؟ وهل يسقط عليه هذا الاسم او لا يسقط عليه - [02:31:32](#)

مصطلح مبتدع اثم. فهمتم الان هو كيف كيف جر الحديث الى هاي الزاوية ثم الان سيعود الى تقسيم البدع نفسها. فقال قال فصل اذا

ثبت ان المبتدع اثم فليس الاثم الواقع عليه على رتبة واحدة. تمام - [02:31:52](#)

بناء على قولنا ان المبتدع اثم وعرفنا من الذي يصدق عليه انه مبتدع المخترع للبدعة او المستدلها استدلالا تفصيليا او استدلالا جمليا

واما اهل الفترات من اهل البدع قلنا هؤلاء مش داخلين معنا على الصحيح - [02:32:09](#)

الان من سميناه مبتدع من هذه. وقلنا انه ياء داخل تحت الاثم هل البدع وان قلنا ان جميعها مذمومة هل هي في الذم على درجة

واحدة؟ وبالتالي المبتدعون المتلبسون بها - [02:32:27](#)

الذم على درجة واحدة فهمنا السؤال هل البدع على درجة واحدة حتى نقول ان المبتدعين الواقعين فيها على درجة واحدة في الاثم

ام هناك بدع مكفرة وبدع غير مكفرة؟ هناك بدع كبرى وهناك بدع صغرى - [02:32:44](#)

هل هذا التقسيم موجود؟ فالان اراد ان يبين انه اهل البدع وان كانوا مشمولين بالذم لكنهم متفاوتون في رتبة الذم على حسب في رتبة البدعة. قال قال واختلافها يقع من جهات بحسب النظر الفقهي فيختلف من جهة الان البدع حقيقة تختلف - [02:33:00](#)
من جهات عديدة على حسب النظر الفكري. كيف؟ قال مثلا تختلف اولا ايوا. قال فيختلف من جهة كون صاحبها مدعي الاجتهاد فيها او مقلدا. هذا اول اشي وهذا اللي حكينا عنه في الفصول السابقة - [02:33:18](#)

هل هو مجتهد او مقلد فقط مقلد مستدل. اثنين قال او من جهة وقوعها في الضروريات او الحاجيات او التحسينيات. نعم هل البدعة في مرتبة الضروريات؟ يعني ضربت في باب الضروريات؟ ولا ضربت في باب الحاجيات او التحسينيات؟ بتعرفوا هيدي التقسيمات؟ في اصول الفقه تذكر - [02:33:32](#)

قال وكل مرتبة منها لها في نفسها مراتب. نعم لانه حتى الضروريات في داخلها مراتب. والحاجيات في داخلها مراتب والتحسينيات في داخلها مراتب كارثة. قال ومن جهة كون صاحبها مستسرا بها او معلنا. هذا ايضا فرق في واحد يعمل بدعة وهو مستتر - [02:33:52](#)

في واحد بعملها جهارا رابعا قال ومن جهة كونه داعيا لها او غير داع لها. في واحد يدعو للبدعة وينصرها. في واحد مش داعي لها. عايش عليها بس لكن لا يدعو لها - [02:34:09](#)

ايضا قال ومن جهة كونه مع الدعاء اليها خارجا على غيره او غير خارج. يعني هل حمل السيف على غيره واكرهه على الوقوع في البدعة او يدعو غيره الى البدعة لكن لا يجبره عليها. نعم. قال من جهة كون البدعة حقيقية او اضافية. وسيأتي معنا. هناك بدعة حقيقية وبدعة اضافية. ايوة. قالها من جهتي - [02:34:20](#)

كونها بينة او مشكلة. اه لانه في بدع زي ما حكينا واضحة البدع الباطنية والروافض وفي بدع مشكلة زي بدع الاشعرية لا هي بطبيعتها غامضة شوي بدعا تفكيك اكثر. نعم - [02:34:40](#)

انا من جهة كونها كفرا او غير بدع مكفرة بدع غير مكفرة. نعم قالوا من جهة الاصرار عليها او عدمه. في واحد مصر واحد متردد. نعم. قال الى غير ذلك من الوجوه التي يقطع معها بالتفاوت في عظم الائم وعدمه او يغلب على - [02:34:53](#)

الظن اذا واذا هناك وجوه الخلاصة ان هناك تصنيفات كثيرة للبدعة بسببها سيختلف تصنيفنا هل هذا المبتدع اثم او لا مش اثم؟ واذا كان اثم كم مستوى اثم؟ هذه تقييمات دقيقة بالفرازة بسلوكها العلماء. الطالب المبتدئ في العلم اخواني بوخذ هاي المسائل للاسف مشابهة - [02:35:08](#)

مبتدأ اعضاء الانتم وخلصنا. طب اه في تقسيمات سيدنا البدع مش كده. بدك تصنف الناس في البدع طبيعة البدع اشكال البدع. حتى يكون تقييمك للشخص. انه هذا التقييم مهم انه سينبني عليه احكام في طبيعة التواصل معه - [02:35:33](#)

هل الواقع في بدعة مكفرة زي الواقع في بدعة غير مكفرة؟ هذا الواقع في بدعة حقيقية زي الواقع بدعة اضافية في احكام التعامل معه والتواصل معه؟ لأ طبعا قال وهذا المعنى وان لم يخف على العالم بالاصول فلا ينبغي ان يترك التنبيه على وجه التفاوت بقول جملي فهو الاولى في هذا المقام. فالان سيعطيك على كل حالة من الحالات مثال - [02:35:50](#)

ويعطيك على كل حالة من حالات الاختلاف مثال. اه ابدأ قال. قال فما الاختلاف من جهة كون صاحبها مدعي للاجتهاد او مقلدة فظاهر ان زيغ في ظاهر اصلا هذا اللي درسناه سابقا. هذا - [02:36:11](#)

اصلا كان موضوع الفصل الماضي ان الذي يقع في البداية يا مجتهد يا مقلد مستدل يا مقلد عامي هذا اصلا تقسيم واضح انه في هناك مجتهدون وهناك المقلدون. نعم قال لان زاع في قلب الناظر في المتشابهات ابتغاء تهويلها امكن منه في قلب المقلد وان ادعى النظر ايضا. ان المقلد الناظر لابد من استناده الى مقلده في بعض - [02:36:22](#)

بعض الاصول التي ينبني عليها. نعم. لان المقلد ولو ادعى انه ينظر في الدالة فهو لابد وان يكون معتمدا على شيخه في الاصول التي بنى عليها البدعة وليس مستقلا ابتداء. بخلاف الشيخ الشيخ اللي انشأ البدعة - [02:36:44](#)

هو صاحبها وهو الذي فض بكرها بكارتها. بالتالي هو مستقل فيها. نعم. قال والمقلد قد انفرد بها دونه. فهو اخذ بحظ لم يأخذ فيه الاخر. اخذ بحظ ما لحظ ما - [02:37:02](#)

لم يأخذ فيه الاخر. يعني بالتأكيد اللي اخترع البدعة اثم وليس كاثم من قلد ولو استدل صح؟ يعني ايهما برأيك هيك البسيط اكثر اثم المخترع للبدعة المقلد ولا المقلد اللي هو تبعه - [02:37:17](#)

واستدل له لا شك انه من سنها اكثر اثما ممن قلد عليها ولو استدل. نعم قال الا ان يكون هذا المقلد ناظرا لنفسه في حين اذ لا يدعي رتبة رتبة التقليد فصار في درجة الاول. قال الا اذا كان هذا المقلد - [02:37:34](#)

الذي اتبع المقلد انا ما اتبعت تقليدا. لأنا مجتهد زبي و زيه واقتناعي بهاي البدعة اقتناع عن نظر تأسيسي هذا المقلد ما عاد مقلدا؟ اصبح اصلا في مرتبة المجتهد زيه وزبي شيخه. انه هو يقول انني لم اقلد شيخي تقليدا. لأنا نظرت نظرا مستقلا فافتنعت - [02:37:51](#)

في هاي البدعة ونظري فيها نظر استقلالي عن شيخي. ولو كنا اتفقنا على النتيجة. عندئذ يصبح هذا المقلد وفي رتبة المقلد واصبح كفر سيرها. نعم. قال وزاد عليه الاول بانه اول من سن تلك السنة شيخه. هو اول من اقترح الفكرة يعني. وبالتالي يعني - [02:38:15](#) محسوبة عليه اقتراح الفكرة قال فيكون عليه وزرها ووزر من عمل بها وهذا الثاني قد عمل بها ويكون على الاول من من اثمه ما عينه الحديث الصحيح فوزره اعظم على كل تقدير. نعم. والثاني دونه يكون على اول من اثمه يعني اثمه واثم من عمل بها الى يوم القيامة. طيب - [02:38:36](#)

قال لانه وقال والثاني دونه لانه ان نظر وعاند الحق واحتج لرأيه فليس له النظر الا في ادلة جملة لا تفصيلية. والفرق بينهما ظاهر. فان التفصيلية ابلغوا في الاحتجاج على عين المسألة من الادلة الاجمالية. فتكون المبالغة في الوزر بمقدار المبالغة في الاستدلال. هذا طبعاً اذا كان الثاني ليس مستقلاً - [02:38:53](#)

وكاد النظر في ادلة عامة. طيب وما الاختلاف من من قال في الاشارة وما الاختلاف من جهة وقوعها في الضروريات او غيرها؟ فالاشارة اليه ستأتي عند التكلم على احكام البدع. اما تقسيم البدع - [02:39:13](#) باعتبارها بدعة تمس الضروريات او الحاجيات او التحسينيات. هاي رح تيجي معنا بعدين ان شاء الله في فصل قادم. طيب. قالوا اما الاختلاف من جهة الاصرار والاعلان فظاهر ظاهر ان المسر لها ضرره مقصور عليه. لا يتعداه الى غيره. فعلى اي صورة فرضت البدعة من كونها كبيرة او صغيرة او مكروهة هي باقية على اصل - [02:39:26](#)

حكمها فاذا اعلن بها وان لم يدعو اليها فاعلانه بها ذريعة الى الاقتداء به. يعني الذي يفعل البدعة في بيته مثل الذي يعلن بالبدعة شو يعني يعلن؟ يعني يفعلها امام الناس؟ لا لان اللي يفعلها في بيته - [02:39:46](#)

ضربوا قاصر عليه. اما الذي يفعل البدعة في جامع او في شارع او في مكان مفتوح الناس ستقتدي به حتى ولو لم يدعو قال لك حتى ولو لم يدعو. مجرد انك اعلنت بها يعني فعلتها في مكان عام - [02:40:00](#)

انت جعلت الناس يفعلوا مثلك. فاثم هذا ليس كاثمي هذا. هذا ضرره قاصر وذاك ضرره متعدي. نعم. قال وسيأتي بحول الله ان الذريعة قد تجري مجرى متذرع اليه او تقاربه. فانضم الى وزر العمل بها وزر نصبها لمن يقتدي به فيها. الوسيلة الى الشيء - [02:40:14](#)

تتزل منزلة ما عدا ذلك الشيء. فالوسيلة الى الحرام تصبح حراما ليس كذلك؟ والوسيلة الى واجب واجب الوسيلة للمستحب وكذلك الذريعة الوسيلة الى نشر البدع تاخذ حكم البدعة نفسها. نعم - [02:40:33](#)

قال فالوزر في ذلك اعظم بلا اشكال. ومثاله ما حكى الطرطوشي في اصل قيام ليلة النصف من شعبان عن ابي محمد المقدسي قال لم يكن عندنا ببيت المقدس صلاة الرغائب - [02:40:50](#)

بهذه التي تصلى في رجب وشعبان واول ما احدثت عندنا في سنة ثمان واربعين واربعمئة محمد المقدسي يقول انه في بيت المقدس لم تكن هناك صلاة الرغائب التي تصلى في ليلة النصف من شعبان - [02:41:00](#)

ما كان يعرفها اهل بيت المقدس واول ما حدثت في سنة اربعماية وثمانية واربعين كيف حدثت؟ قال قال قدم علينا رجل في بيت المقدس يعرف بابن ابي الحمراء. وكان حسن التلاوة فقام فصلى في المسجد الاقصى ليلة النصف من شعبان فاحرم خلفه رجل. ثم انضاف - [02:41:15](#)

اليهما ثالث ورابع فما ختمها الا وهم في جماعة كبيرة. ثم جاء في العام القابل فصلى معه خلق كثير. وشاعت في المسجد وانتشرت الصلاة في المسجد الاقصى وبيوت الناس ومنازلهم - [02:41:33](#)

ثم استقرت كانها سنة الى يومنا هذا. سبحان الله! شاف كيف انتشرت البدعة هذي رجل اذا صلى في المسجد الاقصى في ليلة النصف من شعبان تمام اعلن اعلن تخصيص هذه الليلة بالصلاة - [02:41:43](#)

فاصبح الناس تتوافد معه ثم مش انه اصور لك بالغلط خلص المرة هاي بديش اعيدها بلاش الناس تتخذها سنة. رجع السنة الجاي انبسط مرة ثانية وثالثة ورابعة كل سنة اصبح يعيدها. فانتشرت فكرة هاي الصلاة صلاة الرغائب في ليلة النصف من شعبان. واصبحت بعد ذلك معروفة - [02:41:56](#)

واستقرت اصبحت كانها سنة كل هذا بسبب ماذا؟ الاعلان بالبدعة. يعني فعلها امام الناس علنا. نعم. قال فقلت له فانا رأيتهك تصلّيها في جماعة. قال نعم واستغفر الله منها يعني اظن هذا الطرطوشي يقول لابي محمد - [02:42:15](#)

يعني انا شفتك يا ابو محمد بتصلّيها معهم غلطت وسويتها قبل ما ما اعرف انها بدعة. واستغفر رب العالمين. يعني هو بقول لك انا غلطت وسويتها. نعم قال تخصيص صلاة الرغائب في ليلة النصف من شعبان. نعم - [02:42:31](#)

نعم احنا قلنا الليلة النصف من شعبان لها فضل. لكن تخصيصها بصلاة معينة بطرق معينة من الصلاة هذا هو البدعة. نعم قال واما الاختلاف من جهة الدعوة اليها وعدمها فظاهر ايضا لنا داعية وان كان عرضة - [02:42:50](#)

لان غير الداعية لان غير الداعي وان كان عرضة بالاقتداء فقد لا يقتدى به. ويختلف الناس في توفر دواعيهم على الاقتداء به. اذ قد يكون خامل الذكر وقد يكون مشتهرا - [02:43:06](#)

ولا يقتدى به بشهرة من هو اعظم عند الناس منزلة منه. اه. بقول لك ايضا اللي هي فكرة تفاوت البدع. الان في واحد يعلن بالبدعة يعني يفعلها جهارا لكن لا يدعو اليها - [02:43:16](#)

وفي واحد يعلن بالبدعة ويزيد على ذلك انه يدعو اليها الناس. فهذا الثاني الذي اعلن ودعا اعظم اثما من الذي اعلن بالبدعة ولكنه لم يدعو. نعم قال فاما اذا دعا اليها فمظنة الاقتداء اقوى واظهر. ولا سيما المبتدع اللسن الفصيح الاخذ بمجامع القلوب. او هذه هي الطامة الكبرى اليوم. قال ليش مشكلة - [02:43:28](#)

ان من يدعو الى البدعة اثمه اكبر ممن لم يدعو لانه بعض اهل البدع ربنا عز وجل معطيه لسان حلو لا سيما اذا كان المبتدع يعني لسانه جميل بتعرف كيف يعطيك اياها بثوب جميل ثوب محبة النبي عليه الصلاة والسلام. ثوب الايمانيات والروحانيات. فالناس البسيطة بتضيع معه بسرعة - [02:43:52](#)

سيدنا الشيخ ومع شوية دمعتين مع شوية كذا راحت لا سيما اذا كان لسم فصيح كلامه يأخذ بمجامع القلوب اذا اخذ في الترغيب والترهيب وادلى بشبهته التي تداخل القلب بزخرفها. كما كان معبد الجهني - [02:44:16](#)

يدعو الناس الى ما هو عليه من القول بالقدر ويلوي بلسانه نسبته الى الحسن البصري. شاف مثلا يقولون معبد الجهني من سيئاته انه كان يدعو الى بدعته في باب القدر - [02:44:35](#)

وينسب ان ما في قدر وانه الانسان يفعل فعله. وينسب ما يقوله الى الحسن البصري. لكن لا ينسبه صراحة ينسبه بطريقة فيها التلاعب. شوفوا ماذا قال؟ قال فروي عن سفيان بن عيينة ان عمرو بن عبيد سئل عن مسألة فاجاب فيها وقال هو من رأي الحسن.

فقال له رجل - [02:44:50](#)

انهم يروون عن الحسن خلاف هذا. فقال انما قلت لك هذا من رأيي الحسن. يريد نفسه. طبعاً بس هذا طبعاً عمرو بن عبيد. عمرو بن عبيد وهو احد رؤوس سئل عن مسألة في القدر فاجاب عنها - [02:45:10](#)

هو ايش قال؟ لما اجاب عنها شف كيف لعب بلسانه. كيف واحد بلعب بلسانه. قال هو من رأي الحسن الثانية تسقط مع سرعة الكلام. فايش بتسمعها انت؟ هذا من رأي الحسن - [02:45:24](#)

السائل فكر وبقول رأي الحسن يعني رأي الحسن البصري ان الحسن البصري كان في مدينة عمر بن عبيد فقال له رجل لكنهم يروون عند الحسن البصري خلاف ما قلت هل انا ما قلت لك انه هذا رأي الحسن البصري؟ انا شو قلت؟ هذا من رأيي الحسن - [02:45:41](#)

طبعاً الياء اول مرة زلطها هذا رأيي الحسن لما طلب بالبينة قال انا ما قلت انه كلام الحسن البصري قلت هذا من رأيي رأيي بينين يعني من كلامي انا الحسن - [02:46:00](#)

هذا نوع من اللف والدورة. طيب. قال وقال محمد بن عبد الله الانصاري كان عمرو بن عبيد اذا سئل عن شيء قال هذا من قول الحسن. فيوهمهم انه الحسن بن ابي الحسن وانما هو قوله. اه - [02:46:11](#)

بيلعب بالكلمة الناس بتفكر انه من كلام الحسن البصري ويقصد انه من كلام الحسن الجميل يعني. نعم قالوا اما الاختلاف من جهة كونه خارجاً على اهل السنة او غير خارج. فلان جانب السيف. نعم. قال فلان غير الخارج لم يزد على الدعوة مفسدة اخرى يترتب عليها اثم. والخارج - [02:46:21](#)

زاد الخروج على الائمة هموج بن القتل والسعي في الارض بالفساد الذي يدعو الى بدعة. هسا في واحد يدعو الى بدعته بس بيوقف هون في واحد يدعو الى البدعة ويقاثل عليها - [02:46:38](#)

وهذا ابرز يعني اشكالهم الخوارج. انه مش فقط يدعون الى بدعتهم بل يقاتلون عليها لكن هذا ليس خاص بالخوارج. فعلياً بل كثير من اهل البدع عبر التاريخ قاتلوا من نصرة بدعتهم. ويستندون على سيف السلطان - [02:46:50](#)

في نشر بدعتهم. هذا كثير. نعم قال واثارة الفتن والحروب زيادة على حصول العداوة والبغضاء بين اولئك الفرق فله من الائم العظيم اوفر حظ ومثاله قصة الخوارج الذين قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتلون اهل الاسلام يدعون اهل الاوثان يمرقون من الدين كما يمرق السهو من الرمية واخبارهم شهيرة. وقد يخرجون هذا الخروج - [02:47:06](#)

يقتصرون على الدعوة لكن على وجه ادعى الى الاجابة ان فيها نوعاً من الاكراه والاختافة فلا هو مجرد دعوة ولا هو شق للعصا من كل وجه عن بعض اهل البدع اللي ما يستعملوا الخروج بالسيف - [02:47:26](#)

بس في نفس الوقت لا يقتصرون على الدعوة بلسانهم. بل يعتمدون على السلطان وعلى سيف السلطان وعلى التهريب والتخويف انه بتلاقي بعض اهل البدع بتواصلوا مع السلطان. وبقنوعه بدعتهم بالتالي بصير كل شخص لا يقطع لا يعتقد بدعتهم يهددونه بالحبس. او الاعتقال او الاقامة الجبرية. فهذا نوع من - [02:47:41](#)

ابتداء يعني انت ما اكتفيت فقط بالدعوة بل بدك تخوف مخالفيك بالسلطان والسجن والاقامة الجبرية وما شابه ذلك. زي ما صار مع احمد بن حنبل اما الواثق اخذ برأي المعتزلة في خلق القرآن. ماذا فعلوا بالعلماء - [02:48:04](#)

ما بين حبس وقتل هم ما خرجوا بالسيف على السلطان لا بالعكس هم اعتمدوا على السلطان في ضرب مخالفيهم. وهذا يحصل في كل زمان ومكان. نعم قال وذلك انه يستعين على دعوته باولي الامر من الولاة والسلاطين. فان الاقتداء هنا اقوى بسبب خوف الولاة في الايقاع بالابي سجن او ضربا او قتلى - [02:48:20](#)

كما اتفق لبشرن الماليسي في زمن المأمون ولاحمد نبيدؤاد في خلافة الواثق وكما اتفق لعلماء المالكية الاندلسي اذ صار ولايتها للمهدويين فمزقوا كتب المالكية وسموها كتب الرأي. ونكلوا هذول معدويين تبنا المذهب الظاهري - [02:48:41](#)

تبني المذهب ايش؟ الظاهري ومزقوا كتب المذهب المالكي انه مذهب المالكي مذهب لا يتوافق مع ظواهر الكتاب والسنة. هذا مذهب مما ذهب اهل الرأي. سبحان الله! مالك اللي كان يذم اهل الرأي اجا بعدين - [02:48:57](#)

يمزق كتب مذهبه ويحكي عن مذهب مالك انه مذهب اهل الرأي مع انه مالك كان لسانه سليط قوي جدا على مدرسة اهل الرأي في العراق في زمنه. حتى تعرفوا انه القضية يعني يجب ان تفهموا انه كل انسان بطلع له واحد فوقه مش عاجبه وجهة نظره وما شابه ذلك. طيب - [02:49:12](#)

ونكلوا بجملة من من الفضلاء بسبب اخذهم في الشريعة بمذهب مالك. وكانوا هم مرتكبين للظاهرية المحضة التي هي عند العلماء بدعة ظهرت بعد المائتين من الهجرة الظاهر البحت البحت طبعاً هذا اسوأ لسا قايسة مذهب داود الظاهر يعني هو لاحظ ماذا قال. قال ويا ليتهم وقفوا مع مذهب داود الظاهري. يعني هؤلاء الظاهرية يا ليتهم كانوا على مذهب داود الظاهري - [02:49:30](#) ابن حزم فعلاً يعني يا ليتهم وقفوا عند هذا المقدار لسا في مجال تناقشهم. لكنهم تعدوا ذلك الى ان قالوا برأيهم. ووضعوا للناس مذاهب لا عهد لهم بها في الشريعة - [02:49:53](#)

وحملوهم عليها طوعاً او كرها. وبيجوا بعدين شو بحكوا ؟ هذا ظاهر نصوص الكتاب والسنة. بقول لك قالوا اقوال في الدين زعموا انها ظاهر الكتاب والسنة ولم يقل بها احد في تاريخ الاسلام - [02:50:07](#) هذا حال كثير من يترك المذهبية انه يبجي باقوال ما حداث قال فيها وبيجي بقول لك شو هذا هو ظاهر الكتاب والسنة. واحنا ما لناش علاقة بالمذاهب اللي بتخالف الكتاب والسنة - [02:50:22](#)

ومعتبر حاله ايش حضرته؟ متمسك بالعقيدة الصحيحة واني متمسك بظاهر النص. واتى باقوال لا تعرف في تاريخ الاسلام بشيء هذي حال الفوضى التي تحصل عند ترك المذاهب. طيب. قال لكنهم تعدوا ذلك الى ان قالوا برأيهم ووضعوا للناس مذاهب لا عهد لهم بها في الشريعة وحملوهم عليها طوعاً او كرها حتى - [02:50:34](#)

عن مداؤها في الناس وثبتت زماناً طويلاً حتى ذهب منها جملة وبقيت اخرى الى اليوم. يعني بقول لك يا ريت بس وقفوا ظاهرية على مذهب داود الظاهري. اصبحوا اسوأ من ذلك بكثير. نعم. قالوا ولعل زمانه يتسع الى ذكر جملة منها في اثناء الكلام بحول الله - [02:50:54](#)

هذا الوجه اعظم في الوزر ومجرد الدعوة من وجهين. الاول الاخافة والاكراه بالايام والقتل. والآخر كثرة الداخلين في الدعوة. لان الاعذار والانذار الاخروي قد لا يقوم له كثير من النفوس بخلاف الدينوي والاجر ذلك شرعت الحدود والزواج في الشرع. يعني هو يقول لك لماذا الدعوة الى البدعة اذا صاحبها تخويف - [02:51:10](#)

بسياف السلطان اسمها عند الله اعلى ممن يدعو الى البدعة. لكنه لا يعتمد على سيف السلطان. قال لان الذي يدعو الى بدعته مع اعتماده على سيف السلطان وعلى السجن وما شابه ذلك عنده مشكلتين. المشكلة الاولى - [02:51:30](#) انه روع اخاه المؤمن المسلم نوعه بماذا بالاخافة والاكراه بالايام والقتل. روعت اخوك المسلم حتى لو مخالف الك هل يجوز تزويج اخوك المسلم بالسجن والقهر والايام والقتل؟ ثانياً ان من سينصر من سيدخل في هذه البدعة لما يصبح فيها سيف السلطان مسجون - [02:51:47](#)

الذي سيدخل في هذه البدعة عدد كبير الان. ليه بقول لك لانه الذي يدعو الى البدعة بدون سيف السلطان هو سيعتمد على ماذا الذي يدعو الناس الى بدعته. بدون سيف السلطان بس بالدعوة - [02:52:09](#)

سيعتمد على الوعظ والخطب. وانه يا جماعة خافوا من الله ولازم تتبعوني والدار الآخرة هسا اغلب الناس بالوعظ والخطب ما بتيجي انا مش سائل كثير. هو اكثر الناس بالاعذار والانذار الاخروي - [02:52:24](#)

لا تتنشط الى اتباعك بخلاف اذا كان هناك ترهيب دينوي. وانه اذا ما بتبني راح يسجن. ونصدر فرمان اللي بحكي بغير قول فلان الفلاني من اهل البدع يعتبر نفسه معزوم من المسجد ويترك وظيفته ويروح - [02:52:39](#)

شو رح يصير فيه مع الوقت؟ بقول لك اياها يا عمي هاي الرزقة وبدنا نعيش. شو بدكم نحكي؟ خلص المولد حلال حلال. بدك نفقد تجسيم خلص تجسيم. عطول بده اياه بس خلي الوظيفة - [02:52:55](#)

وهادا اللي راح يصير انه انت عم تعتمد على ماذا؟ على الاكراه. لانه هو سيخاف من فقدان وظيفته سيخاف من ان يسجن او ان يحاسب او يستدعى ففعلياً هو سيدخل في بدعتك مش لانه انت اقنعت بالوعظ الاخروي - [02:53:05](#)

هو خايف من سيف السلطان وان تذهب وظيفته قال اصلاً وهذا اصلاً طبيعي وهذا كلام هو طبيعة الناس. ان اغلب الناس مش جاء في الحديث ان الله لا يزع بالسلطان - [02:53:23](#)

ماذا يزعم القرآن؟ فاصلا لماذا شرع الله العقوبات الدنيوية يا شيخ عمار؟ لماذا شرعت قطع السارق ورجم الزاني؟ لماذا لم يكتفي

القرآن عقوبات اخروية في هاي المعاصي انه كثير من الناس - [02:53:34](#)

لو بدك تخوفه من الزنا او بالسرقة انه اثمك عند الله عظيم ما رح يرتدع بس لكن قل له انه في قطع للسارق ورجم للزاني اه بصير

يوقف لانها دنيا - [02:53:48](#)

يصير يخاف يموت. فاصلا العقوبات في الشريعة انما شرعت لان كثيرا من النفوس لا يوقفها عن القبائح البعد الاخروي يوقفها عن القبائح البعد الدنيوي فالمبتدع سلك هذا الطريق انه اعتمد على البعد الدنيوي فخوف الناس بسيف السلطان وخوفهم بقطع ارزاقهم

وخوفهم بالسجون - [02:53:58](#)

اصبح اكثر العامة. اللي هي بالنسبة الها بدعها تعيش حياتها. تدخل في هاي البدعة وبتصفق معك. وبتغني معك واللي بدك اياه. بس

خلي ماشية لا تقطع الراتب لا تسجني لا وهكذا. تمام - [02:54:21](#)

قالوا ان الله يزعم بسلطانه ما لا يزعم بالقرآن. فالمبتدع اذا لم لم ينتهز لاجابة دعوته بمجرد الاعدار والانذار الذي يعظ به حاول

الانتهاض باولي الامر فيكون ذلك احرى بالاجابة. لذلك سيكون اثمه اعظم عند الله. نعم - [02:54:36](#)

قالوا اما الاختلاف من جهة كون بدعة حقيقية او اضافية فان الحقيقية اعظم وزرا لانها التي باشرها النهي بغير واسطة لانها مخالفة

محضة وخروج عن السنة البدع الحقيقية هي الفكرة البدعية اللي من جذرها خطأ - [02:54:51](#)

مثل القول بالقدر مثل قول الجهمية مثل قول الروافض البدع اللي هي من جذرها غلط ما لها وجود في الاسلام هاي تسمى بدعة ايه ؟

حقيقية من اولها غلط في بدع اضافية - [02:55:07](#)

تمام مثل صلاة الرغائب في ليلة النصف من شعبان ان ليلة النصف من شعبان الها فضل هذا ثابت. من حيث ان الصلاة مطلوبة عموما

هذا ثابت. بس هي اصبحت بدعة من جهة ماذا - [02:55:21](#)

من جهة تخصيصها في هذا اليوم فهل الصلاة من جذرها بدعة ثابتة وقيام الليل هل هو من جذر بدعة؟ لا بس من وين اجت البدعة؟

من جهة تخصيصه بوقت معين - [02:55:34](#)

هاي تسمى بدعة ايه اضافية لان هي من جذرها مشروعة كفعل الصلاة الصوم الذكر بس وين دخلت البدعة؟ باضافته الى هيئة معينة

او صفة معينة او تخصيص مكانا معيننا هنا دخلت البدعية فيه. فالبدعة الحقيقية هي فكرة اصلا من - [02:55:48](#)

غلط البدعة الاضافية فكرة اصلها الها اصل في الاسلام. لكن البدعة دخلت من حيث تخصيصها بوقت او مكان او زمان. طيب. ولكن

قولي بالقدر والقول بالتحسين والتقبيح والقول بانكار خبر واحد وانكار الاجماع او انكار تحريم الخمر او القول بالامام المعصوم وما

اشبه ذلك. هاي كلها بدعة حقيقية من اصلها غلط. نعم. قال وان فاذا فرضت اضافية فمعنى - [02:56:07](#)

اضافية انها مشروعة بوجه ورأي مجرد من وجه هاي البدع الاضافية. يعني اشي هو مشروع من وجه لكنه رأي مجرد من وجه اخر

فهمتم؟ يعني هو في الصلاة في ليلة النصف من شعبان تخصيصها بصلاة الرغائب - [02:56:28](#)

الصلاة هي مشروعة من وجه لكن تخصيصه بهذا الوقت بهذه الصورة هذا رأي مجرد فهي بالاضافة الى هذا بدعة وليس من حيث

الاصل قال اذ يدخلها من جهة المخترع رأي في بعض احوالها. فلم تنافي الادلة من كل وجه. هذا وان كان هذا وان كانت تجري مجرى

مجري الحقيقة - [02:56:45](#)

ولكن الفرق بينهما ظاهر كما سيئة ايش يعني التجاوز الحقيقية؟ يعني هي في النهاية بدعة كما ان الحقيقة بدعة. وهذا مذموم وهذا

مذموم. لكن حجم الاثم يختلف بالتاكيد حجم الاثم - [02:57:05](#)

وهذا هو المقصود بيان ان حجم البدع او ان الذنب بدع يختلف بحسب طبيعتها. نعم بحسب ذلك الاختلاف يختلف الوزر. مثاله جعل

المصاحف في المسجد للقراءة اثر صلاة الصبح بدعة. شف يعني هذه مسألة غريبة شوية تستغربون كيف صنف - [02:57:19](#)

انها من البدع معنا في واقعنا المعاصر هي اللي استقر عليها الناس انك تضع مصاحف في المسجد شان الناس بعد الصلاة تقرأ في

المسجد بدعة قالوا مثاله جعل المصاحف في المسجد للقراءة اثر صلاة فيها - [02:57:34](#)

قال مالك اول من جعل مصحفا داخل المساجد الحجاج ابن يوسف الثقفي يريد اول من رتب القراءة في المصحف اثر صلاة الصبح في المسجد قال ابن رشد مثل ما يصنع عندنا الى اليوم - [02:57:52](#)

الذي يظهر لي اقول هذا اجتهادا ولست متأكدا طبعا ان هم يعني كانا في بعض المساجد انه في هناك ترتيب معين انه بعض الصلاة يسن ان تقرأ قرآن في المسجد. مش مجرد يعني واحد ماخذ مصحف بده يقرأ في المسجد اكيد مش مشكل. وكان الصحابة يقرأوا قرآن في المسجد. الذي الذي يعتقده ان هذه حالة معينة - [02:58:08](#)

انهم كانوا ابتدعوا بدعة ماذا؟ انه بعض الصلاة يسن انك تمسك مصحف وتقرأ اه هاي بدعة. واحنا بنتفق صحيح؟ انك تحط مصاحف لقصد ماذا؟ ان هي مش المشكلة انك تحط مصحف في المسجد. مش هذا هو البدعة. لا لا. هو البدعة التي يقولها - [02:58:28](#)

انه تعتقد انه يشرع بعدا كل صلاة افتح المصحف وتقرأ قرآن اذا انسان يعتقد انه هذا هو المشروع هذا بدعة ولا مش بدعة شو رأيكم؟ بدعم لانه فش دليل على النبي عليه الصلاة والسلام انه يشرع بعد الصلاة - [02:58:48](#)

بعد كل صلاة تفتح كيف يعني عفوا السلام بعد الصلاة؟ هسة لو سلمت عرضا بعد الصلاة على اللي بجنبك فش مشكلة لكن اعتقادك انه بعد كل صلاة لازم اسلم عالي بجنبي - [02:59:06](#)

والله هذا اعتقاد بدعي لأ مش لازم نفس الفكرة الان بدك تقرا قرآن بعد الصلاة كقراءة عامة. الله حاب اقعد بين المغرب والعشاء. ما فيش مشكلة. لكن اعتقاد هذا الذي يظهر. اعتقاد انه بعد كل صلاة - [02:59:17](#)

يشرع تمسح تفتح مصحف في المسجد وتقرأ. لأ هون الاعتقاد هذا بدعي لانه هذا ليس واردا لانه سنة بعد كل صلاة. فتح المصحف والقراءة فيه. فهمتم قال فهذا محدث اعني وضعه في المسجد لان القراءة في المسجد مشروعة في الجملة معمول به. الا ان تخصيص المسجد بالقراءة على ذلك الوجه هو المحدث. شايف الا ان تخصيص - [02:59:30](#)

مسجد بالقراءة على ذلك الوجهان على ذلك الوجه. يعني بعد كل صلاة بدك تفتح تقرأ. حتى تحصل سنية. لا نقول هذا ما فش دليل عليه قالوا مثله وضع المصاحف في زماننا للقراءة فيها يوم الجمعة وتحببها على ذلك القصد. تحببها يعني وقفها. ان تقف مصاحف في المسجد هذه وقف - [02:59:50](#)

ان تقرأ فيها يوم الجمعة الان قراءة القرآن عموما مشروعة يوم الجمعة ولا غيره. لكن ان يكون لك اعتقاد انه القراءة يوم الجمعة في المسجد بعد الصلاة الها فضيلة خاصة فيه - [03:00:10](#)

هلاً هون انت عم بتخصص من عندك وما الاختلاف من جهة كونها ظاهرة المأخذ او مشكلة فلان الظاهرة عند الاقدام عليها محض مخالفة. ان كانت مشكلة فليست ونحن مخالفة. امكاني الا تكون - [03:00:23](#)

الاقدام على المحتمل اخفض رتبة من الاقدام على الظاهر. احسنت. الان هل كل البدع انت تستطيع تجزم انها بدعة خاصة البدع الفعلية. حقيقة لأ في بدع واضح انها بدعة وفي بدع تبقى مشتبهة هل لها - [03:00:36](#)

اصل في الشريعة ولا لأ؟ بتضلك انت ايه ان نظن الا ظنا. يعني والله يا اخي فيها شائبة بدعة. بس والله مش متأكد اللي واقع في بدعة واضح انها بدعة - [03:00:52](#)

هل اثمه كاتم من واقع في بدعة لسا احنا بنتناقش فيها هي بدعة ولا لا لا طبعا من يقع في بدعة صريحة ليس كمن يقع في بدعة مشكلة. فهمتوا يعني بدعة مشكلة؟ يعني بدعة احنا لسا مش جازمين انها بدعة. لاحتمال ان يكون لها اصل او مأخذ - [03:01:04](#)

في نصوص الشريعة. تمام قالوا لذلك عد العلماء ترك المتشابه من قبيل المندوب اليه في الجملة. ونبه الحديث على ان ترك المتشابه لئلا يقع في الحرام فهو حمى له وان من وقع المتشابه وقع في الحرام - [03:01:20](#)

وليس ترك الحرام في الجملة من قبيل المندوب. بل من قبيل الواجب. وكذلك حكم الفعل المشتبه في بدعة فالتفاوت بينهما بين. تمام يعني الان هل اللي يقع في الحرام الواضح زي اللي يقع في - [03:01:32](#)

انتبه انه حرام؟ في باب الحرام اللي يقع في الحرام الواضح. مثل اللي يقع في معاملة فقهية معاملة مالية. فيها شبهات؟ لا طبعا لا يستوي هذا وهذا. مع انه المطلوب منك تترك الشبهات - [03:01:42](#)

حتى لا تقع في الحرام الواضح. اتقوا الشبهات كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. صح؟ نفس الشيء هون هل من واقع في بدعة صريحة مثل ما الواقع في بدعة لسنا متأكدين تماما انها بدعة - [03:01:55](#)

لا طبعاً وان كنا مأمورين عموماً انه حتى هذه البدع المشكلة لسنا متأكدين انها بدعة. مطلوب منا ان نتقيها من باب اتقاء الشبهات او يقيس هذا على هذا يقول ان - [03:02:08](#)

متشابه من قبيل الواجب قال عد العلماء قبيل مندوب ثم قال وان من وقع المتشابه من وين تقرأ انت؟ ولذلك عد العلماء ان تترك المتشابهات اتقوا الشبهات يعني. من قبيل المندوب اليه في الجملة - [03:02:23](#)

ثم قال وان من واقع المتشابه وقع في الحرام وليس ترك الحرام وان من وقع من واقع المتشابه يخشى عليه انه سيقع في الحرام. نعم طيب قالوا ليس ترك الحرام في الجملة من قبيل المندوب يعني ترك الشبهات هو من قبيل المندوب - [03:02:41](#)

لكن تركي الحرام هل هو من قبيل المندوب؟ لأ تركي الحرامي الواضح هذا واجب وقال من واقع المتشابه وقع في الحرام. وانا الذي يظهر وقع في الحرام تدريجياً سيقع في الحرام - [03:02:59](#)

يعني من اكثر الوقوع في المتشابه اخريته اه اخريته يقع في الحرم. مش انه من وقع في المتشابه هو بفعل حرام. لأ قال وان قلنا ان ترك المتشابه من باب المندوب وان مواقفته من باب المكروه في الاختلاف ايضاً واقع من هذه الجهة. فان الائم في المحرمة هو الظاهر. واما المكروهة فلا اثم - [03:03:14](#)

ما فيها في الجملة. ما لم يقترب بها ما يوجب كالاصرار عليها. اذا الاصرار على الصغيرة يصيرها كبيرة. فكذلك الاصرار على المكروه فقد يسيره صغيراً. يعني يرى الشاطي بان الاصرار على - [03:03:35](#)

المكروه بشكل متواصل يمكن يصير صغيرة يعني بنحكي في الذنوب الاصرار على الصغيرة بخليها ايش؟ كبيرة. الشاطي يرى ان الانسان المصر المصر على المكروهات قد تصبح اصرار يصل في الى مرتبة صغيرة ذنب - [03:03:45](#)

يصبح صغيرة. كيف احنا حكينا ذكره في اصول الفقه؟ ان ترك السنة كليا ذنب ولو كانت السنة مش واجبة ترك المندوبات كليا مش يصير ذنب؟ ولو صغيرة. كذلك هو يقول ان الاصرار على المكروهات بشكل متواصل ترى هو صغيرة لانه حقيقة. طب قل لي ليش صغيرة؟ لانه حقيقة يشعر بنوع - [03:04:05](#)

استهانة في امر الله ولذلك يجعلك وقعت في صغيرة من الصغائر اصرارك على المكروهات. هسه المكروه في الوضع الطبيعي ما في اثم في فعله وكيف سيصبح صغيرة بالاصرار نعم قال ولا فرق بين الصغيرة والكبيرة في مطلق التأثيم. وان حصل الفرق من جهة اخرى بخلاف مكروه مكروه مع الصغيرة. صح. يعني بدي اقول لك الذنوب - [03:04:26](#)

اذا كانت صغيرة او كبيرة من حيث جنس التأثيم موجود فيها. الصغيرة الها اثم والكبيرة الها ايش؟ اثم اما المكروه الصغيرة في فرق بين المكروه وبين الذنب الصغير. من حيث جنس التأثير. ما هو الفرق - [03:04:50](#)

ان المكروه في الاصل ما في اثم. واما الذنب الصغير في اثم. بدي اقول لك كذلك البدع في بدع كبيرة وفي بدع صغيرة وكذلك في بدع مشتبه انها بدع ولا لأ. هسا البدع الكبيرة والبدع الصغيرة مشتركة في ماذا؟ في وجود جنس التأثيم. وان كانت الصغيرة البدع الصغيرة ليست - [03:05:06](#)

البدعة الكبيرة لكن البدع المشكلة نحن لا نجزم انها اثم ما زالت مشكلة واحنا مش متيقنين انها بدعة. فلو الشخص وقع في بدعة مشكلة يعني نحن جميعاً كعلماء مش متأكدين انها بدعة - [03:05:25](#)

لا استطيع ان اؤثمه كانها اصبحت مكروهة بس لا استطيع ان اؤثمه. لان هو لما فعلها احنا مش جازمين له. انه هي بدعة مية بالمية ووقع في شبهة لما فعلها. فانا لا استطيع ان اؤثمه. لكن شو ممكن اقول له؟ يا اخي اصرارك على فعل هاي البدع المشكلة. اصرارك عليها مع الوقت. هو - [03:05:42](#)

كانه اصرار على مكروه. صح؟ كانه اصرار على مكروه. اخشى ان تأثم بسبب اصرارك على فعل البدعة المشكلة وان كان لو فعلت مرة او مرتين ان شاء الله انك لا تأذن باعتبار اننا لسنا جازمين بانها بدعة. لكن اصرارك عليها هو كشكل من اشكال الاصرار على المكروه -

وبالتالي يمكن ان يصيرك واقع في بدعة صغيرة قد يصيرك مع الوقت هو عم بحاول يقيس فكرة البدع على فكرة الذنوب. في الية التعامل مع تأنيهما. طيب. قال والشأن في البدع وان كانت مكروهة الدوام عليها. وقالوا والمشكلة في البدع - [03:06:24](#)

ان البدع بتخلي الانسان بطبيعتها يداوم عليها لانه الها جانب ايماني بخلاف الذنب الذنب الانسان ممكن ما يصير عليه لانه خايف من اثاره. بس البدعة هي اصلا بطبيعتها مرغوبة. فمشكلتها حتى لو كانت بدعة مش - [03:06:40](#)

مكروهة احنا خايفين انك تداوم عليها. واذا داومت عليها تحولت من مكروه صغيرة من الصغائر. نعم. قال واطهارها من المقتدى بهم في مجامع الناس وفي المساجد فقل ما تقع منهم على اصلها من الكراهية الا ويقترن معها ما يدخلها - [03:06:56](#)

مطلق التقسيم. اه ايش الفكرة؟ شف الكلام. قال والمشكلة في البدعة المشكلة المشكلة في البدعة المشكلة. المشكلة في البدع المشكلة اللي هي ما زالت في دائرة الشبهات انه قل ان يوقف على دائرة الشبهة فيها. في العادة - [03:07:13](#)

مع الوقت بتزداد عليها بهارات وتصبح بدعة كاملة قال في العادة انه هاي البدع المشكلة اللي احنا مترددين فيها هل هي بدعة ولا لا يظهرها من يقتدى بهم من اهل الخير والصالح في الاماكن والمحافل العامة - [03:07:30](#)

وقل ما تقع منهم على اصلها من الكراهية يعني قل ان يلتزم بصورتها المشكلة الا يصير زيادة بهارات عليها. تنقلها من بدعة مشكلة الى بدعة صريحة قال فقل ما تقع منهم على اصلها من الكراهية الا ويقترن بها ما يدخلها في ساحة التأنييم. وتصبح لا بدعة - [03:07:45](#)

صريحة من اصرار مثل ما الذي يقترن بها الاصرار المتكرر على فعلها او اشاعة لها او تعصب لها تمام؟ يعني مثلا اعطيك مثال حتى تقرب لك الصورة المصافحة بعد الصلاة - [03:08:09](#)

ممكن البعض يجعلها انها لسة مش واضح انها بدعة يا شيخ. لانها قد تدخل تحت قوله افشوا السلام بينكم فلو اننا تصافحنا بعد الصلاة هذا مش بدعة هسا بنقول لدرجة معينة ممكن امشي معك. ان هي بدعة مشكلة. ايش يعني بدعة مشكلة - [03:08:27](#)

يعني لسا مش جازمين اما المصافحة بعد الصلاة مية بالمية بدعة. فهي في دائرة ايش؟ المشتبهات والاصل فينا انه ربنا علمنا اتقوا الشبهات يعني ما دام في عندك طرق اخرى. يا اخي ليش تفعلها؟ ما دامت مشكلة - [03:08:47](#)

بقول لك طيب لا بقول لك يا شيخ انا شايفها لسا مشكلة معناتها في مساحة اعمالها بقول لك ماشي هي ابتداء بدعة مشكلة فهي في حكم المكروهات المشتبهات. انه المشتبه مكروه هو هكذا قال قبل شوي - [03:09:04](#)

هي في دائرة ماذا؟ المكروهات. بس بتعرف احيانا ممكن مع الوقت تتحول من بدعة مشتبهة مشكلة مكروهة الى بدعة صريحة تأثم عليها. كيف؟ قال اذا اصبحت تتعصب لها كيف تتعصب لها - [03:09:18](#)

انه اذا اللي جنبك ما سلم عليك بعد الصلاة تجحر فيه. ليش ما سلمت علي؟ طب يا اخي انت ماشي مقتنع ان هذا يعني من الامور الجميلة والحسنة وتتعلم بس انا ما بدي اعمالها - [03:09:34](#)

وانا خلص يعني ما جاش عبالى. اذا اصبحت تتعصب لها اه انت قلت الان من بدعة مشكلة انها بدعة صريحة لانك اصبحت تتعصب لشيء ما في اشي يقيني اله. واصبحت تعلمها. تيجي عدرس يا جماعة - [03:09:46](#)

دائما بعد الصلاة سلموا على بعضكم البعض. ساكتة هونة مش بطلت انت صرت تدرسها سيدنا الشيخ. صارت يعني جزء من المادة الفقهية الموجودة عندك في الكتاب تدريسها واشاعتها والاصرار عليها وزما لا يفعلها سينقلها من بدعة مشكلة - [03:10:03](#)

انها بدعة صريحة وهذا بعد مهم جدا تفهموه. هذا كلام علم اللي بحكيه الشاطي بعلم دقيق. انه كيف بعض الناس بكون في حد البدعة المشكلة فينقل نفسه الى البدعة الصريحة من خلال ما يضيف عليها من تعصب ودعوة وتعليم وانكار على من لا يفعل. بنقول له انت هونا زودتها يعني انت وسعت الدائرة - [03:10:20](#)

طيب قال فلا يكاد يوجد في البدع بحسب الوقوع مكروه لا زائد فيه على الكراهية والله اعلم. الشاطبي من حيث الاستقراء يقول لك لا يكاد يوجد البدع بحسب الوقوع يعني بحسب الواقع اللي شفته - [03:10:40](#)

بل بحسب الواقع لا يوجد بدع مكروهة لا زائدة فيها على الكراهية. كل من يقع في البدع المكروهة المشكلة الا مع الوقت يتعصب لها

وينتصر لها يقع في البدع الصريحة - 03:10:52

التي توقع صاحبها في الاثم نعم. قالوا ام الاختلاف بحسب الاصاله عليها او عدمه فلان الذنب قد يكون صغيرا. فيعظم بالاصرار عليه كذلك البدعة تكون صغيرة فتعظم بالاصرار عليها. فاذا كانت فلتة فهي - 03:11:07

منها اذا داوم عليها. يعني اكيد اللي يقع في البدعة فلتة يعني احتفل بالمولد سنة يعني فلتة وليس شيئا مستمرا ليس كمن يداوم على البدع من حيث الاثم. نعم يلحق بهذا المعنى ما اذا تهاون بها المبتدع وسهل امرها نظير الذنب اذا تهاون به. فالمتهاون اعظم وزرا من غيره. كذلك مثلا الذي يفعل البدع - 03:11:19

ويتهاون فيها يا شيخ خلي الناس تنبسط خلي الناس يعني تشدش على الناس. هذا بستهين في موضوع البدعة. فهذا اثمه ليس كمن يفعل البدعة وهو يحاول يعني يكون يتقي الله. لا انا والله يا شيخ فعلا - 03:11:41

ما بحب البدع وانا ما بحبها وكذا بس هذي مش بدعة. يعني هل هناك فرق بين من يفعل البدع وهو مستهين بين من يفعلها وعنده لسه جانب من الورع والتقوى - 03:11:56

كذلك الذنب مش في واحد بعمل الذنب بتقول يا فلان اتق الله. بقول لك يا شيخ كلها نظرة يعني انت تزودهاش. يا شيخ يعني شو اللي صار؟ وبين واحد بفعل الذنب - 03:12:09

واذا خوفته يقول لك اه والله غلظت. يا رب استغفرك واتوب في فرق بين من يفعل الذنب وهو مستهين به ومن يفعله وهو مستخف مستح خائف من ربه كذلك البدع. نعم - 03:12:19

من اختلاف من جهة كونها كفرا وعدمه فظاهر ايضا. انما هو كفر جزاؤه التخليد في العذاب عافانا الله. وليس كذلك ما لم يبلغ مبلغه. اكيد البدعة المكفرة ليست كالبدعة طيب قال - 03:12:30

حكم سائر الكبائر مع الكفر مع الكفر في المعاصي. فلا بدعة اعظم وزرا من بدعة تخرج عن الاسلام. كما انه لا يعني مثل الكبيرة المكفرة حكم سائر الكبائر مع الكفر. يعني الكبيرة التي توقع صاحبها في الكفر - 03:12:43

ليست كالكبيرة التي لا توقع صاحبها في الكفر. الشرك الاكبر مش كبيرة الشرك مش كبيرة. بس هو بس كبيرة. لا هو كبيرة وكفر طب الزنا كبيرة بس مش كفر يقول لك الكبيرة التي تكون كفرا اعظم مصيبة على صاحبها من الكبيرة التي لا تصل بصاحبها الى الكفر. نعم - 03:12:59

قال فلا بدعة اعظم وزرا من بدعة تخرج عن الاسلام كما انه لا ذنب اعظم من ذنب يخرج عن الاسلام. فبدعة الباطنية والزنادقة ليست كبدة المعتزلة والمرجئة واشباههم اكيد لانه الباطنية بدعة كفرية. نعم - 03:13:20

قال ووجوه التفاوت كثيرة. ثم قالوا وجوه التفاوت غير هاي الواجه كثيرة ولظهورها عند العلماء لم نبسط الكلام عليها طيب. قال فصل يتعلق بهذا الفصل امر اخر وهو الحكم في القيام على اهل البدع من الخاصة او العامة. وهذا باب كبير في الفقه تعلق بهم من جهة جنائياتهم على الدين - 03:13:33

وفسادهم في الارض وخروجهم عن جادة الاسلام الى بنيات الطرق التي نبه عليها قول الله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا فتنهم بكم عن سبيله هذا الفصل عقده لبيان ما معنى الحكم في القيام على اهل البدع - 03:13:51

يعني ما هو موقف اهل السنة والجماعة في التعامل مع البدع؟ مع اهل البدع عفاو كيف يعني باستقراء النصوص واثار السلف ما هي الامور التي فعلها اهل السنة والجماعة ما اهل البدع؟ كيف تعاملوا معهم؟ ما هي التصرفات التي يمكن ان نقوم بها في مواجهتهم؟

نعم - 03:14:08

نعم الانكار عليه يعني كيف نتعامل معهم ونقوم عليهم ونحاول ان نمنع فسادهم. نعم. قالوا هو فصلة من تمام الكلام عن التائيم لكنه مفتقر الى النظر في شعب كثيرة ما تكلم عليه العلماء ومنها ما لم يتكلموا عليه. الان هذا الفصل بيقول لك بعض مسائله تكلم عنها

العلماء وفصلوا فيها في طريقة التعامل مع اهل البدع - 03:14:29

وبعضها بدعا اجتهد. على حسب طبيعة الزمان وطبيعة المكان. مش كل تفاصيل التعامل مع اهل البدع محسومة البعض تحتمل

الاجتهاد على حسب الواقع والظرف. نعم. قال ان ذلك حدث بعد موت المجتهدين واهل حماية الدين. فهو باب يكثر التفريع فيه -

[03:14:48](#)

كثير من التصرفات مع اهل البدع نحتاج ان نجتهد فيها انه اكثر البدع متى ظهرت بعد موته القرن الاول والثاني والثالث اللي كان في كبار المجتهدين هسة ظهرت في ايامهم بدع بس مش بحجم البدع اللي ظهرت في القرن الرابع الهجري فصاعدا. هناك طاشت -

[03:15:06](#)

وتوسعت اصبحنا نحتاج ان نفهم كيف نتعامل مع المبتدعة. خاصة اذا كان المبتدع الغلبة في ايديهم. او اصبحوا هم القوة الضاربة في البلد هسا هذا ما كان موجود زمن السلف صح؟ يعني في زمن القرن الاول والثاني والثالث مين كان القوة الضاربة يعني في البلد؟

[03:15:26](#) - السلف

هذا الحديث وكان المبتدع شزيمة. فكان سيف السلطان عموما حاضر. وكان اهل البدع قائمون والعلماء متوافرون وو لكن في القرن الرابع نجد فصاعدا اصبحت البدع كثيرة وحكمت بلدانا واصبحنا كعلماء متأخرين نحاول نجتهد لنعرف ما هي الطريقة الافضل

للتعامل مع اهل البدع في هذا الظرف. وفي هذا الظرف وفي هذا الظرف - [03:15:46](#)

اصبحت القضية فيها مساحة من الاجتهاد. نعم. قال فهو باب يكثر التفريع فيه بحيث يستدعي تأليفا مستقلا. فرأينا ان بسط ذلك طويل مع العناء مع ان العناء فيه قليل الجدوى في هذه الازمنة المتأخرة للتكاسل الخاصة عن النظر فيما يصلح العامة. يعني الشاطي

بيرى انه هاي المسألة تحتاج لكتاب مستقل - [03:16:13](#)

كيف يتعامل مع اهل البدع طب ليش الشاطي ما كتبت؟ الشاطي بقول لك اصبح هذا الموضوع يعني لا فائدة من ان نكتب كتاب كيف يتعامل مع اهل البدع. ليه شف الشاطي يونا في عنده نفس من الاحباط شوي. قال لان اهل السنة في زماننا - [03:16:31](#)

متكاسلون عن القيام بالواجب في آ ذم اهل البدع وزجرهم. فاذن ان الكتاب لن يجد سوقه. وان كان لو كتب والله كان استفدنا احنا على الاقل يعني قال وغلبة الجهل على العامة حتى انهم لا يفرقون بين السنة والبدعة - [03:16:49](#)

يعني هذا الدافع في الحقيقة الاصل ما منعه يكتب انا بوجهة نظري يعني انت اكتب للتاريخ قضية انه انت في زمك ترى اهل السنة قاصرون عن القيام بالحق بكتابك اقوام زي ما احنا بننتفع بكتابك الاعتصام نستمتع بقراءته. نعم. قال بل قد انقلب الحال الى ان

عدت السنة بدعة والبدعة سنة - [03:17:06](#)

قاموا في غير موضع القيام واستناموا في غير مستنام فعم الداء وعدم الاطباء حسب ما جاءت به الاخبار. خلص يعني راحت ببعضها. طيب. قال فرأينا ان لا نفرذ بهذا المعنى بباب يخصه والا نبسط القول فيه وان نقتصر من ذلك على لمحة تكون خاتمة لهذا

الباب في الاشارة الى انواع الاحكام التي يقام عليهم بها في الجملة لا في التفصيل - [03:17:26](#)

وبالله التوفيق. نعم. فنقول ان القيام عليهم بالترهيب او التنكيل والطرده او اللوم قال او الطرد والابعاد او الانكار هو بحسب حال البدعة في نفسها. الان بقول لك طريقة تعاملك مع المبتدع - [03:17:46](#)

تقترب بحسب حجم البدعة يعني هل ساقترص على اللوم؟ لا فلان راح احبسه فلان راح اطرده. هذا كيف ستقرر؟ على حسب طبيعة البدعة. نعم وايضا على حسب موقعك انت من الاعراب - [03:18:00](#)

هل انا متمكن او انا مستضعف هذه نقطة كبيرة وما اشعر الها انت لازم تفهمها. انه هل انا المستضعف هنا ولا انا صاحب الامر في البلد؟ نعم. قال من كونها عظيمة المفسدة في الدين او لا. وكون صاحبها مشتهرا بها او لا وداعيا - [03:18:16](#)

مستظهدا بالاتباع اولى وخارجا عن الناس اولى وكونه عملا بها على جهة الجهل بها او لا. يعني عامي ولا ولا مشتهري؟ طيب قال وكل هذه الاقسام وكل هذه الاقسام له اجتهاد يخصه. اكيد يعني كل حالة لها اجتهاد يخصه. كيف يتعامل مع اصحابه. طيب - [03:18:31](#)

قال اذ لم يأتي في الشرع للبدع للبدع حد لا يزال عليه ولا ينقص منه. لانه ما في عنده نص. بقول لنا اذا كان المبتدع كذا تصرف معه كذا. واذا ما فش عنده - [03:18:48](#)

هذا النص. فانت بدك تجتهد. نعم. قال كما جاء في كثير من المعاصي كالسرقة والحرابة والقتل والقذف والجراح والخمر وغير ذلك.

نعم لانه هاي جرائم الشريعة حددت العقوبة نقول لك السرقة الخمر الشريعة حددت ما المطلوب ان نفعله كاجراء. لكن البدع الشريعة جعلت فيها مساحة من اجتهاد العلماء في طريقة التعامل مع - [03:18:58](#)

ان المجتهدين من الامة نظروا فيها بحسب النوازل وحكموا باجتهاد الرأي تفريعا على ما تقدم لهم في بعضها من النص كما جاء في الخوارج من الامر يعني احنا في النهاية عندنا بعض - [03:19:19](#)

في النصوص العامة مثلا عندنا احاديث في طريقة التعامل مع الخوارج. اقتلوهم مثلا فان قتلهم خير قتلى تحت اديم السماء. عندنا نصوص قليلة محدودة يمكن ان نعتمد عليها. لكن بعد ذلك بدك تعتمد على الاجتهاد والتفريع كمجتهد وكعالم. نعم. قال وما عمر لما نفى صبيغ - [03:19:30](#)

هذا هذا يمكن ان يعتبر ايضا نص يمكن الاعتماد عليه في الية التعامل مع اهل البدع. نعم. قال فخرج من مجموع ما تكلم فيه العلماء انواع احدها الارشاد التعليم واقامة الحجة. اه لا سيعطيك يعني بناء على استقرار الشاطي السريع - [03:19:52](#)

انا وجدت العلماء تصرفوا مع اهل البدع على هاي الطرق التالية اولاً. الطريقة الاولى الارشاد والتعليم. وهذا هو الاساس اصلاً. انك تبتدى انت مش اول شي راح تبدأ ضرب. لو - [03:20:07](#)

ايش؟ انت تعلم ترجل لعل الله يهدي بهم وهذا فعله ابن عباس لما ناقش الخوارج يعني. فعل ابن عباس في مناقشة الخوارج هي احدى الاليات التي فعلها السلف في التعامل مع احد البدع النقاش والحوار. وايضا النص العام ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. طيب - [03:20:17](#)

قال كما سألت ابن عباس حين ذهب الخوارج فكلهمم حتى رجع منهم الفان او ثلاثة الاف ومسألة عمر ابن عبدالعزيز مع غيران مش مرة معنا قصة كيف تصرف عمر بن عبد العزيز مع عيلان - [03:20:36](#)

وانه قال اللهم ان كان كاذبا فسلط عليه. عمر تناقش مع غيلان القدري وغيلان على الاقل امام عمر بن عبدالعزيز اظهر تراجعه. نعم قالوا الثاني الهجران وترك الكلام والسلام. الطريق الثاني ان تهجره - [03:20:46](#)

حتى بالسلام لا تسلم عليه. هاي طريقة ثانية وردت. على حسب ما تقدم عن جملة من السلف في هجرانهم لمن تلبس بدعة. بعض السلف ثبت انهم هجروا اهل البدع. نعم - [03:21:01](#)

قال ما جاء عن عمر في قصة صبيغ. نعم يمكن يعتبر شكل من اشكال الهجران. لما امر بطرده. يعني قد يعتبر على شكل من اشكال الهجران له. نعم. قال والثاني - [03:21:11](#)

التغريب كما غرب عمر بن الخطاب بصبيغة. طيب. الثالث التغريب وهو ان يطرد من البلد وهذا واضح هو فعل عمر بن الخطاب لما طرد صبيغا من المدينة وكان يعني يعمل شبهاة في القرآن - [03:21:21](#)

ويجري مجراه السجن وهو الرابع يعني ويجري مجراه السجن وهو الرابع هو السجن الرابع هو ماذا؟ ان يسجنوا وهذا مثلوا علي انهم سجنوا الحلاج الصوفي الذي كان يقول بالاتحاد وما شابه ذلك. هذا سجنوه حتى قتل - [03:21:33](#)

نعم الخامس ذكرهم بما هم عليه واشاعة بدعتهم كي يحذروا الخامس ان ينادى باسمائهم في الوسائل الاعلام باعيانهم لتحذير الناس منهم ان يفضح امرهم ويشاع امرهم بالسوء لئلا يغتر بكلامه - [03:21:53](#)

وهذا ورد عن بعض السلف. السادس. قال والسادس القتال اذا ناصب المسلمين وخرجوا عليه. ان يقاتلوا اذا حملوا السلاح ان يقاتلوا اذا حملوا السلاح الخوارج. السابع وسابع القتل وان لم ان لم يرجعوا مع الاستتابة. في من اظهر بدعته. واما من اسرها وكانت كفرا او ما - [03:22:11](#)

يرجع اليه فالقتل بلا ستابة. طب طبعا هذا في البدع المكفرة سابع القتل ان لم اذا كانت بدعة مكفرة اذا كانت بدعة للنص شوي حاسه مش واضح. اذا كان بدعة مكفرة - [03:22:30](#)

واعلن بها بنسنتييه اذا تاب واذا بقي مصرا يقتل اما اذا كانت بدعة مكفرة وهو لا يصرح بها ينشرها بسرية قال هذا يقتل مباشرة بدون استتابة هذا الذي يسميه المالكية عم خصوصا الزنديق - [03:22:46](#)

هو يظهر لا انا يا جماعة بحكيش هذا القول. بس احنا وصلنا بالاستخباراتنا الخاصة. انه انت بتحكي وانه في اروقة خاصة ان تناشر لهذا الكلام. فاذا استدعاك السلطان والحاكم لا انا ما حكيت. فاذا تيقن السلطان ان هذا الرجل - [03:23:09](#) عنده بدعة كفرية يقولها في اروقة خاصة فاذا استدعي ينفي للحاكم ان يقتله بدون ما يستتيبه. لانه زنديق فهمتم الفرق بين الاول هو بدعة مكفرة بس اقر انه يبحكي فيها - [03:23:27](#) فهذا بدعوه الحاكم ويستتيب يا اخي تب. اذا تاب لا يقتل واذا لم يتب الخلاف اللي يشتغل من تحت الارض هذا اللي بتخاف منه. نعم قال وهو الثامن لانه من باب النفاق كالزنادقة. وهو الثامن اللي هو القتل بلا استتابة - [03:23:43](#) القتل بلا استتابة. هاي الطريقة الثامنة وهذا كما قلنا لمن كانت بدعة مكفرة ولم يجهر بها وكان يشتغل من تحت الطاولة هذا يقتل بلا استتابة وهذا الذي يسمى زنديقا. نعم. قال والتاسع الحكم بكفر من دل الدليل على كفره. كما التاسع - [03:24:00](#) من طرق التعامل معهم اصدار الحكم بالكفر على من دل الدليل على كفره. وهذا يكون لاهل العلم الكبار ولاصحاب الدراية والخبرة من العلماء الراسخين. و مش للشباب المبتدئين اللي قرأوا لهم كتاب كتابين. يبدأوا يسقطوا احكام التكفير على اهل البدع - [03:24:18](#) تعبان وهي بدعة مكفرة خلص شيلك نص الامة الاسلامية معها. هذا دعوكم من هذا ما هو عاقل اصلا. نعم. قال كما اذا كانت البدعة صريحة في الكفر كالباحية والقارئ بالحلول في الباطنة - [03:24:36](#) او كانت المسألة من باب التكفير بالمال. فذهب المجتهد الى التكفير كابن الطيب في تكفي تكفيره جملة من الفرق وبينني على ذلك الوجه العاشر. ابن الطيب اللي هو البقلاني. نعم - [03:24:46](#) قال الوجه العاشر وذلك انه لا يرثهم ورثة من المسلمين. الوجه العاشر في التعامل معهم انك اذا حكمت ان هذا المبتدأ بدعة مكفرة وانه نزل الحكم عليه عينا من قبل اللجنة الشرعية او القضاء الشرعي. ماذا سينبني على هذا؟ ان هذا المبتدع مرتد - [03:24:57](#) بالتالي المرتد هل يرثه اولاده المرتد لا يرثه اولاده. الوجه العاشر الا يرثهم ورثتهم من المسلمين ولا يرثون احدا من ورثتهم. ولا يغسلوا ولا يصلى عليهم ولا يدفن في مقابر المسلمين. هذا كله اذا في البدع المكفرة اذا نزل الحكم عينا من قبل الهيئة القضائية. طيب. قال ما خلى المستسرة فان المستسرة - [03:25:16](#) له بحكم الظاهر. وورثته اعرف به بالنسبة الى الميراث. نعم. اذا كان عاد مستتر والهيئة القضائية لم تصدر حكما فيه وانت الورثة هم اعلم بالدهم يعني واحد اولاده عارفين انه ابوهم مبتلى بدعة مكفرة - [03:25:39](#) اصابوهم ايش مستتر ما بحكي يعني ما بحكي امام الناس الان الهيئة القضائية ما اصدت في حكم معين بابوهم انه كافر. لانه لم يتم عرضه عليهم. اللي هو لم يظهر شيء يستدعي ان يعرض على الهيئة القضائية - [03:25:54](#) وهنا بنحكي للاولاد الهيئة القضائية لم تحكم عليه انه كافر عينا بس انتم اعرف ابوكم اذا عارفين انه ابوكم يقول ببدعة مكفرة كأن يقول ان عائشة والعياذ بالله فعلت الفاحشة او يقول ترى ابوكم مش مسلم وما بسير تروا منه - [03:26:10](#) ان كانت الهيئة القضائية لم تصدر حكما فيه لانه مستتر. نعم والحادي عشر الامر بالا يناكحوا وهو من ناحية الهجران وعدم المواصله. نعم هنا بدنا ننتمي على قضية سبحان الله - [03:26:27](#) الان الامر بالا يناكحوا القضية سبحان الله صارت قصة قبل ايام في هذا الموضوع سئلت عن آآ الزواج من رجل من اهل البدع جاني سؤال عن الزواج من رجل من اهل البدع - [03:26:38](#) على الهاتف اجبت بهذا الاجابة. قلت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير او عريض على اختلاف الرواية - [03:26:56](#) الان اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه من امام على ارض دينه يعني عفاو بتشمل اشياء كثير انه محافظ عالواجبات وتارك المنكرات واهم اشي في الدين ايش هو؟ العقيدة يا جماعة. يعني اذا ترضون دينه يعني بس انه بصلي حتى لو كانت عقيدته خطأ - [03:27:13](#) اليس من من اهم ما يدخل فيه من ترضون دينه تدخل العقيدة يعني اذا كانت العقيدة لا تدخل في الدين اذا ما اصبحت العبارة

فضفاضة جدا فانا ما اعتقد ودين الله به ان الدين لما نقول اذا جاك ما ترضون دينه وخلقه - [03:27:36](#)

ان العقيدة هي اهم جزء في الدين فاذا جاءني شخص مبتدع مبتدع في عقيدته انا لا ارضى دينهم بالتالي لا ازوجه هل معنى طب اه لو ان شخص زوجه الزواج شرعي وصحيح اخواني - [03:27:53](#)

انت مش مزوج رجل كتابي ولا نصراني ولا يهودي. هو رجل مسلم. لكن انا لا ارضى دينه. يعني هو ليس على المواصفات الشرعية اللي النبي عليه الصلاة والسلام امرني ان ازوج عليها - [03:28:13](#)

جاء منتدي دينه وخلقه. يعني جاءك شخص انت لا ترضى خلقه بنتك اصرت عليك قالت لا يابا بدي اياه زوجته هل الزواج غير شرعي الشرعي هل الزواج حرام هو مش حرام لكن على المعايير خطأ - [03:28:26](#)

ليست هي المعايير الشرعية فبعض الناس بصير عنده تحسس لما نسأل انه هل يا شيخ تنصح بالزواج من شخص مبتدع بهاي البدعة؟ فاقول لا انصح. بفكر انني عاملته معاملة اهل الكتاب وهذا غير صحيح - [03:28:47](#)

هذا غير صحيح. كما انك اذا جاءك رجل لا ترضى خلقه. لكن بنتك اصرت عليك وزوجته. الزواج شرعي وصحيح وربنا يبارك ويسعدهم بس انا بقول لك في النهاية هي ليست المواصفات الصحيحة - [03:29:02](#)

كذلك اذا جاءني شخص لا ارضى دينه انا اقول لك لا تزوج لانه هاي مش المواصفات. لكن لو بنتك اصرت ان تتزوج هذا المبتدع. هذا المبتدع مسلم ما دامت بدعة وليست بدعة روافض انا بالنسبة الي مسلم - [03:29:16](#)

وبالتالي ربنا يبارك ويهنيهم وكذا بس ابتداء اقول انه ماذا خطأ لانه هو ليس الامر وليس ما حث عليه النبي عليه الصلاة والسلام. حتى لا يحمل انه بعض الناس نقلوا هاي الفتوى وظنوا انه احنا نعامل هؤلاء البدع معاملة - [03:29:31](#)

اهل الكتاب وهذا مش صحيح هيك طبعا وجهة نظري لانه خاصة الناس اليوم انه يا شيخ يعني هاظا بصير يعني هيك راح نفرق المجتمع. لأ ما هو نفس الاشئ هو بتعامل معي ترى. بس انتم انت لانه انا اللي حكيت بهاي الجهة - [03:29:47](#)

طب هو نفس الاشئ لو جاءه رجل حشوي مجسم راح يقول لبنته انه اه لأ ما بنصحك تتزوجي لانه هذا مجسم حشوي. طب ليش لما احنا نحكي لأ ترى نعم هذا معطل. اه لأ ما بصير خطأ واحنا بنفرق بس هو عادي يحكيها - [03:30:00](#)

كيف بصير انه حلال عليهم حرام على الطير من كل دواء. لأ هي الامر هكذا. الرجل الذي لا ارتضي عقيدته لما استنصح فيه اقول لا يزوج من حيث المعايير النبوية. انا لا ارتضي دينهم - [03:30:16](#)

كما انه لو سئلت عن اخلاقه وانا اعرف انه اخلاقه رديئة. راح اقول لك يا اختي لا تتزوجيه. لانه اخلاقه رديئة كذلك اذا انا اعرف ان عنده بدع في العقيدة ساقول لا تتزوجي من جانب انه مشكلة في ماذا - [03:30:31](#)

العقيدة في الدين في البعد الاول لكن لو اتزوجتي الله يبارك وزواج بمسلم ان شاء الله واموره طيبة والله يهنيكم. لكن انا في النهاية مطلوب مني ان ارشد الى ما علموا هاي الشاطبي نفسه اعطاكم هذه الحالة. يعني هذا كلام لم اتي به من كيسي - [03:30:45](#)

شوف الشاطبي ايش يقول؟ من طريقة السلف في التعاون مع اهل البدع الامر بالا يناكحوا هذه واضحة بين. يقول الشاطبي من طرق السلف في التعامل مع اهل البدع الامر بالا يناكحوا وهو من ويعتبر شكل من اشكال الهجران - [03:31:03](#)

وعدم المواصله فما في داعي لرقفة كان اللي هيك العالم الانساني وانه لأ ما بصيرش كل الناس. ترى تعرفوا يا اخواني والله هذا خير لكليهما للمرأة وللشاب المبتدع يعني اذا كانت المرأة على طريقة اهل الحديث والشاب مبتدع ان انصحهم الاثنين انه ما تتزوجوا من بعض. ليه - [03:31:20](#)

بكرة بذبحوا بعض اخواني بلاقيهم في المحكمة اليوم الثاني. اه ربنا في كل مكان لا ربنا مستوى على عرشه. يا جماعة لقطة بنصلح بينهم يا بنت الناس. يا ابن الناس لأ خلينا نحاول - [03:31:40](#)

طب ما هو هاد الوضع الطبيعي. انه هي تعتقد ان الله كذا وكذا. وانت تعتقد ان الله ليس كذا وكذا. بكرة راح يجيكم اولاد طب يلا المرة بتحكي لابنها ان الله مستوي على عرشه. وحضرتك بتحكي لا امك مجسمة حشوي. طب يعني كيف بدها تصوير كيف سيحصل استقرار اسري؟ يا اخي خذ واحد من - [03:31:50](#)

خذ واحدة من عقيدتك. يعني انا بنصحك نصيحة حتى من باب الاستقرار في الحياة السرية. خذ واحدة توافقك على عقيدتك. حتى بكرة ما تصدموا مع بعض واذا جاء اولاد ما تطلقوا لانه الامور العقائد بشكل عام هي احلى شيء عند الانسان. صح؟ يعني انت بتمشي لزوجتك طبخة بتمشي - [03:32:08](#)

اشياء حيادية. بس ما راح تمشينا. موضوع عقيدة لانيك شايف وولاء وبراء. فانا لا اؤمن تماما حتى من ناحية اجتماعية استقرارية للاسرة انه رجل على عقيد وامرأة من عقيدة اخرى - [03:32:28](#)

يقترنوا مع بعض لانه في النهاية خاصة اذا كان الرجل هو المبتدع اذا كانت المرأة هي المبتدعة بتضحك عليها بكيت وردة مالك. بتمشي امورها بتقلب زيك. بس اذا كان الرجل هو المبتدع - [03:32:41](#)

الرجل صاحب القوامة والمتنفذ فبكرة انت يا اختي الكريمة راح تيجي تحكي لي الو شيخ ترى تزوجت واجى لنا ابن زوجي بعلمه العقيدة الخاطئة وانا مش راضية طب اختي لبش تزوجتي فيه من البداية - [03:32:55](#)

يعني انت ايش متصور عفوا يعني؟ وبعض البنات بتكون ما بعرف كيف طريقة تفكيرها. يعني انت ايش متصورة؟ هذا اب يربي اولاده يربيههم على عقيدتهم. لذلك الاسلام منع ان يكون - [03:33:07](#)

الزوج نصرانيا او يهوديا لكنه اباح ان تكون امرأة نصرانية او يهودية. ليه؟ لانه الوضع الطبيعي في الاسر السوية ان الزوج هو صاحب الكلمة الاخيرة في البيت فاذا انت تزوجتي من شاب مبتدع هو شيء طبيعي سيغذي اولاده على البدع. عاد اذا انت مش مهتمة بموضوع صفات الله واسماء - [03:33:19](#)

لا والقضاء والقدر. عاد موضوع هذا انت حاسبي نفسك عليه امام الله. لكن انا كانشان حريص على بنات المسلمين. حريص على ان ننشئ جيلا على طريقة سوية وعلى عقيدة قديمة سابقي انصح ان يزوج اصحاب العقائد السوية - [03:33:39](#)

انت اسرت على ان تتزوجي شخص ليست عقيدته سوية ما دام مسلما الزواج شرعي وصحيح وربنا يبارك بس انا بقول لك غلط وبقول لك بكرة راح تتمشكوا الا اذا هو بسط نفوذه عليك. واقنعك بطريقته عاد انت رحت معه والله يسهل عليكم. لكن انتم في النهاية ستقعين فريسة لحياة غير مستقرة - [03:33:55](#)

حياة اصلا غير مستقرة هي في بعد وانت في جهة. هي بتسمع لمشايخ وانت بتسمع لمشايخ. هي في حارة وانت في حارة كل واحد يفكر بطريقة مختلفة. لا يوجد استقرار اسري. العقائد اختلافها هو الا عند الناس اللي بعيشوا في البيت حياة علمانية - [03:34:16](#)

العثمانية. اللي هو احنا بنجيبهوش للبيت كل واحد يعتقد اللي بده اياه. اولادنا اهم شي ياكلوا يشربوا. اللي حياة الدوام. بتعرفوها الله يكرمكم. يوكل ويشرب وجامعة ويجيب شهادة ويطالع طبيب او دكتور. امور الدين مش موجودة - [03:34:33](#)

هي الحياة العلمانية في بيوت كثير من الناس. عشان هيك مثلا يعني بسمع كثير مثلا في لبنان بعض الاخوة عادي شيعي متزوج سني متعايشين مع بعض. مع انه هذا اقصى الشرق وهذا اقصى الغرب - [03:34:47](#)

كيف متعايشين مع بعض؟ انا بكتشف انه هي انه الاخت اللي هي اسمها سنية يعني هي في عالم مختلف. عن عالم السنة يعني. عاش عالما ودنيا واكل ومتبرج. فهي اسم اسمها انه سنية من زوجة شيعية. لكن هي - [03:34:58](#)

للاسف علمانية من حيث حياتها الخاصة. فهنا متصور نعم انه شيعي يتزوج سنية او سنية تتزوج شيعي. لكن من حيث الاحكام والوقائع والمعايير الشرعية خطأ من الناحية الشرعية وخطأ من الناحية الاستقرارية الاجتماعية. ولا عادة وهذا في النهاية ليس

كلامي ولا هذا كلام الائمة الكبار وهي الشاطبي امامكم - [03:35:13](#)

يقول ومن طرق السلف في التعامل مع المبتدعة الا يناكحوا. وهو يعتبر شكل من اشكال الهجرة. نعم. قال والثاني عشر تجريحهم على الجملة لا تقبل شهادتهم ولا روايتهم ولا يكونون والين ولا قضاة ولا ينصبون في هاي النقطة بنسب عليها جماعة الجرح والتعديل

اليوم - [03:35:35](#)

قضية ايش؟ تجريحهم وانت لما تيجوا قوموا يا جماعة خفوا شوي عالمشايع عالعلماء يا جماعة التجريح والتعديل قال الشاطبي تجريحهم على الجملة يعني ماشي بس هو الشاطبي بتكلم عن اهل بدع حقيقة. مش التجري عالها وعلى التشهي. وفي مسائل هي

اصلا مسائل اجتهادية تتعلق بالسياسة الشرعية - 03:35:53

انت وجهة نظرك يتعامل مع الواقع المعاصر كذا انا وجهة نظري نتعامل كذا مش مبتدعة احنا. احنا نختلف في طريقة التعامل مع الواقع. تمام؟ فانت مشكلتك المساحات الاجتهادية مسائل عقائدية وعم بتبدع عليها - 03:36:14

هذه مشكلتك. المهم قال ولا ينصبون في مناصب العدالة من امامة او خطابة. الا انه قد ثبت عن جملة من السلف قبول رواية جماعة منهم. نعم الاصل في الرواية ان تقبل رواية المبتدع عموما - 03:36:29

قال واختلفوا في الصلاة خلف اهل البدع بالجواز والكره والمنع حسب حجم البدعة تكون قضية الصلاة خلف المبتدع وهي مسألة تفصيلية طويلة. نعم. قال منهم من جعل ترك الصلاة خلفان من باب الادب ليرجع عمهم عليه - 03:36:41

نعم وليس من باب اللزام بالتالي اذا كانت البدع غير مكفرة الصلاة خلفهم الصلاة خلفهم يختلف العلماء فيه فمنهم من يرى انهم في الساق بالتالي الصلاة خلفهم لا تصح ومنهم من يرى ان الصلاة خلفهم تصح ما دام متأولا مجتهدا - 03:36:54

نعم. قال والثالث عشر ترك عيادة مرضاهم وهم باب الزجر والعقوبة. مثلا ان يترك عيادة مرضاهم. نعم. قال والرابع عشر ترك شهود جنازهم كذلك والخامس عشر الضرب كما ضرب عمر رضي الله عنه صبيغة. وروي عن مالك رضي الله عنه في القائل بن مخلوق انه يوجع ضربا ويسجن حتى يتوب. يعني في القائل بخلق القرآن هذا الذي افهمه - 03:37:09

قال ورأيت في بعض تواريخ بغداد عن الشافعي انه قال حكمي في اصحاب الكلام ان يضربوا بالجرائد ويحملوا على الابل. ويطاف بهم في العشائر والقبائل. ويقال هذا جزاء من كره - 03:37:29

الكتاب والسنة واخذ في الكلام يعني اهل البدعة. يعني وهذا بالتالي حتى الشافعي قال بضرب اهل البدع قال بضربهم بالجريد والنعال. هذا موطن الشاهد. انه قال بضربهم بالجريد واني عارفة هذا تأكيد على الفكرة الخامسة عشر امكانية الضرب. لكن كما قلنا هنا الكلام - 03:37:41

يعني الشاطبي لم يشر الى بعد قضية الفرق بين اهل السنة هم المستضعفون ام اهل البدع هم المستضعفون؟ وهذا بعد بفرق تماما. عندما تقول لي الضرب انه ضرب. الضرب بعد ما تحكي لما تكون انت متمكن - 03:37:58

انت صاحب الامرة والدولة في يدك اما لما تكون انت مستضعف ففي جوانب كثيرة ستختلف هنا ومن هنا يعني كتاب شيخ الاسلام ابن تيمية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. اظنه يعالج هذا الموضوع. يعالج هذا الموضوع. معالجة جيدة نوعا ما. وان لم تكن بهذا الوضوح الموجود هنا - 03:38:11

انه لما تكون انت مستضعف طريقة تعاملك مع اهل البدع ليس كتعاملك لما تكون انت الاقوى. وانت الاكثر حضورا تمام؟ هناك قد تضرر ان تجاملهم ان تداينهم. تمام؟ بالمداينة ليس على حساب عقيدتك لكن يعني ان تكون حاضرا في مجالس لهم - 03:38:29

ان تتعامل معه وفق المعطيات المعاصرة اي ان تكون يعني قادر ان تتجاوب معهم في بعض القضايا وتشترك معهم في بعض القضايا التي يكون فيها مساحة مقبولة فقط يعني حتى لا تؤخذ كلام الشاطبي ان هناك فرق بين حالة الاستضعاف وحالة القوة. جل كمال

الشاطبي الذي تكلم به هنا وهو بيتكلم عن حالة القوة - 03:38:47

لما يكون اهل الحديث هم الاقوى. لكن لما يكونوا هم الحلقة الاضعف فاعتقد هناك اليات وممارسات. وهو نفسه الشاطبي من البداية قال لك هذا باب فيه مجال الاجتهاد والتفريق. نقتصر اليوم عن هذا القدر - 03:39:07

صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - 03:39:20